خلال مشاركته في ورشة إطلاق خط الأساس الوطني الموحد للمؤشرات الاقتصادية .. القائم بأعمال رئيس الوزراء:

مصير اليمن واحد ولن نسمح بتمزيقه

سياسية. عامة

YEMEN

اليمن

حرية - سيادة - استقلال

للتواصل على: https://alyeman.net – T: @alyamennewspaper

الأربعاء : 20 جمادى الآخرة 1447هـ | 10 ديسمبر 2025م | العدد 341 | 12 صفحة | السنة الخامسة

رئيس هيئة التفتيش القضائي يتفقد سير العمل القضائي في محافظة ذمار

بن حبتور يوضح أسباب وأهداف صراع المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة

كيف يُسخِّر العدو تقنية «العمق الزائف» لإنتاج أكاذيب الانشقاق ؟!!

> السلاح الأقوى للتصدي لحرب أكاذيب العدو هو الوعي المستنير بالقرآن والبصيرة الجهادية

> الثبات على الموقف الإيماني هو المخرج الوحيد من فتنة الكذب الرقمي

> على الأمة أن تكون متيقظة ليس فقط لحروب اليوم، بل للحروب التي تستهدف الأجيال القادمة

الصراع الدائر اليوم على أرض اليمن ليس مجرد معركة حصار وغارات جوية تفتك بالبنيان. بل الأدهى من ذلك كله؛ لقد ارتقى ليصبح حرباً شاملة تستهدف صميم الهوية والعقيدة التي صاغت هذا الصمود الأسطوري. لقد أدركت قوى الاستكبار العالمي وأدواتها الإقليمية أن كسر الإرادة اليمنية المستمدة من الإيمان بالحديد والنار هو ضرب من المحال. لهذا السبب بالذات؛ استدارت بوصلة العدوان نحو الجبهة الأعظم خطرا والأكثر دهاءً وهي جبهة الوَعْي .. لقد جاءنا العدو اليوم بوجه متقن الصنع، مغلفٍ بأحدث تكنولوجيا العصر وأكثرها خداعا، وهو سلاح الذكاء الاصطناعي (AI) وتقنية "العمق الزائف" (Deepfake).

هذا السلاح ليس سوى امتداد خبيث لما حذّر منه المولى عز وجل في كتابه الكريم من "قَوْل الزُّور" و"نشر الفرقة" بين صفوف المؤمنين. وبالتالي فإن الغاية المعلنة لهذه الأدوات هي صناعة وهم الانشقاق وتزييف الحقائق بين صفوف الثبات، لخلق واقع إعلامي موازٍ يخدم رواية العدوان عن الانهيار الداخلي.

#تفاصيل ص 07

المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام يتلف 260 لغماً من مخلفات العدوان في الحديدة

أتلف المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام يوم أمس 260 لغماً مضاداً للآليات في منطقة الأحواض بمديرية الحالي في محافظة الحديدة، بتمويل من اللجنة الدولية للصليب الأحمر، في إطار الجهود المستمرة لتطهير المحافظة من مخلفات العدوان.

ونُفذت عملية التدمير والإتلاف على مرحلتين، حيث تولت الفصيلة السادسة إتلاف 140 لغما، فيما قامت الفصيلة الثانية بإتلاف 120 لغما، جميعها من مخلفات العدوان، التي تم اكتشافها في الحقلين رقم (1) و(2).

وأوضح المدير التنفيذي للمركز العميد علي صفرة أن فرق المركز تواصل العمل بوتيرة عالية في الحقول المستهدفة، بهدف إزالة مصادر الخطورة وتأمين المناطق السكنية والزراعية، بما يسهم في عودة المواطنين إلى منازلهم ومزارعهم بأمان.

#تفاصيل ص 02

حددتها اللجنة المنظمة للفعاليات:

27 ساحة لإحياء ذكرى مولد السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام

#تفاصيل ص 10

تصعيد انتقالي وانسحاب سعودي مرتبك ومحاولة إماراتية لاحتواء التوتر

صعّدت الفصائل الموالية للإمارات من تحركاتها في محافظة حضرموت المحتلة ، في خطوة تستهدف إنهاء ما تبقى من النفوذ السعودي في المحافظة النفطية.

وأقدم المجلس الانتقالي على حشد أنصاره للتظاهر أمام منزل محافظ حضرموت المعيّن بقرار من ما يسمى المجلس الرئاسي، سالم الخنبشي، في مدينة المكلا، للمطالبة بعزله وطرده، بالتزامن مع فرض طوق عسكري مشدد على محيط المنزل من قبل فصائل المجلس.

ويأتي هذا التصعيد في ظل سعي انتقالي الإمارات لإسقاط الخنبشي، الذي دفعت السعودية بتعيينه مؤخراً، ضمن تحرك أوسع لإقصاء مؤسسات المجلس الرئاسي والقوى الموالية للرياض من حضرموت، لا سيما بعد انسحاب ما تسمى قوات التحالف من آخر معسكراتها الاستراتيجية شرقي البلاد.

#تفاصيل ص 04

#تفاصيل ص 10

نائب وزير الخارجية يلتقي المنسق الإقليمي للأمم المتحدة

التقى نائب وزير الخارجية والمغتربين عبدالواحد أبوراس، يوم أمس عبر تقنية الاتصال المرئي، المنسق الإقليمي للأمم المتحدة المعني بالتواصل بشأن موظفي الأمم المتحدة المحتجزين، معين أحمد شريم.

وخلال اللقاء أكد نائب وزير الخارجية حرص حكومة التغيير والبناء على الحفاظ على العلاقة التاريخية التي تربط اليمن بالأمم المتحدة واستمرار اضطلاعها بدورها الإنساني في اليمن.

وشدد على ضرورة أن تعمل المنظمة الدولية على تصحيح الاختلالات التي شابت عملها خلال الفترة الماضية.

وأوضح أبو رأس أن ما حدث مؤخراً من استهداف لحكومة التغيير والبناء وتورط عدد من العاملين في الأمم المتحدة في هذه الجريمة النكراء، انعكس سلباً على مسار التعاون بين الجانبين، ما يستدعي من الأمم المتحدة اتخاذ خطوات جادة لاستعادة ثقة الشعب اليمني.

وأشار إلى أن الأجهزة الأمنية قامت بواجباتها في إطار مسؤوليتها في الحفاظ على أمن البلد، مشدداً على أن أمن البلد واستقراره يُعد خطاً أحمر لا يمكن المساس به.

بدوره، أكد معين شريم، حرص الأمم المتحدة على علاقتها مع اليمن ومواصلة التعاون في مختلف المجالات بما يخدم الشعب اليمني ويخفف من معاناته الإنسانية.

رئيس هيئة التفتيش القضائي يتفقد سير العمل القضائي في محافظة ذمار

تفقد رئيس هيئة التفتيش القضائي القاضي الدكتور مروان المحاقري، يوم أمس سير العمل في محكمة الاستئناف والمحاكم التابعة لها في محافظة ذمار.

والتقى رئيس الهيئة خلال الزيارة رئيس محكمة الاستئناف القاضي مجاهد العمدي، ورئيس نيابة الاستئناف القاضي عنان السلطان، وعددًا من القضاة، وناقش معهم آليات تعزيز الانضباط وسرعة إنجاز القضايا المتعثرة، وتنفيذ الأحكام القضائية، ومعالجة التحديات والصعوبات التي تواجه العمل.

واطلع الدكتور المحاقري على قاعات الجلسات ومراكز المعلومات وأقسام الأرشيف وأقلام الكتاب بمحكمة الاستئناف والشعب الاستئنافية، إضافة إلى المحاكم الابتدائية شرق وغرب ذمار، ومحكمة المرور، والمحكمة الجزائية، مستمعًا إلى شرح حول آلية العمل والإجراءات المتبعة في نظر القضايا وخدمة المتقاضين.

وأكد أن هذه الزيارة تأتي في إطار حرص الهيئة على متابعة الأداء القضائي، الوقوف على الاحتياجات وكل ما من شأنه تطوير آليات العمل.. مشيرا إلى أن الهيئة ستواصل دعمها لجهود القضاة والموظفين في سبيل تحقيق العدالة الناجزة.

ولفت رئيس هيئة التفتيش إلى أن التعاون يمثل ركيزة أساسية لضمان سرعة الفصل في القضايا وتسهيل الإجراءات أمام المواطنين.. مؤكدا أن الانضباط يمثل حجر الزاوية في نجاح العمل، مشددًا على أن التزام القضاة والموظفين بالوقت والإجراءات يعكس صورة إيجابية عن القضاء ويعزز ثقة المواطنين في العدالة.

واعتبر سرعة إنجاز القضايا، من أولويات عمل الهيئة.. موضحًا أن تأخير البت في القضايا يضر بحقوق المتقاضين ويؤثر على سمعة السلطة القضائية.

وشدد القاضي المحاقري على سرعة الفصل في القضايا التي على ذمتها سجناء وتنفيذ الأحكام بما يحقق العدالة ويصون الحقوق، وكذا تسهيل الإجراءات وتقريب العدالة من المواطنين من خلال تبسيط المعاملات، بما يخفف من معاناة المتقاضين.

ندوة في جامعة صنعاء بعنوان "الفيتو الأمريكي أداة صهيونية ضد الشعب الفلسطيني"

نظمت جامعة صنعاء يوم أمس بكلية الشريعة القانون ندوة فكرية بعنوان "الفيتو الأمريكي أداة صهيونية ضد الشعب الفلسطيني" ضمن سلسلة ندوات "أكاديميون نحو القدس".

وفي الجلسة الافتتاحية أوضح رئيس الجامعة الدكتور محمد البخيتي، أن هذه الندوة هي التاسعة التي تقيمها الجامعة في إطار " أكاديميون نحو القدس" لتعزيز دور طلاب الماجستير والدكتوراة والبكالوريوس، في الندوات الفكرية والبحثية التي تعزز الوعي وتثري الساحة الأكاديمية بالمعرفة العلمية والثقافية، وكشف حقيقة مخططات ومؤامرات الأعداء تجاه قضية الأمة المركزية القضية الفلسطينية.

وأكد حرص الجامعة على مواصلة عقد الندوات الأكاديمية بهدف كشف أوجه التآمر الدولي، ولا سيما من قبل الولايات المتحدة وإسرائيل تجاه الأمة العربية والإسلامية، وتزامنا مع معركة "طوفان الأقصى"، التي كشفت للعالم حجم الحقد والكراهية التي يحملها الأمريكيون والصهاينة ضد شعوب الأمة، وعلى رأسها الشعب الفلسطيني.

من جانبه، أكد المستشار الثقافي لرئيس الجامعة عبدالسلام المتميز أهمية هذه الندوات ودورها في الوقوف إلى جانب المستضعفين وكشف استغلال القوى الكبرى للقرارات الدولية بما يخدم مصالحها على حساب الشعوب المظلومة.

وأشار إلى أهمية أن يسهم الجميع من مواقعهم المختلفة في نشر الوعي والمعرفة والوقوف مع المستضعفين في مواجهة الطغاة والمتجبرين الذين قتلوا وشرّدوا الملايين في غزة .

فيما أشار عميد كلية الشريعة والقانون الدكتور محمد نجاد إلى أن ما يسمى بحق الفيتو في مجلس الأمن أصبح أداة ظلم واستغلال بيد الدول الكبرى، تُستخدم لخدمة مصالحها على حساب الشعوب المستضعفة.

وأكد أن هذا الحق تحوّل من وسيلة يفترض أن تُستخدم لحماية الشعوب إلى أداة لإذلالها، ما جعل مجلس الأمن مجرد إطار شكلي فارغ من مضمونه الحقيقي.

وتناولت الندوة التي حضرها مساعد رئيس الجامعة لشؤون المراكز الدكتور زيد الوريث ونخبة من عمداء الكليات والمراكز والأكاديميين والباحثين، ورقتين بحثيتين استعرضت الأولى المقدمة من الباحث إدريس أحمد بعنوان "الفيتو الأمريكي أداة صهيونية ضد الشعب الفلسطيني"، فيما تناولت الورقة الثانية المقدمة من الباحث أحمد شرف الدين "الفيتو الأمريكي وآثاره على السلم الأمن الدوليين.. غزة أنموذجا".

صنعاء.. وقفة قبلية مسلحة بمديرية سنحان إعلانا للجهوزية لمواجهة أي تصعيد من العدو

نظمت التعبئة العامة في عزلة الشهيد أبو حرب الملصي، بمديرية سنحان وبني بهلول في محافظة صنعاء اليوم، وقفة قبلية مسلحة إعلانًا للجهوزية والاستعداد لأي جولة قادمة أو تصعيد من قبل العدو الأمريكي الاسرائيلي على اليمن وفلسطين.

وأكد المشاركون في الوقفة التي حضرها عضو مجلس الشورى مصلح أبو شعر، ومدير شؤون الأحياء بالمحافظة محمد الدولة، وقائد قوات الأمن المركزي العقيد عبد الحق السراجي، الثبات على الموقف المساند والمناصر لغزة ومقاومتها الباسلة.

وأعلنوا جاهزيتهم القتالية للتصدي لأي خطوات تصعيدية أو عدوان صهيوني أمريكي أو من يتورط معهم من الأنظمة المطبعة والعميلة وفي المقدمة النظام السعودي.

وجدد بيان صادر عن الوقفة العهد لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، بالصمود والثبات في مواجهة الأعداء، جهادًا في سبيل الله وإعلاء لكلمته ودفاعا عن عزة وكرامة الأمة ومقدساتها وفي مقدمة ذلك القضية الفلسطينية.

وأكد أن الخروج الحاشد في هذه الوقفة يمثل رسالة تحذيرية لكل من يحاول المساس بأمن واستقرار الوطن أو الاعتداء على الشعب اليمني، تحت أي عنوان.

ودعا البيان أبناء الشعب اليمني لمواصلة كافة الأنشطة التعبوية لا سيما الدورات العسكرية ورفع الجهوزية لمواجهة أي تطورات أو مخططات عدوانية أو تصعيدية على الوطن.

حجة.. مناورة لخريجي دفعة الشهيد الغماري من قيادات التعبئة في المحافظة

نظمت التعبئة في محافظة حجة، يوم أمس مناورة للمجموعة الثالثة من خريجي دفعة الشهيد الفريق الركن محمد الغماري من قيادات التعبئة في عزل المحافظة.

وجسّد المشاركون في المناورة، مهارات الدقة والتصويب باستخدام الأسلحة المتوسطة والخفيفة وإصابة الأهداف واقتحام المواقع الافتراضية للعدو.

وأكدوا الاستعداد تقديم الغالي والنفيس والتضحيات الجسام انتصارا لقضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ودفاعاً عن الوطن وأمنه واستقراره.

وأشاروا إلى استمرار التعبئة والتدريب والتأهيل واكتساب المهارات القتالية والفنون العسكرية استعدادا لأي مواجهة قادمة مع الأعداء ونصرة المظلومين والمستضعفين.

وفوض الخريجون، قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في اتخاذ الخيارات المناسبة للدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره.

وخلال المناورة التي حضرها وكيل المحافظة الدكتور طه الحمزي، أوضح مسئول التعبئة بالمحافظة حمود المغربي، أن المناورة تأتي تأكيدًا على الجهوزية لأي جولة قادمة من الصراع مع العدو الإسرائيلي ومرتزقته.

وأشار إلى أن المناورة والتطبيق العملي للخريجين، يأتي أيضًا استعدادًا لأي خيارات تتخذها القيادة الثورية واختتاما لورشة قيادات العزل التي استمرت أكثر من 30 يوما، مبينًا أن الورشة التي شارك فيها 70 خريجا ركزت على الجوانب الثقافية والتنموية والاجتماعية والإيمانية والأمنية والعسكرية وفقاً لموجهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي.

وأكد المغربي، أهمية تجسيد ما تلقاه الخريجون في الورشة لتحقيق الأهداف المنشودة في التحشيد للدورات العسكرية المفتوحة وتعزيز المبادرات المجتمعية والتوجه للزراعة والمساهمة في تنفيذ المبادرات المجتمعية.

تدشين النظام الإلكتروني لتقييم الأداء السنوي لموظفي وزارة الخدمة المدنية

دشن يوم أمس بوزارة الخدمة المدنية والتطوير الإداري النظام الإلكتروني لتقييم الأداء السنوي لموظفي الوزارة.

وفي التدشين أكد وزير الخدمة المدنية الدكتور خالد الحوالي، ضرورة استشعار المسؤولية في تقييم الأداء باعتباره النواة الأساسية لتصحيح مكامن القصور، ومن الأولويات التي ينبغي العمل بها للارتقاء بالمهام والأعمال وتطوير الذات.

وأشار في التدشين بحضور نائب وزير الخدمة المدنية أنس سفيان، ووكيل قطاع النظم وسياسات الموارد البشرية شكري عبدالمولى، إلى أن المرحلة الأولى تتضمن تطبيق النظام على موظفي وكوادر الوزارة، ليتم بعدها تعميم هذا النظام على بقية وحدات الخدمة العامة لرفع كفاءة الأداء المؤسسي.

ولفت إلى أن نظام التقييم السنوي يساهم في إعطاء بيانات دقيقة وشاملة حول أداء الموظفين مما يساعد على اتخاذ قرارات استراتيجية مثل إعادة توزيع المهام والترقيات وحتى إعادة الهيكلة لتحسين الكفاءة، فضلا عن كونه أحد العوامل المساهمة في تعزيز الشفافية بين الموظف والادارة.

من جانبه حث وكيل الوزارة لقطاع التقييم والرقابة العزي الحطامي الموظفين على الاهتمام بالتقييم باعتباره الأساس في بناء الموظف وعاملا مهما في الكشف عن جوانب الضعف والقصور في الأداء الوظيفي والسلوكي.

وأكد أن إحساس الفرد بالتقصير يدفعه للعمل بمزيد من الجد والاجتهاد للتصحيح وتطوير نفسه والانطلاق للعمل بإرادة وعزيمة للوصول للنجاح والتميز في أداء المهام والواجبات.

بدوره استعرض مدير الموارد البشرية بالوزارة عبدالملك جميل منهجية ونماذج تقييم الأداء السنوي المتضمنة خمس جدارات رئيسية تشمل "الأساسية والقيادية والتخصصية والعامة والتميز والإبداع".

ولفت إلى أن عملية التقييم ستتم وفق نظام إلكتروني على شكل تطبيق في نظام الخدمة الذاتية المعتمد لدى الوزارة.. مبينا أن منهجية التقييم تعتمد على تقنية ٣٦٠ درجة أو ما يسمى بالتغذية الراجعة بينما يتم التقييم عبر أطراف متعددة تشترك في عملية التقييم.

وأشار إلى أن النظام سيساهم في تحسين مستوى جودة الخدمات المقدمة للجمهور ويكرس الالتزام بأخلاقيات الوظيفة العامة ويوفر بيئة ملائمة لمتابعة وتوجيه المرؤوسين والتحقق من مستوى مساهمتهم في تحقيق الأهداف التشغيلية للوحدة التنظيمية.

فيما أوضح نائب مدير الموارد البشرية الدكتور محمد البحم أن تحليل وتصميم نظام تقييم الأداء السنوي جرى ضمن مكون تقييم الأداء الوظيفي في نظام الموارد البشرية الموحد.. مشيرا إلى أنه تم منح كافة الصلاحيات لموظفي ديوان الوزارة بمختلف فئاتهم الوظيفية في تطبيق الخدمة الذاتية للنظام للبدء بالتقييم.

فعالية ثقافية لإدارة توعية الشرطة النسائية بذكرى ميلاد الزهراء

نظّمت الإدارة العامة للعلاقات العامة والتوجيه المعنوي- إدارة توعية الشرطة النسائية، أمس بصنعاء، فعالية ثقافية احتفاءً بذكرى ميلاد السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام.

وفي الفعالية أشارت مديرة إدارة توعية الشرطة النسائية يسرى البحري إلى أهمية إحياء ذكرى مولد الزهراء عليها السلام، مؤكدةً أن التفاعل مع الأنشطة والفعاليات يعد استجابة عملية لهدي الله وتمسّكا أصيلا بالهوية الإيمانية.

من جانبها استعرضت الناشطة الثقافية بشرى الحوثي ملامح نشأة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام، وما تحمله سيرتها المباركة من معاني القدوة والإلهام للمرأة المسلمة، في دورها التربوي والجهادي والإيماني.

فيما تطرقت الناشطة الثقافية أحلام أبو طالب إلى ما تعيشه الأمة اليوم من ثقافات دخيلة مبهورة بالغرب، تدعو المرأة إلى الانسلاخ عن قيمها والارتماء في وهم الانفتاح والرقي الزائف، تحت شعاراتٍ لا تمتّ لهويتها الإيمانية بصلة.

بدورها تناولت الناشطة الثقافية أسيا الطالبي، جانباً من سيرة السيدة الزهراء عليها السلام، مؤكدةً أن زواجها كان أنموذجًا في البساطة والطهر، وأنها جسّدت أرقى صور المسؤولية في إدارة بيتها وتربية أبنائها، وكانت السند والرفيقة الأمثل لزوجها الإمام علي عليه السلام.

تخلّلت الفعالية أناشيد وقصائد شعرية عبّرت عن مكانة السيدة الزهراء عليها السلام في وجدان الأمة ووعي نسائها.

المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام يتلف 260 لغماً من مخلفات العدوان في الحديدة

أتلف المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام يوم أمس 260 لغماً مضاداً للآليات في منطقة الأحواض بمديرية الحالي في محافظة الحديدة، بتمويل من اللجنة الدولية للصليب الأحمر، في إطار الجهود المستمرة لتطهير المحافظة من مخلفات العدوان.

ونُفذت عملية التدمير والإتلاف على مرحلتين، حيث تولت الفصيلة السادسة إتلاف 140 لغماً، فيما قامت الفصيلة الثانية بإتلاف 120 لغماً، جميعها من مخلفات العدوان، التي تم اكتشافها في الحقلين رقم (1) و(2).

وأوضح المدير التنفيذي للمركز العميد علي صفرة أن فرق المركز تواصل العمل بوتيرة عالية في الحقول المستهدفة، بهدف إزالة مصادر الخطورة وتأمين المناطق السكنية والزراعية، بما يسهم في عودة المواطنين إلى منازلهم ومزارعهم بأمان.

وأشاد بجهود الفرق الميدانية وما تبذله من تضحيات في سبيل إنقاذ الأرواح وحماية المدنيين من مخاطر الألغام ومخلفات العدوان.

من جانبه، أفاد مدير فرع المركز بمحافظة الحديدة العقيد يحيى صبر أن عمليات التطهير تتواصل في مختلف المناطق الملوثة، ضمن خطة تهدف إلى الحد من المخاطر الإنسانية التي تشكلها مخلفات العدوان على السكان.

بدورهما، أشار مسؤول الفصيلة الثانية للتطهير المهندس عبدالعزيز الجربي، ومسؤول فريق الطوارئ المهندس مروان الأبيض، إلى أن الجهود الميدانية تعتمد على مسح دقيق وإجراءات أمان صارمة لضمان التعامل السليم مع الألغام والمتفجرات التي خلفها العدوان.

حضر عملية الإتلاف عدد من المختصين والفنيين في المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام.

مجلس الاعتماد يتسلّم تقارير التقييم والأدلة لثلاثة برامج طبية في جامعة الملكة أروى

تسلّم مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم يوم أمس تقارير التقييم الذاتي وملفات الشواهد والأدلة للبرنامج الأكاديمية "علوم صيدلانية، طب جراحة الفم والأسنان، والطب المخبري" في جامعة الملكة أروى.

وخلال التسليم أشاد وزير التربية التعليم والبحث العلمي حسن الصعدي بهذه الخطوة التي تقدمت بها جامعة الملكة تمهيداً للحصول على الاعتماد الأكاديمي.

وأكد حرص الوزارة على إيجاد الحلول والمعالجات اللازمة لإصلاح أوضاع الجامعات وفقاً للإمكانات الممكنة والمتاحة وبما يسهم في تقديم خدمة تعليمية متميزة لخدمة الأمة والمجتمع.

وطالب الجامعات بأن تكون عوناً وسنداً للوزارة في تنفيذ الإصلاحات وتصحيح أوضاعها والأخذ بيدها لتجاوز التحديات التي تواجهها خاصة في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي فرضها العدوان والحصار، وبما يضمن الارتقاء بالعملية التعليمية وتجويد المخرجات.

من جانبه أشار نائب وزير التربية الدكتور حاتم الدعيس، إلى أهمية دراسة وفحص الملفات والشواهد والأدلة وتقييمها ومقارنتها على ما هو موجود فعلياً.. مشيدا بجهود قيادة وكوادر جامعة الملكة أروى في تطوير العملية التعليمية.

بدوره أكد رئيس مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم الدكتور عادل المطري، أن عمل المجلس في هذه المرحلة يجسد شراكة حقيقية مع الجامعات.. مبينا أنه سيكون هناك شفافية في إجراءات وتقييم الملفات ونقاط الضعف والقوة في الجامعات، كما سيكون هناك قرار ملزم للجامعات للعمل بالتوصيات التي ستصدر عن لجان المراجعة الخارجية للملفات التي تقدم إلى المجلس.

وفي الفعالية التي حضرها وكيل الوزارة لقطاع التعليم الأساسي الدكتور زيد الهدور، وأعضاء مجلس الاعتماد، ثمن رئيس جامعة الملكة أروى الدكتور محمد الخياط بدور قيادتي الوزارة ومجلس الاعتماد ولجان التقييم في تقديم التسهيلات اللازمة والدعم الفني والوقوف بجانب الجامعة للوصول إلى هذه المرحلة المهمة للحصول على الاعتماد الأكاديمي لهذه البرامج الطبية.

وفي ختام الفعالية التي حضرها نائب رئيس الجامعة الدكتور غسان هاشم، وعمداء الكليات، استعرضت القائمة بأعمال مدير الاعتماد بالمجلس الدكتورة هدى السنحاني، مراحل الدراسة والتقييم الذاتي للبرامج الطبية الثلاثة.

اليمن YEMEN سياسية. عامة

مدير التحرير
طلال الشرعبي

نائب مدير التحرير
موسى محمد حسن

المدير الفني
علي مبارك

إدارة الاخراج الفني
ناصر العزب
عبدالمجيد البحيري
أحمد قحيم - محمد عباس

ماذا يحدث في المحافظات الجنوبية والشرقية الواقعة تحت الاحتلال السعودي ومشيخة الإمارات ؟!

تناقلتْ وسائلُ الإعلامِ المحليَّةِ والعربيَّةِ والأجنبيَّةِ أخباراً مُتواترةً، ومُتناثرةً، مفادُها بأنَّ القواتِ العسكريَّةَ لمُرتزقةِ الإماراتِ العربيَّةِ المُتحدةِ قدْ قرَّرتْ أنْ تحتفلَ في ساحةِ العروضِ الرسميَّةِ في ضاحيةِ خُور مَكْسر بمدينةِ عَدَن في يومِ الأحدِ المُوافقِ 30/نوفمبرَ / 2025 م، تحتفلُ بعرضٍ عسكريٍّ إماراتيٍّ رافعينَ علمَي الإماراتِ العربيَّةِ المُتحدةِ وأعلامَ جمهوريَّةِ اليمنِ الديمقراطيَّةِ الشَّعبيَّةِ المُنتهيةَ صلاحيتُها، واعتبرَ المحتفلونَ في ساحةِ العروضِ بأنَّ يومَ الجلاءِ بطردِ آخرِ جنديٍّ بريطانيٍّ منَ الأراضي اليمنيَّةِ بأنَّهُ عيدُهُم وحدَهُم، أيْ عيدُ المجموعةِ الجنوبيَّةِ الانفصاليَّةِ.

أ.د/عبدالعزيز صالح بن حَبتُور*

قادة قوميون

تلكَ القوَّاتُ (اليمنيَّةُ الجنوبيَّةُ الانفصاليَّةُ) التي تمَّ استعراضُ مجموعاتِها في هذا اليوم المجيدِ، وفي هذهِ السَّاحةِ الحُرَّةِ لا شيءَ يُشبهُ ذلكَ، لا السَّاحةُ في خور مكسر، ولا ذكرى يوم الاستقلال منْ بريطانيا (العُظمى) تُشبهُ منْ أتوا بهمْ للعرضِ العسكريِّ، فالسَّاحةُ كانَ يحتفلُ في منصَّتِها القادةُ القوميُّونَ الذينَ قاتلوا المُحتلَّ البريطانيَّ حتى طردوهُ، أمثالُ الرَّئيسِ الشَّهيدِ / قحطان الشعبيّ والرَّئيسِ الشَّهيدِ / سالم رُبيِّع علي [سَالمين]، والرَّئيسِ الشَّهيدِ / عبدالفتاح إسماعيل ، ودولةِ / الشَّهيدِ / مُحمَّد صالح عَولقي، والرَّئيسِ / علي ناصر مُحمَّد - أطالَ اللهُ في عُمرهِ - ، ودولةِ الشَّهيدِ / علي أحمَد ناصر (عنترَ)، ومعالي الشَّهيدِ / البطَلِ / صالح مُصلح قاسم، والرَّئيسِ / المُهندسِ / حيدر أبوبكر العطَّاسِ ، ومعالي / أنيس حسن يحيى (أبو باسل) أطالَ اللهُ في عُمرهِ، ومعالي / الفقيدِ / أحمد مساعد حُسين، ومعالي / أبوبكر عبدالرَّزاق باذيب، الفقيدِ / المُناضلِ / علي أحمد ناصر السَّلامي، ومعالي / مُحمَّد سعيد عبدالله (الشَّرجبي) متَّعَهُ اللهُ بالصَّحةِ، هؤلاءِ الأبطالُ الشُّهداءُ والأحياءُ منهمْ حملوا السَّلاحَ كطلائعَ للفِدائيينَ ؛ لقتالِ جنودِ وعملاءِ المُحتلِّ البريطانيِّ البغيضِ.

مرتزقة صغار

أمَّا مَنْ حضرَ على منصَّةِ الشَّرفِ في هذا اليوم المجيدِ الـ 30 نوفمبر في ذكراهُ الـ 58 عاماً، حضروا لاستقبالِ الجنودِ والضُّباطِ في العرضِ العسكريِّ فهمْ مُرتزقةٌ صِغارٌ خدموا ويخدمونَ الشَّيخَ / مُحمَّد بنَ زايد آل نهيان / شيطانَ العربِ، الذي احتلَّ مدينةَ عدنٍ في يوليو 2015 م، وأمَّا هؤلاءِ الضَّحايا مَنَ الجنودِ والضُّباطِ وصفُ الضُّباطِ، فهُمْ مُستأجرُونَ بأبخسِ الأثمانِ بقضِّهمْ وقضيضِهمْ للوكيلِ الإماراتيِّ الذي قامَ بتجهيزهمْ اللَّوجستيِّ، والمعيشيِّ ؛ لكي يحضروا مُهندَّمينَ في ساحةِ العروضِ بخور مكسر، ألمْ يسألْ سائلٌ منْ بينِ المرصُوصينَ رصَّ القاعدينَ بأريحيَّةٍ على منصَّةِ الاستعراضِ العسكريِّ، ليسألَ سؤالاً؟ مَنْ وفَّرَ وأحضرَ لهؤلاءِ الجنودِ البدلَ العسكريةَ النظيفةَ وألبسَها لهمْ؟، ومنْ اشترى لهمْ القُبَّعاتِ العسكريةَ كيْ تحميَ رؤوسَهمْ منْ حرارةِ شمسِ خور مكسر؟، مَنْ اشترى لهمْ البياداتِ (الجزماتِ) لكيْ يضبطوا الإيقاعَ العسكريَّ بالطابورِ؟ مَنْ أحضرَ لهمْ الناقلاتِ والحافلاتِ لتقلَّهمْ منْ مواقعِ سكنِهمْ إلى موقعِ العرضِ العسكريِّ؟ مَنْ جهَّزَ لهمُ الفطورَ الصَّباحيَّ ؛ كي يحضروا العرضَ وهمْ في حالةٍ صحيَّةٍ سليمةٍ؟.

تساؤلات مشروعة

هذهِ تساؤلاتٌ مشرُوعةٌ للمشاهدِ اليمنيِّ الكريمِ الذي تابعَ البعضُ منهمْ منْ بابِ الفضُولِ ليسَ إلا ذلكَ العرضَ العسكريَّ بتلكَ المُناسبةِ الوطنيَّةِ المُهمَّةِ.؟ أليستْ هيَ مشيخةَ الإماراتِ العربيَّةِ المُتحدةِ، ورئيسَها المُتصهينَ اللعينَ، هيَ مَنْ صرفتِ المليارات منَ الدولاراتِ السَّائبةِ ؛ لتنفيذِ ذلكَ المشروعِ الصُّهيوني الإسرائيلي الأمريكي الخبيثِ تُجاهَ، وضدَّ اليمنِ العظيمِ.

الأغربُ هُنا في المشهدِ العسكريِّ المُخزي بأنَّ وزيرَ الدفاعِ لحكومةِ الفنادقِ حضرَ يُمثِّلُ الجناحَ الثاني منَ المرتزقةِ، وهُم مرتزقةُ المملكةِ السُّعوديةِ، يُمثِّلُ حكومةَ الارتزاقِ ومجلسَها الرئاسيَّ غيرَ الشَّرعيِّ وغيرَ القانونيِّ، أليستْ هذهِ مهزلةَ العصرِ، وأضحوكةَ الزَّمانِ، حينما يلهثُ، ويتبارى مُرتزقةُ الإماراتِ، ومُرتَزقةُ السُّعوديّةِ في السَّعيِ لتدميرِ اليمنِ العظيمِ، وتقسيمِ المُقسَّمِ منها، مُقابلَ حفنةٍ منْ مالٍ مُدنَّسٍ، مُلوَّثٍ، ورخيصٍ وتافهٍ.

حفلة بائسة

بعدَ الانتهاءِ منْ تلكَ الحفلةِ العسكريَّةِ البائسةِ صدرتِ الأوامرُ، والفرماناتُ، العسكريَّةُ لهؤلاءِ القادةِ منْ مُرتزقةِ الإماراتِ، وجحافلِها بالتحرُّكِ في تاريخِ 3 / ديسمبر/ 2025 م باتجاهِ مُحافظةِ حضرموتَ للبسطِ عليها، واحتلالِها على حسابِ مُرتزقةِ المملكةِ السُّعوديّةِ المُسمَّاةِ (قوَّاتِ حلفِ قبائلِ حضرموتَ، برئاسةِ المُقدَّم / عمر بن علي بن حبريش العليي)، هذهِ القبائلُ تنظيمُها، وتدريبُها العسكريُّ محدودٌ جداً، وحاولتْ أنْ تُدافعَ بما أوتيتْ منْ تنظيمٍ وقوَّةٍ لكنَّها انهزمتْ منْ قبلِ قوَّاتِ مُرتزقةِ المجلسِ الانتقاليِّ التي كانتْ أكثرَ تأهيلاً وتدريباً وتسليحاً، وهمُ المنحدرونَ منْ مرتزقةِ مُديريَّاتِ (الضَّالعِ ويافعِ) كتجمُّعٍ رئيسيٍّ، مُضافاً إليها القليلُ القليلُ منَ المُرتزقةِ منْ عددٍ منَ المُحافظاتِ الجَنوبيَّةِ والشَّرقيَّةِ.

أهداف خبيثة

ما هيَ الأهدافُ الخبيثةُ التي هدفتْ إليها المملكةُ السُّعوديّةُ والإماراتُ المُؤسفُ والمُحزنُ حقاً بأنَّ هؤلاءِ المُرتزقةَ جنودَ المجلسِ الانتقاليِّ، وبمُجرَّدِ وصولِهمْ إلى أرضِ مُحافظةٍ حضرموتَ الحضارةِ والعراقةِ والعلومِ والثقافةِ، قدْ مارسُوا أعمالاً إرهابيةً خطيرةً كالقتلِ والسحلِ والنهبِ والسرقةِ والتدميرِ، وشجعوا الغوغاءَ والدَّهماءَ منَ الحاضرينَ في مسرحِ الجريمةِ بأنْ ينخرطوا في عمليةِ النهبِ والسَّرقةِ، التي لمْ ولنْ تغتفرَهَا لهمُ الأجيالُ اليمنيَّةُ الفتيةُ، حاملينَ معهمْ علمَ دولةِ الانفصالِ السابقةِ معَ علمِ مشيخةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتحدةِ المتصهينةِ. بطبيعةِ الحالِ المواطنُ اليمنيُّ والرأيُ العامُّ اليمنيُّ لا يُفرِّقُ مُطلقاً بينَ مُرتزقةِ الإماراتِ ومُرتزقةِ السُّعوديّةِ، فكلاهما قدْ خانَ اليمنَ العظيمَ، وكلا جناحي الارتزاقِ قدْ أضرَّ ضرراً بالغاً باللُحمةِ الوطنيَّةِ اليمنيَّةِ وبالأرضِ اليمنيَّةِ الطَّاهرةِ لأنَّهما قدْ أدخلا العدوَّ السُّعوديَّ والإماراتيَّ الصَّهيونيَّ والأمريكيَّ، والصُّهيونيَّ الإسرائيليَّ إلى حدودِهِ وجوفِ أرضِهِ، وجزرِهِ، ومُدنِهِ دونَ أدنى ضميرٍ، أو أخلاقٍ ودينٍ.

خلاصة

الخلاصةُ : إنَّ منْ يعتمدُ في التجييشِ المليشاويِّ على الغوغاءِ والدَّهماءِ لتدميرِ المُدنِ والمُحافظاتِ الحضاريَّةِ عاليةِ القيمةِ والثقافةِ والوعيَ كحضرموتَ سيكونُ مصيرُهُ الفشلَ والاندحارَ، وسيلعنُ التاريخُ والإنسانيةُ جمعاءُ المحتلينَ الجُددَ لليمنِ منْ عصاباتِ المملكةِ السُّعوديةِ وعصاباتِ مشيخةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتصهينةِ إلى يومِ الدِّين . "وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيْمٌ"

* عضوُ المجلسِ السِّياسيِّ الأعلى

الصهيونيةُ منْ وراءِ تحريكِ مُرتزقتِها وعُملائِها المُتوحشينَ إلى محافظةِ حضرموتَ المسالمةِ؟ :

أولا : إنَّ إرسالَ قوَّاتٍ عسكريةٍ مليشاويةٍ مُرتزقةٍ منْ محافظةِ الضالعِ ومُديريَّاتٍ يافعَ لغزوِ واحتلالِ محافظةِ شبوةَ أولاً ومحافظةِ حضرموتَ ثانياً، ومحافظةِ المهرةِ ثالثاً هوَ تكريسٌ وتعميقٌ لظاهرةِ العداوةِ والبغضاءِ وزرعِ الأحقادِ بينَ أبناءِ تلكَ المحافظاتِ، وهيَ موجودةٌ أصلاً وعملَ الحَزبُ الاشتراكيُّ اليمنيُّ على غرسِها طيلةَ فترةِ حكمِهِ في جنوبِ الوطنِ، وغرسِ وتعميقِ الكراهيةِ بينَ أبناءِ الوطنِ اليمنيِّ الواحدِ.

ثانياً : يجري التنسيقُ الدَّقيقُ وبعنايةٍ بالغةٍ وبحرصٍ شديدٍ بينَ القوَّاتِ الاحتلاليةِ الجديدةِ للأرضِ اليمنيَّةِ منْ مُمثلي المملكةِ السُّعوديّةِ ومشيخةِ الإماراتِ المُتصهينةِ في جميعِ تحرُّكاتِها على الأرضِ، وبالتالي همْ يختارونَ الزمانَ والمكانَ لتحريكِ أزلامِهمْ، وطواقمِهمْ ومليشياتِهمْ، ومُرتزقتِهمْ ؛ لخدمةِ مشروعِهمُ المتصهين.

ثالثاً : يُدركُ المُحتلُّ الجديدُ السُّعوديُّ والإماراتيُّ أهميَّةَ إخضاعِ قياداتِ مُرتزقتِهمْ إنْ كانوا في مدينةِ عَدَن ،أو في المحافظاتِ الواقعةِ تحتَ الاحتلالِ أو في الفنادقِ التي يسكنونَ بها، بأيةِ وسيلةٍ وبأيةِ طريقةٍ، وهدفُهمْ في ذلكَ المزيدُ منَ التركيعِ والإخضاعِ والإذلالِ ؛ لكي لا يجدوا الوقتَ الكافيَ للتفكيرِ في أيةِ قضيةٍ.

رابعاً : زرعُ وهمِ الانفصالِ بينَ شطري اليمنِ في عقولِ وقلوبِ البسطاءِ منْ أبناءِ المحافظاتِ الجنوبيةِ والشرقيةِ، وإيهامُهمْ بأنَّ موضوعَ الإنفصالِ باتَ وشيكاً، وكي يساوموا عليها كورقةٍ رخيصةٍ حينما تحطُ الحربُ العدوانيةُ على اليمنِ أوزارَها.

خامساً : مُحاولةُ تثبيتِ مشاريعِهمُ الاستعماريةِ في الجُزرِ اليمنيَّةِ، وفي عددٍ منَ الفضاءاتِ السَّاحليةِ والصحراويةِ استجابةً للمُخططِ الأمريكيِّ البريطانيِّ الإسرائيليِّ الصُّهيوني.

سادساً : تسابقُ طرفي العدوانِ السعوديِّ والإماراتيِّ بإذلالِ مُرتزقتِهمْ، وعُملائِهمْ منَ اليمنيينَ، تارةً بإلزامِهمْ بإرسالِ عوائلِهمْ إلى عاصمتي دولِ العدوانِ في الرياضِ وأبوظبي، وتارةً بتسليطِ مليشياتِهمْ ضدَّ بعضِهمِ البعضِ، وتارةً بعدمِ صرفِ معاشاتِهمْ، وأتعابِهمْ، وجعلِهمْ يتسوَّلونَ في مكاتبِ ودوائرِ عواصمِ دولِ العدوانِ.

سابعاً : الغريبُ أنَّ مُرتزقةَ السُّعوديّةِ بالذَّاتِ قدْ سقطوا سقوطاً مُدوِّياً إلى الدَّركِ الأسفلِ منَ النَّارِ، فبعدَ كلِ التشهيرِ بهمْ منْ قبلِ مُرتزقةِ الإماراتِ ولا زالوا يرددونَ أقاويلَ قدْ أكلَ الدهرُ عليها وشربَ، ولمْ يَعُدْ حتى الأطفالُ المُبتدئونَ في السِّياسةِ أنْ يُردِّدوها ؛ لأنَّها أقاويلُ ممجُوجةٌ ساذجةٌ واهيةٌ في المعنى والمبنى .

خلال مشاركته في ورشة إطلاق خط الأساس الوطني الموحد للمؤشرات الاقتصادية .. القائم بأعمال رئيس الوزراء :

مصير اليمن واحد ولن نسمح بتمزيقه

أكد القائم بأعمال رئيس الوزراء العلامة محمد مفتاح أن مصير اليمن واحد ولن نسمح بتمزيقه.

جاء ذلك خلال مشاركة العلامة محمد مفتاح في الورشة التي نظمها قطاع السياسات والدراسات والتخطيط بوزارة الاقتصاد والصناعة والاستثمار بمشاركة الجهات المعنية من أجل إطلاق خط الأساس الوطني الموحد للمؤشرات الاقتصادية، وتوحيد المرجعية لقياس الأداء الاقتصادي على مستويات الدولة، القطاعات، المحافظات.

وفي افتتاح الورشة أكد القائم بأعمال رئيس الوزراء أهمية الورشة للخروج بخطط أساس لكافة القطاعات، والتخطيط للمستقبل وفق معلومات واقعية دقيقة وشاملة.

وشدد على أهمية وضع رؤية متكاملة لكافة المحافظات بما فيها المحتلة ودمجها في الاحصائيات الوطنية.. مؤكدا قناعة كل اليمنيين بأن اليمن موحد شعبيا واجتماعيا، رغم المؤامرات الخارجية لتقسيمه وتمزيقه.

وقال العلامة مفتاح " مصير اليمن واحد ولن نسمح بتمزيقه ".. مشيرا إلى أهمية تكامل وتضافر جهود كافة الجهات ذات العلاقة لإيجاد بيانات صحيحة، لوضع خطط تكفل نهوض وتطور اليمن، ومواجهة الضخ الإعلامي المعادي وإيضاح الحقائق التي تحاول فرض عتمة من التضليل على بلادنا، وإجهاض خطط النمو والتطور.

من جانبه أوضح القائم بأعمال وزير الاقتصاد والصناعة والاستثمار سام البشيري أن الورشة تأتي في إطار خطة حكومة التغيير والبناء.. مشددا على أهمية استيعاب الملاحظات وإثراء المؤشرات ليكون التخطيط أكثر دقة.

وأشار إلى أهمية توحيد المرجعيات والمؤشرات الاقتصادية لوضع الخطط والبرامج التنموية المتوسطة والطويلة وتوفير بيانات دقيقة لصانع القرار.. لافتا إلى أن وجود بيانات اقتصادية موحدة وشفافة وموثوقة يعزز من أداء الاقتصاد الوطني وثقة المستثمرين.

من جهته أشار وكيل وزارة الاقتصاد لقطاع السياسات والدراسات والتخطيط فؤاد الجنيد، إلى أهمية امتلاك الدولة لقدراتها الخاصة لقياس تقدمها وتحدياتها.. لافتا إلى أن تدشين خط الأساس الوطني الموحد للمؤشرات الاقتصادية يعد بمثابة استرداد الذاكرة الاقتصادية الوطنية ووضع حد للتشتت المعرفي والبيانات المضللة.

وأوضح أن هذه الورشة تعد نواة لعمل وطني متواصل وشامل وغرس البذرة الأولى في درب طويل من الأعمال القادمة وترسيخ اليات جمع البيانات وضمان استدامة تحديث هذه المؤشرات.

بدوره أشار وكيل وزارة الإعلام لقطاع العلاقات محمد منصور إلى أهمية مشاركة الإعلام في الفعاليات الاقتصادية لضمان تحقيق الأهداف المرجوة، وخلق تفاعل مجتمعي مع الخطط والبرامج الاقتصادية.

وفي الفعالية التي شارك فيها وكيلا وزارة الاقتصاد لقطاع الصناعة والمدن الاقتصادية المهندس سامي مقبولي، وقطاع التجارة الخارجية وتنمية الصادرات فؤاد هويدي، والمدير التنفيذي للهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس عبد الله العاطفي، ثمن نائب مساعد مدير مكتب رئاسة الوزراء لقطاع التخطيط علي المتميز مبادرة وزارة الاقتصاد الصناعة والاستثمار لإطلاق خط الأساس للمؤشرات الاقتصادية.. مؤكدا على أهمية تعاون كافة الجهات، كون المسؤولية مشتركة وجماعية وليست على وزارة او جهة بعينها.

وفي كلمة القطاع الخاص أكد نائب رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية محمد صلاح أهمية إطلاق خط الأساس لتعزيز الاستثمار.. مبينا أن القطاع الخاص لا يستطيع بناء دراسات جدوى لمشاريع المستقبل بأدوات وبيانات قديمة.

وخلال الورشة تم استعراض عدد من أوراق العمل حول أهمية مراحل تنفيذ المشروع ومحاور المؤشرات الاقتصادية والمجالات المستهدفة وعرض نماذج من المؤشرات على المستوى الكلي والقطاعي والمحافظات.

مستجدات صراع الأطماع والارتزاق في المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة..

تصعيد انتقالي وانسحاب سعودي مرتبك ومحاولة إماراتية لاحتواء التوتر

صعّدت الفصائل الموالية للإمارات من تحركاتها في محافظة حضرموت المحتلة ، في خطوة تستهدف إنهاء ما تبقى من النفوذ السعودي في المحافظة النفطية.

وأقدم المجلس الانتقالي على حشد أنصاره للتظاهر أمام منزل محافظ حضرموت المعيّن بقرار من ما يسمى المجلس الرئاسي، سالم الخنبشي، في مدينة المكلا، للمطالبة بعزله وطرده، بالتزامن مع فرض طوق عسكري مشدد على محيط المنزل من قبل فصائل المجلس.

ويأتي هذا التصعيد في ظل سعي انتقالي الإمارات لإسقاط الخنبشي، الذي دفعت السعودية بتعيينه مؤخراً، ضمن تحرك أوسع لإقصاء مؤسسات المجلس الرئاسي والقوى الموالية للرياض من حضرموت، لا سيما بعد انسحاب ما تسمى قوات التحالف من آخر معسكراتها الاستراتيجية شرقي البلاد.

اليمن- متابعات

انسحاب سعودي مرتبك

إلى ذلك كشفت تطورات ميدانية متسارعة عن تراجع واضح في النفوذ السعودي جنوب وشرق اليمن، عقب صدور توجيهات بانسحاب فصائل ما يسمى "درع الوطن" الموالية للرياض من أربع محافظات، في خطوة عكست حالة ارتباك وعجز عن حفظ مواقعها أمام تصاعد نفوذ الفصائل المدعومة إماراتيًا.

وأكد مصدر مطلع أن السعودية وجّهت بسحب فصائل "درع الوطن" من مدينة عدن ومحافظات المهرة ولحج وأبين، وإعادة تمركزها في محافظة حضرموت النفطية، بعد أن فقدت تلك الفصائل السيطرة على مواقعها ومعسكراتها لصالح قوى موالية للإمارات.

وبحسب المصدر، غادرت أرتال عسكرية تابعة لـ"درع الوطن" محافظة المهرة باتجاه منطقة العبر في حضرموت، عقب سيطرة الفصائل الإماراتية على المعسكرات والنقاط المستحدثة في الطرقات الرئيسية بين المديريات، ما أجبر القوات الموالية للسعودية على الانسحاب دون أي مقاومة تُذكر.

وأوضح أن عناصر "درع الوطن" اضطرت لتسليم جميع مواقعها في المهرة للفصائل الإماراتية، وكان آخرها نقطة مفرق شحن، التي جرى تسليمها بالقوة بعد توترات واشتباكات مسلحة، في مشهد عكس ضعف القرار العسكري السعودي وعجزه عن حماية تشكيلاته الميدانية.

وفي السياق نفسه، انسحبت وحدات ما يسمى "اللواء الرابع" التابعة لـ"درع الوطن" من منطقة رأس العارة الاستراتيجية على مضيق باب المندب غرب لحج، متجهة إلى سيئون والعبر في وادي حضرموت، بالتزامن مع انسحاب قوات أخرى من مواقع جبل عكد في مديرية لودر بمحافظة أبين، في تراجع متزامن على أكثر من جبهة.

كما شهدت مدينة عدن مغادرة جماعية لعناصر "درع الوطن" من معسكر الشعب باتجاه حضرموت، وسط غياب أي توضيحات رسمية من الجانب السعودي، وتواتر أنباء عن منح القوات الإماراتية مهلة لا تتجاوز ٢٤ ساعة لتلك الفصائل لمغادرة المناطق التي كانت تنتشر فيها.

وتزامنت هذه الانسحابات مع إقدام تحالف العدوان على إغلاق طريق العبر الرابط بين حضرموت وشبوة ومأرب، ومنع حركة المسافرين نحو منفذ الوديعة، إلى جانب إغلاق منفذ شحن البري مع سلطنة عُمان، في إجراءات فُسرت على أنها محاولة لاحتواء تداعيات الانفلات الأمني وفشل السيطرة الميدانية.

ويرى مراقبون أن الانسحاب الجماعي لفصائل "درع الوطن"، التي أنشأتها السعودية مطلع ٢٠٢٣ ، يعكس إخفاق المشروع السعودي في مواجهة تمدد القوى المدعومة إماراتيًا، ويؤكد انتقال زمام المبادرة بالكامل إلى أبوظبي، خاصة بعد سيطرة فصائل الانتقالي على وادي حضرموت.

وبحسب المراقبين، فإن هذه التطورات تمثل ضربة قاسية للنفوذ السعودي، وتكشف عن دور ثانوي متراجع لصالح الإمارات، في سياق ترتيبات إقليمية ودولية تهدف إلى فرض واقع تقسيمي في المحافظات الجنوبية والشرقية، وهو ما حظي - وفق تقارير - بإشادة إسرائيلية وُصفت خلالها السيطرة على حضرموت بأنها "عملية عبقرية" نفذتها الإمارات ضمن استراتيجية إقليمية متشابكة.

محاولة إماراتية لاحتواء التوتر

بالمقابل شرعت الإمارات، الثلاثاء، في تحرك إعلامي واسع يهدف إلى تهدئة السعودية ، بالتزامن مع وصول الخلاف بين الطرفين إلى مرحلة متقدمة من التصعيد.

وفي هذا السياق، سرّبت أبوظبي تصريحًا لمسؤول رسمي أكد فيه أن الموقف الإماراتي في اليمن منسجم مع التوجه السعودي.

ونقلت وكالة "رويترز" عن المسؤول قوله إن بلاده تدعم مسارًا سياسيًا للأزمة اليمنية يستند إلى مبادرة تحظى برعاية دول الخليج، وبما يتوافق مع الرؤية السعودية.

من جانبها، بثت قناة "سكاي نيوز" الإماراتية تصريحات لمسؤول آخر شدد فيها على أن مستقبل اليمن يقرره الشعب اليمني، نافيًا أي تدخل إماراتي في الشأن اليمني.

وجاءت هذه التصريحات عقب تصعيد سعودي لافت تجاه حليفتها الإمارات، عكس حجم التوتر القائم بين الجانبين.

وكانت السعودية قد منعت وفدًا عسكريًا إماراتيًا من دخول الأراضي اليمنية، وأرغمت طائرته الخاصة على العودة إلى أبوظبي، في خطوة وُصفت بأنها رسالة سياسية وأمنية حازمة.

ويُنظر إلى هذه الإجراءات على أنها رد سعودي على تمدد الفصائل الموالية للإمارات في مناطق واسعة شرق اليمن، ذات الحساسية الأمنية للمملكة.

وتكشف هذه التحركات، رغم غياب أي بيان رسمي من الحكومة الإماراتية، عن مساعٍ واضحة لخفض حدة التصعيد واحتواء الخلافٍ المتصاعد مع السعودية على خلفية التطورات الأخيرة في اليمن.

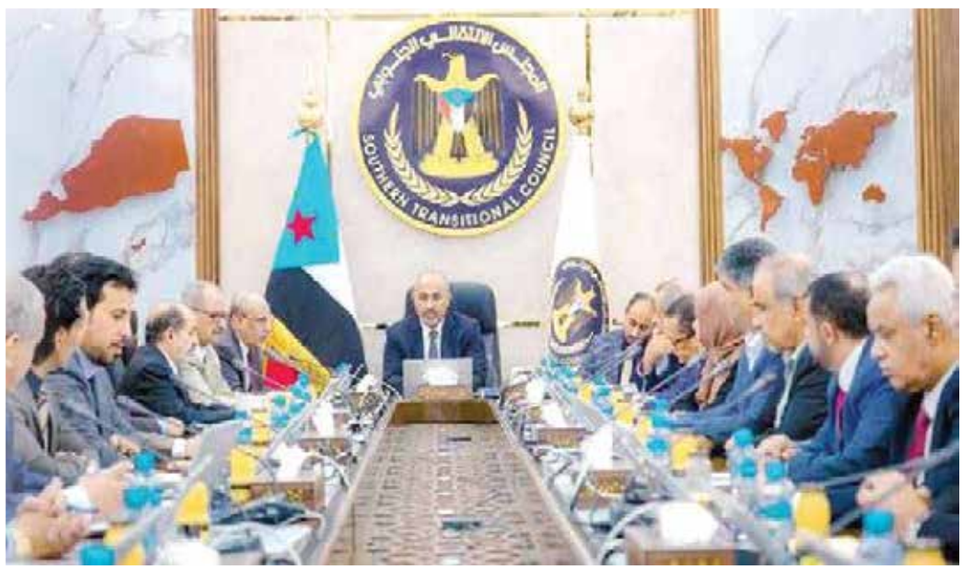

القبيلة اليمنية ميزان القوة.. ودرع اليمن الذي لا يُكسر

نبيل عبدالله القدمي

على مدى التاريخ، كانت القبيلة اليمنية هي الصوت الفصل في اللحظات الحاسمة؛
هي التي ترجّح الكفّة عندما تضطرب المعارك، وهي التي تُعيد رسم المشهد سواء كانت المواجهة يمنية-يمنية، أو بين اليمن وكل القوى الأجنبية التي حاولت تطويع هذا الشعب العظيم وفشلت.

ومنذ أشهر واليمن يشهد ما لم يشهده أي بلد في العالم: نكف قبلي مسلّح يمتد من المدينة إلى القرية، ومن الريف إلى الحضر؛
قبائل تخرج صفًّا واحداً، تعلن جاهزية كاملة، وتؤكد أنها لن تقف متفرجة أمام أي تهديد لليمن أو لقراره أو لكرامته.
وهذه ليست المرة الأولى.

فعشر سنوات من الحرب العنيفة أثبتت أن اللجان الشعبية والقبائل اليمنية كانت السند والظهر والقوة التي لا تنكسر، وأن إرادة الناس كانت أقوى من ترسانة السعودية وحلفائها ومرتزقتها.. واليوم، ومع هذا الوعي العالي، وهذا التلاحم الشعبي، وهذا الاصطفاف خلف قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي سلام الله عليه بات من الواضح أن إرادة اليمنيين أصبحت قوة لا يواجهها جيش في العالم.. أما المرتزق طارق عفاش الذي خرج قبل أيام يقول إن "القبائل التي تحتشد لا تخيف"، ويحاول أن يُشجّع أتباعه بزعم أن "القبائل قبائلنا"...

فنقول له: قبائل اليمن تعرفكم جيداً...
تعرف من وقف مع الوطن، ومن باع الوطن.
تعرف من حمل البندقية في وجه العدوان، ومن حملها في خدمة الأجنبي.
تعرف من يدافع عن السيادة، ومن يقبض من أبوظبي وينفّذ أوامر تل أبيب.
ونذكّره: لو كان لك ثقل قبلي حقيقي، ولو كانت القبائل "معك" كما تزعم... لما هربت من صنعاء وتركت عمّك ليواجه مصيره... ولما كنت اليوم تستجدي الدعم من الإمارات ومن خلفها إسرائيل.

القبيلة اليمنية كانت وستبقى مع اليمن... لا مع المرتزقة، ومع السيادة... لا مع المستأجرين، ومع الأرض... لا مع الطامعين.
والشعب اليمني اليوم أوعى من أي وقت مضى، لا ينخدع بالشعارات المصنوعة ولا بالأدوار المشتراة.
فهذا شعبٌ حر... لا يقبل إلا الأحرار، ولا يرفع رايته إلا مع من يحمي اليمن... لا مع من يبيعها.

الهدوء الاستراتيجي القاتل وقدر الزوال المحتوم

أحمد الضبيبي

في خضمِّ هذا المشهدِ الإقليمي الذي يرتدي ثوبَ السكينة المتعمَّدة، وتلك الهُدنة الزائفة التي تَلِفُ جبهات "محور المقاومة المقدس"، يكمن سِرٌّ استراتيجي جليل.. هذا الهُدوء، الذي يراه العابر بساطةً وسُباتًا، ليس في حقيقته إلا صمتُ العمالقة الذي يسبق الزلزال، وانكماش البحر الذي يُدشّن الطوفان المرتقَب.

إنه هدوءٌ استراتيجيٌّ ، تتراقَصُ على حواشيه إرهاصاتُ العاصفة الجبَّارة التي لا قِبَلَ لكيان العدوّ وداعميه وأدواته بها، عاصفةٌ مُقَدَّرٌ لها أن تعيد صياغة الجغرافيا السياسية، وتُجَلِّي الحقيقة الأزلية للأبصار المُغشَّاة.

لقد تحول هذا المحور اليوم، من مُجَرّد تحالف إقليمي، إلى عقدٍ فولاذي من الصمود وجدار صلب من العقيدة المنصهرة، يمتد اليوم كقوس نصر وجودي، يبدأ من جرح غزة الأبية، قبلة التحدي وصندوق الذاكرة المتقد، مُرورًا بلبنان الباسل، المترس الحصين والشامخ القامة، وُصُولًا إلى الجمهورية الإسلامية في إيران، سَنام الإسلام وعمود الخيمة الرسالي، ويتأجج باليمن السعيد، الذي أعلنها نفيرًا وجوديًّا قدسيًّا لا فكاك منه.

لقد أدركت القوى العظمى المتغطرسة، وعلى رأسها الإمبراطورية الأمريكية المتهاوية وَكِيان الاحتلال الغاصب، أن كافةَ مساعيهما المُدانَة ومحاولاتهما المنكسرة لاجتثاث أو سحقِ هذا الائتلاف القيم، ما هي إلا أضغاث أحلام وسرابٌ قاحل.

فكل قطرة دم زكية أريقت في هذا الدرب النبيل، هي في جوهرها توقيعٌ بالدماء على صَكِّ القصاص المدمدم والرد الماحق، الذي سيعيد هندسة قواعد الاشتباك الإقليمية بصرامة لاهبة وبأس شديد.

وفي هذه اللحظة الفارقة، حَيثُ الصمت يَشِي بالجاهزية، وكلمات العدوّ الصهيوني تتحول إلى وثائق إدانة ذاتية مُذِلَّة، يحلق محور الجهاد والمقاومة اليوم بجناحي الفداء، وقد تجاوز مرحلة الترميم إلى مرحلة القضاء المبرم، مُكَدِّسًا قدرته الفائقة ومُؤَصِّلًا لقوته الرادعة، ليضع الكيان الغاصب ومن سانده في حالةٍ من الرعب المستطير والقلق الأبدي، منتظرًا ساعة الصفر للانتقام المتوَّج بالنصر.

إن مسرح الأحداث يترقَّبُ حَبْكَ المصير، والمحور يُعلِن، بغير لسان، أن الزوالَ الأبدي للكيانِ المُدان صار قدرًا محتومًا لا مَفَرَّ منه.

وقد شاهد العالَمُ بأسره تعافيَ المحور واستعداده الأقصى لحسم الصراع الوجودي، والذي تجسد في المناورة العسكرية الأخيرة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، حَيثُ كشف النقاب عن أجيال جديدة من الصواريخ الباليستية والفوق صوتية المتَشَظِّيَة وصواريخ كروز المجنَّحة عابرة المدى والطائرات المسيَّرة بكل أنواعها، وأدرك أن هذه المناورة ما هي إلا اللمساتُ النهائية والترتيبات الحاسمة للمعركة التي يتوقُ إليها القدر.

وفي قلبِ المشهَد القتالي، يدركُ الشيطانُ الأكبرُ أمريكا والكِيانَ الغاصب التسارُعَ الإعجازيَّ للقدرات العسكرية اليمنية، وقد شهدوا بأنفسِهم في معركة الإسناد التاريخية كيف استطاعت القوات المسلحة اليمنية أن تُحَيِّد، بعبقرية حربية، أفخر منظومة دفاعية في هذا العصر، وهي المنظومة الكهرومغناطيسية المتغطرسة، في غضون عشرة أيّام قاصمة لا غير، وصارت تُطلِقُ صواريخ اليمن المتأهِّبة كشُهُبٍ مُحرِقة على رؤوس قطعان المغتَصِبين، تدفعُهم إلى الملاجئ المظلمة بالملايين كُلّ يوم في صورة ذُلٍّ مُهينَة.

كذلك، فَإِنَّ مسارَ التعافي والترميم والبناء القوي للمقاومة الإسلامية في لبنان، تُشِيرُ إليه اعترافاتِ قادة كَيان العدوّ وكافة المعطيات الميدانية الدامغة، بأن حزبَ الله أصبح اليوم خطرًا استراتيجيًّا مُتفاقمًا على الاحتلال، يفوق بكثيرٍ ما كان عليه قبل يوم السابع من أُكتوبر الفجر المبارك لطوفان الأقصى.

وفي خضم هذا المشهد المصيري، تسعى أدوات كيان العدوّ وداعموه، في محاولات يائسة ومُعَادَاة، إلى إعادة فتح جبهة العدوان على اليمن؛ بهَدفِ تقويض قدراته وإضعاف شوكته، حتى لا يكون سلطان المحيطات وحارس البحار حاضرًا بقوته في المعركة الحاسمة، وكذا الاستباحة المُستمرّة والخروقات اليومية في لبنان، كما يسعون لإثارة نار الفتنة بين المكونات اللبنانية وإحياء قضية نزع سلاح المقاومة لإرباك الجبهة الداخلية.

يكمن المبتَغَى الاستراتيجي للكيان وداعميه من هذه التحرّكات الخبيثة والاستباحة والخروقات المتكرّرة في إحباط وإرهاق المحور عن فكرة النهوض الشامل وإكمال الترميم العميق لقدراته؛ فالعدوّ يسعى، بدهاء ممنهج، إلى تجفيف الروح المعنوية واستنزاف الطاقات قبل أن يتمكّن المحور من ترسيخ قوته المادية بشكل لا يُقْهَر.

إن صمتَ المحور العظيم اليوم ليس مُجَرّد هدوء عارض، بل هو سكون الذئب قبل وثبتِه الكبرى؛ إنه الهدوء الذي يسبق تفعيل الحكم الإلهي المُبْرَم في مسرح المنطقة.

لقد تجاوزت هذه المعركة حدود الاشتباك التكتيكي لتغدو صراعًا وجوديًّا تُكتَب فيه بأحرف من نار وشوق شهادة وفاة العصر الأمريكي الصهيوني الغابر.

إن كُلّ محاولة لكسر هذا العقد الفولاذي، أَو لإثارة الفتن الخبيثة في شرايينه، لن تكون إلا عزفًا مُنَفِّرًا على وترٍ مقطوع، فالمحور بات اليوم هيكلًا صلبًا من العقيدة والقدرة المتراكمة، يمتلك مفاتيح التوقيت والتوجيه، وقد ولى زمن الرهانات البائسة، وحانت لحظة إدراك أن القوة الرادعة للمحور قد بلغت عتبة الفيضان الذي لا مَرَدَّ له.

لتشهد جبهات العالم أن ساعة الصفر ليست موعدًا قابلًا للتأجيل، بل هي مشيئة مُحقّقة، وأن التعافي والتمكين الذي شهده المحور ليس مُجَرّد ترميم، بل هو الترتيب الكوني الحاسم الذي سيعيد تشكيل الجغرافيا والضمير.

فلينتظر الغاصبون وداعموهم وأدواتهم، وليترقبوا الأيّام والليالي والميدان، ففي الأفق لا تلوح سوى سحب الطوفان المُذَلهِمّة التي ستمحو الغشاوة وتناثر الأبراج الزجاجية وتقطع الضرع الحلوب وتسحق الخونة والمرتزِقة وتُزيل الكيان المؤقت، ليصدح الحق مدويًا: إنه عصر الانتصار الأكبر، وآن أوان القصاص الذي لا يُبْقي ولا يذر، ليترسخ سلطان الأُمَّة ويزول زبد الباطل إلى الأبد، والعاقبة للمتقين.

ثورة مقالات وتقارير تفتقر لروح الإبداع وقيم وأخلاق المهنة .. كتابها ..

صحفيون مزيّفون

بمؤهلات وهم الـ(AI)!!

ما نعنيه هنا بصحافة الذكاء الاصطناعي تلك التقارير والمقالات والتغريدات والمنشورات التي ليس لكاتبها حق ملكية فيها سوى حق إرسال عنوانها إلى برامج الذكاء الاصطناعي التي تستجيب على الفور وربما بعد ثوان معدودة تقوم بإرسال قالب المقال أو التقرير أو التغريدة أو المنشور جاهزا ليقوم مرسل الطلب بإضافة اسمه عليه ونشره في وسائل التواصل الاجتماعي أو إرساله إلى أي وسيلة صحفية أخرى لنشره دون إجراء أي تعديل عليه أو إجراء بعض التعديلات الطفيفة في بعض الأحيان التي لا تصل إلى مستوى تجريد المقال أو التقرير من هوية انتمائه إلى دائرة صحافة الذكاء الاصطناعي التي باتت ملامح منتجاتها واضحة ومعروفة ومكشوفة لدى المنتمين الحقيقيين لمهنة الصحافة وذوي الخبرة ورصيد التأهيل الطويل والمتمرسين بالعمل في ميدان الصحافة إضافة إلى المخضرمين من القراء والساسة والمتخصصين في مجال اللغة والدراسات التاريخية .. تفاصيل في السياق التالي :

طلال الشرعبي

أصبحنا اليوم نرى ونقرأ كما هائلا من المقالات والتقارير والمنشورات في وسائل ومواقع الإعلام المقروءة المحلية والعربية والعالمية إضافة إلى وسائل وقنوات التواصل الاجتماعي كفيسبوك وإكس (تويتر سابقا) وكذا واتساب .. ليست في حقيقة الأمر سوى مجرد محتوى منشور سابقا جمعته خوارزميات الذكاء الصناعي من عدة مصادر وأعادت صياغته وترتيبه وإرساله إلى من يطلبه منها وهم أولئك الذين نجد أسماءهم مدونة في تلك المقالات والتقارير أو على صفحاتهم الشخصية دون امتلاكهم أي مؤهل لكتابتها سوى مؤهلات الوهم والافتقار لروح الإبداع وقيم وأخلاقيات مهنة الصحافة .

تساؤلات جوهرية

ما من شك في أن أنظمة الذكاء الاصطناعي، مثل ChatGPT وDALL-E، قد تنتج أعمالاً إبداعية يتخطى بعضها حدود الإبداع البشري، ومع ذلك تظل مثل هذه الأعمال تثير تساؤلات جوهرية حول ملكية حقوق النشر، والمسؤولية، والخصوصية، والاعتبارات الأخلاقية.

في هذا السياق يرى الكاتب الصحفي والخبير في التدريب وتطوير الإعلام الرقمي شريف عبدالمنعم أن المواضيع التي يقوم بنسخها مثل هؤلاء من إجابات تطبيقات الذكاء الاصطناعي يسهل اكتشافها من أول فقرة .. موضحا أن الأمر يتشابه تماما مع ما كان يحدث في السابق حين كان البعض يلجأ إلى نسخ المواضيع من المواقع المنافسة، لكن الجديد فقط أن بعض الصحفيين يستغلون تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتساعدهم على تسريع عملية النسخ من مصادر متعددة.

وهنا تبرز أهمية الإشارة إلى أن ما لفت إليه الصحفي والخبير في الإعلام الرقمي شريف عبدالمنعم في الفقرة السابقة أمر مؤكد بالفعل .. حيث تتسم مقالات وتقارير الذكاء الاصطناعي بطابع أسلوب كتابة موحد وتراكيب لغوية ذات صياغة متشابهة ومن ذلك على سبيل المثال .. استهلال المقال أو التقرير بصيغة (لم يكن (عنوان المقال أو التقرير أو فكرته) مجرد حدث عابر .. بل كان كذا وكذا).

ولذلك يمكن للمختصين من القراء والمتلقين اكتشاف ما إذا كان أي مقال أو تقرير من إنتاج تطبيقات الذكاء الاصطناعي أو لا ؟! بمجرد قراءة مقدمته والتصفح السريع لعناوينه.

سقوط في فخ السرقة

ويرى الصحفي والخبير في التدريب وتطوير الإعلام الرقمي شريف عبدالمنعم أن استخدام مثل هؤلاء للذكاء الاصطناعي في الكتابة يضعهم في فخ السرقة الأدبية دون أن يدركوا ذلك فالنماذج اللغوية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي لا تخترع المعلومات، وإنما تم تدريبها على جمع كميات هائلة من المعلومات المنشورة على الإنترنت وإعادة تدويرها وترتيبها وفقا للطلب وبالتالي فإن جزءا كبيرا من الإجابات التي يقدمها الذكاء الاصطناعي استجابة لطلب مثل هؤلاء الذين يعدون أنفسهم كتابا وصحفيين قد يكون محميا بحقوق الطبع والنشر والملكية الفكرية، ورغم إعادة الصياغة التي تقوم بها تلك التطبيقات، لكن الكثير من الإجابات قد تُشبه بشكل كبير المحتوى الأصلي الذي تدربت عليه النماذج اللغوية، ناهيك عن الأخطاء التي قد تقع فيها تلك النماذج أو "الهلوسة" التي قد تصيبها أحيانا.

الأمر الأكثر خطورة

الأمر الأكثر خطورة أن يتضمن المحتوى الذي تقوم بجمعه خوارزميات الذكاء الاصطناعي صيغ تعتبرها آيات قرآنية وتذيلها برقم الآية واسم السورة .. في حين لا وجود في حقيقة الأمر لذلك في القرآن الكريم .. وهذا ما شاهدته بأم عيني في مقال لأحد الصحفيون المزيفين بمؤهلات وهم الذكاء الاصطناعي حيث تضمن المقال ما نصه (كما يشير القرآن الكريم إلى دور العرب الذين آمنوا بالدعوة ونصروا الحق :{وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ وَمِنْهُم مَن يَتَوَلَّى} [التوبة: 97].

وحين ساورني الشك في أمر وجود آية في القرآن بهذا النص

> **تساؤلات جوهرية حول ملكية حقوق النشر والمسؤولية والخصوصية والقيم والاعتبارات الأخلاقية**

> **المواضيع المنسوخة من إجابات تطبيقات الذكاء الاصطناعي يسهل اكتشافها من أول فقرة**

فتحت سورة التوبة وبدأت البحث عن الآية رقم 97 وهنا كانت المفاجأة وكان هذا هو نص الآية الحقيقية في سورة التوبة قال تعالى (الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ).

محتوى محاكاة لا إبداع

في حقيقة الأمر تطبيقات الذكاء الاصطناعي لا تخترع المعلومات، وإنما تم تدريبها على جمع كميات هائلة من المعلومات المنشورة على الإنترنت وإعادة تدويرها وترتيبها وفقا للطلب ولذلك هناك إمكانية كبيرة لوقوع أخطاء في المعلومات، أو ما يتصل بالملكية الفكرية، وهنا لا بد من تدخل بشري يراجع ما ينتجه الذكاء الاصطناعي تحسبا لأي خطأ.

لذلك ترى الباحثة والناقدة العراقية الدكتورة نادية هناوي في كتابها ، الذي صدر حديثا عن مؤسسة أبجد للترجمة والنشر والتوزيع العراقية بعنوان «الذكاء الاصطناعي: التأهيل والتهويل» أن الذكاء الاصطناعي ليس أكثر من آلة حسابية ضخمة، تمتلك قدرة عالية على المعالجة اللغوية وإعادة التركيب النصي، لكنها تفتقر إلى وعي المعنى، الذي لا يتحقق بمجرد امتلاك قاعدة بيانات ضخمة أو قدرة خوارزمية على تنظيم المفردات، بل ينبثق من تجربة وجودية شعورية، لا سبيل لمحاكاتها تقنيا.

فالنصوص التي تنتجها أدوات الذكاء الاصطناعي، بحسب تحليل الكاتبة، تنتمي إلى مستوى شكلي من الأداء، تتقن التركيب البنيوي للنص، لكنها تظل عاجزة عن إدراك العمق الرمزي أو التاريخي أو التأويلي الذي يميز النص البشري، فهي نصوص تحاكي ولا تبدع، تولف ولا تنتج، تدور في محيط النصوص السابقة، ولا تنبثق من ذات مبدعة حرة.

وعلى الرغم من الإقرار بجدوى الذكاء الاصطناعي في المهام التقنية والتنظيمية، ترفض الباحثة فكرة أن يصبح بديلا عن الإنسان، أو أن يعامل بوصفه ذاتا مستقلة، إن الرهان في نظرها ينبغي ألا يكون على ما تستطيع هذه النماذج إنجازه، بل على ما ينبغي للإنسان أن يبقى مسؤولا عنه، خصوصا في مجالات التفكير الحر، والكتابة النقدية، والإبداع الفني.

وتحذر هناوي من التهويل الإعلامي الذي يصنع من الذكاء الاصطناعي "فزاعة" أو "معجزة" مذكرة بأن خلف هذه الأدوات تقف شركات ضخمة، ومصالح رأسمالية، وأن أنسنة الآلة ليست إلا مشروعا خطابيا تسويقيا يراد به تطبيع سيادة التقنية في كل مجال.

وتلفت الكاتبة الانتباه إلى ضرورة أن يتعامل مستخدمو الذكاء الاصطناعي بوعي وحذر، واضعين نصب أعينهم حقيقتين أساسيتين:

- أولهما، أن هذا الذكاء مهما بلغت قدراته في المعالجة والتحليل فإنه لا يمتلك القدرة على تدريب نفسه بصورة ذاتية خالصة، بل يعتمد اعتمادا كليا على البيانات الضخمة التي يغذى بها مسبقا، مما يجعله أسيرا لمحدودية تلك البيانات وانحيازاتها.

- والحقيقة الثانية أن هذا الذكاء عرضة للخطأ، لا سيما فيما تسميه المؤلفة "الهلوسة المعلوماتية" وهي إنتاجه لمعلومات غير دقيقة أو مختلقة تبدو صحيحة في ظاهرها، فضلا عن اضطرابه في تنفيذ المطالب المعقدة أو غير المتوقعة التي تخرج عن الأنماط المألوفة في تدريبه.

صحفيون مزيفون

مع تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي، باتت عملية تزييف الحقائق ونشر المعلومات المضللة أكثر تعقيداً وشيوعا في العالم وفي هذا السياق سحب موقع بيزنس إنسايدر ومجلة وايرد الأميركيين مؤخرا العديد من المقالات، بعد اكتشاف حقيقة أن صاحبها لم يكن صحفيا مستقلا كما كان يزعم، بل شخصية مفترضة طورها الذكاء الاصطناعي حملت اسم «مارغو بلانشارد»، واستطاعت خداع الموقع والمجلة.

ولفت الموقع إلى أن الشخصية المفترضة «مارغو بلانشارد» هو في الواقع «تيم بوشر»، خبير سياسات الويب المقيم في كيبيك، شرقي كندا، والذي ادعى أنه أقدم على هذا الاحتيال لتزويد إعلامي كبير ببيانات تثبت أن نظام الذكاء الاصطناعي المستقل قادر على إنشاء أخبار موثوقة لوسائل الإعلام الرائدة.

وخلص الموقع إلى أن قدرة بوشر على خداع محرري المنشورات الرائدة تكشف عن نقاط ضعف مقلقة في عمليات التحقق من المعلومات، حيث تسهل أدوات الذكاء الاصطناعي إنشاء هويات ومحتوى مزيفين مقنعين.

في السياق ذاته كشف محرر مجلة «سيتي إيه إم» ستيف دينين مؤخرا عن عملية احتيال أخرى باستخدام الذكاء الاصطناعي، تتعلق بكاتب مفترض مقيم في الولايات المتحدة يدعى جوزيف ويلز، تبين أنه في الحقيقة ويلسون كاهاروا ويعمل من العاصمة الكينية نيروبي.

وأقرّ كاهاروا خلال مكالمة فيديو مع دينين «لو لم تكن ذكيا بما يكفي، لكان الأمر قد نجح، علي أن أحاول»، مضيفا «أنا لست محتالا، أنا أفعل ما يجب أن أفعله من أجل البقاء».

ويقول دينين إنه تلقى 300 رد، حين طلب أفكارا لمقالات خاصة، واصفا الكثير منها بأنها أُنشئت بالذكاء الاصطناعي، لكنها تحتوي على لغة واضحة، مؤكدا «هذا يجعلك تتراجع وتعود إلى الصحفيين الذين عملت معهم من قبل وتثق بهم».

كيف نحافظ على قيم وأخلاق المهنة ؟!

في هذا السياق ترى الأستاذة المصرية أسماء عبد الحفيظ خميس نوير ، المتخصصة في الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته الإعلامية، أن التحول نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لا يمكن أن يتم بمعزل عن «الأخلاق المهنية»، معتبرة أن ضبط هذه العملية يستوجب وضع معايير واضحة لاستخدام التقنيات في الصحافة ، حتى لا تتحول إلى «آلة تضليل» قادرة على تزوير الواقع أو خلق سرديات زائفة.

وأشارت إلى أن إشراك الأكاديميين في صياغة الأطر التنظيمية سيكون ضمانة لتوازن دقيق بين حرية الابتكار ومسؤولية المهنة وأوضحت أن التقنية، رغم قوتها، لا تصنع إعلاما محترفا إذا لم تُوظف بعقل نقدي قادر على توجيهها لخدمة الحقيقة لا لمجرد تسريع الإنتاج.

وحذرت نوير من «هيمنة الخوارزميات على القرار التحريري» وفقدان الحس الإنساني في العمل الصحفي، مؤكدة أن «الاعتماد المفرط على الأنظمة الذكية قد يؤدي إلى تراجع دور الصحفي كمحلل وناقل للحقيقة».

وفي حديثها عن استخدام الذكاء الاصطناعي لتعزيز الشفافية ومكافحة التضليل، اعتبرت نوير أن التقنية «يمكن أن تكون سلاحا ذا حدين»، فهي تتيح أدوات فعالة للتحقق من الصور والمصادر، لكنها قد تستغل لنشر محتوى مضلل إذا غابت الرقابة البشرية. وشددت على ضرورة بناء قواعد بيانات عربية موثوقة ومفتوحة تُستخدم كأساس للتحقق من الأخبار، بما يعيد الثقة بين الإعلام والجمهور ويرسّخ المصداقية المهنية.

> **هناك معلومات مضللة ونصوص تحريف مذيلة برقم آية واسم سورة ولا وجود لها في القرآن إطلاقاً**

> **الرقابة البشرية والمراجعة الدقيقة لكل محتوى يُنتج بواسطة الذكاء الاصطناعي ضرورة لا خيار**

الرقابة البشرية ضرورة

وتبقى الرقابة البشرية ضرورة لا خيار ويبقى الإنسان في قلب العملية الصحفية فكل محتوى يُنتج بواسطة الذكاء الاصطناعي يجب أن يخضع لمراجعة بشرية دقيقة.. ومن حق الجمهور المتلقي أن يعرف متى يكون المحتوى مولّدًا أو مدعومًا بالذكاء الاصطناعي فالشفافية ليست رفاهية، بل شرط لبناء الثقة في زمن "الديب فيك" والمعلومات المزيفة.

ولذلك فإن استخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة يجب أن يكون محكوما بضوابط ومعايير أبرزها احترام حقوق المؤلفين وحماية حقوق المبدعين وترسيخ الأخلاق المهنية للصحافة والالتزام بالقيم الجوهرية: الصدق، النزاهة، المساءلة، وحماية المصادر .. فالمحتوى الصحفي ليس مادة مجانية لتغذية خوارزميات الذكاء الاصطناعي والذكاء الاصطناعي لا يبرر السرقة الرقمية والتقنية بلا ضمير يمكن أن تتحول إلى سلاح ضد الحقيقة.

وإذا كانت المجتمعات الأوربية قد بدأت بوضع تشريعات تحمي الصحافة في العصر الذكي ودعت إلى وضع قوانين تنظم العلاقة بين الصحافة والإعلام والذكاء الاصطناعي فنحن أيضا بحاجة ماسة إلى تشريعات مماثلة في عالمنا العربي د توازن بين حرية الابتكار وحقوق الصحفيين والجمهور والملكية الفكرية.

وليست هذه معركة ضد الذكاء الاصطناعي، كما تقول رئيسة الاتحاد الأوروبي للصحفيين مايا سيف، بل معركة من أجل صحافة أخلاقية. فالذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون أداة للتمكين أو وسيلة للإضعاف، بحسب الطريقة التي يُستخدم بها.

الدور المنوط بالمؤسسات الإعلامية

بحسب دراسة لشركة "أكسيوس"، من المتوقع أن يكون (90%) من المحتوى المتاح على الإنترنت مركبا بحلول (2026)، ما يؤدي لانخفاض المحتوى التي تنتجه وسائل الإعلام.

ويوضح كبير مسؤولي الأبحاث في "نيلسن" بيت دو، أن المبادئ الأساسية للبحث الموثوق لم تتغير، وأن ما تغير هو تنوع مصادر البيانات، لاعتماد مناهج التعليم الآلي والذكاء الاصطناعي، على بيانات ضخمة تعتمد على البيانات التجريبية لتعزيز الثقة وتقليل التحيز لذا يعد الوصول للمحتوى عالي الجودة وبأسعار ممكنة، بالغ الأهمية للحفاظ على جمهور وسائل الإعلام، وتقليل فجوة الثقة مع الجمهور.

ويقول الكاتب الرئيسي لتقرير رويترز للأخبار الرقمية نيك نيومان، إن "معظم المستهلكين يبحثون عن الأخبار التي تساعدهم على فهم القضايا المعقدة".

ولذلك ينبغي أن تعمل وسائل الإعلام الإخبارية على بناء الوعي، بالمبادئ الأساسية التي تضمن جودة المحتوى، وتقديم التوصيات للقراء والتعامل مع مصادر المعلومات، خاصة وأن تطور الذكاء الاصطناعي وتدفق الأخبار بشكل واسع، زاد من انعدام الثقة في وسائل الإعلام التقليدية والإلكترونية.

يجب أيضا أن تصقل المؤسسات الإعلامية، قدرات العاملين فيها، بالتدريب على أدوات التكنولوجيا الحديثة، ومراجعة المبادئ الأساسية للصحافة والميثاق الإعلامي، حتى تضمن المؤسسات تقديم محتوى مميز يعتمد على الدقة والمصداقية.

كما إنّ تنمية مهارات الصحافيين والمحررين في التعامل مع تقنيات الذكاء الصناعي أمرٌ أساسي لضمان التوظيف الأمثل للقدرات التقنية والحفاظ على المستوى المهني والأخلاقي للمحتوى. ويمكن تحقيق ذلك من خلال برامج تدريب مستمرة في غرف الأخبار حول أدوات تحليل البيانات.، إضافة إلى دمج مقررات حول الذكاء الصناعي في مناهج كليات الإعلام والصحافة.

وفي ذات المنحى أوضح المدير السابق لمركز تو - نايت للصحافة بكلية "كريج نيومارك" جيف جارفيس، أنه يجب على الصحفيين تطوير دورهم في خدمة المجتمعات، وتقديم المحتوى الصحفي عبر الجهات الأكاديمية.

وزارتا المالية والاقتصاد تعقدان:

اللقاء الأسبوعي الثالث مع القطاع الخاص بصنعاء

نظمّت وزارتا المالية، والاقتصاد والصناعة والاستثمار، والغرفة التجارية الصناعية بأمانة العاصمة، اليوم اللقاء الأسبوعي الثالث مع القطاع الخاص، تحت شعار "معاً لدعم المنتج المحلي وتشجيع الاستثمار الوطني".وفي اللقاء أكد القائم بأعمال رئيس الوزراء العلامة محمد مفتاح، أهمية انعقاد اللقاء والاستمرار في هذا النوع من التواصل بين الحكومة والقطاع الخاص بما يخدم العملية الاقتصادية والاستثمارية والتجارية في أمانة العاصمة والمحافظات والمديريات الحرة ومعالجة الإشكاليات.

ولفت إلى الصعوبات التي يواجهها البلد خلال في هذه الفترة، وحجم التراكمات القائمة في الجوانب القانونية والإدارية والإجرائية، كنتاج للممارسات الخاطئة طيلة الفترات الماضية.. موضحاً أن الأمن والاستقرار هو الركيزة الأساسية للاستقرار الاقتصادي القادم والاستثمار المقبل.

تقـرير: موسـى حسـن

ونوه العلامة مفتاح بمستوى الاستقرار الأمني الذي تشهده المناطق الحرة كنتاج للجهود الكبيرة التي تبذلها وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية لمواجهة الجريمة وصون الأمن وسكينة المجتمع، وتهيئة الاستقرار المطلوب للنشاط الاستثماري والصناعي والتجاري للقطاع الخاص.

مستقبل قوي للوطن واقتصاده

وبين أنه وبتضافر جهود الجميع سيتم التأسيس لمستقبل قوي للوطن ولاقتصاده، وكذا تجاوز كافة التحديات بما في ذلك تلك الناجمة عن التدخل الخارجي الذي يمول المشاريع العدائية ضد الوطن وأهله ويوّفر لها الغطاء الإعلامي ويمدها بأسباب الاستمرار في التخريب والإضرار بأمن واستقرار الوطن الكبير.

وشدّد القائم بأعمال رئيس الوزراء، على أن ما قدمه اليمن من تضحيات جسيمة ومعاناة يجعل من المستحيل أن يخضع مجددًا لإملاءات خارجية أكانت إقليمية أم عالمية، أو يسمح بالمساس بقراره الذي سيكون بيد أبنائه.

وقال "اليوم وبعد أن امتلك اليمن أسباب القوة والردع اللازمتين لمواجهة الأعداء نتجه اليوم لبناء نهضة اليمن في مختلف المجالات متسلحين بالإرادة والعزيمة التي لدينا وتؤهلنا بعون من الله على تحقيق هذه الغاية".وأضاف "توجُهنا واضح في دعم المنتج الوطني واتخاذ الإجراءات التي تضمن حمايته ونمائه وتطوره وتوسعه، وينبغي أن نعمل جميعا لكي نسوّق بضائعنا لدى الآخرين وليس القيام بتسويق بضائعهم في أسواقنا، وأن نكون جميعًا شركاء في بناء وطننا وتحقيق نهضته ونعيد للإنسان اليمني في الداخل والخارج كرامته واحترامه من قبل الآخرين".

عزم حكومي على بناء جهاز حديث

وأفصح القائم بأعمال رئيس الوزراء، عن عزم الحكومة على بناء جهاز حديث وفاعل لفحص الجودة والتأكد من المعايير والمقاييس ووفق أحدث التقنيات المعتمدة لحماية البلد والمجتمع من البضائع المغشوشة والمضرة والمخالفة للمعايير.

وعبر عن الشكر للجميع على الحضور المميز.. مؤكدًا أن الحكومة ستعمل على حل ومعالجة كافة المشاكل المطروحة خلال اللقاء بمختلف أنواعها والانتهاء من كافة المشاكل المعلقة منها بالتزامن مع مكافحة كافة الممارسات المضرة بسمعة الجهاز الإداري للدولة والمؤثرة سلبًا على نشاط القطاع الخاص.

من جانبه، أوضح وزير المالية عبدالجبار أحمد، أن انعقاد اللقاء الموسع الثالث مع القطاع الخاص ورجال المال والأعمال والتجار، يأتي ترجمة لتوجيهات القيادة الثورية والسياسية بمضاعفة الجهود والتعاون والتنسيق لتعزيز الاستثمار في البلاد ودعم وتشجيع المنتج المحلي والاستماع إلى مشاكل القطاع الخاص وحلها وتعزيز الثقة بين القطاعين الحكومي والخاص.

امتيازات قانون الاستثمار الجديد

وتطرق إلى امتيازات قانون الاستثمار الجديد، والتي تعتمد في اليمن لأول مرة سعيًا من حكومة التغيير والبناء لتشجيع الاستثمار ودعم المنتج المحلي وتحفيز الصادرات.. منوهًا بدور الشهيد الوزير معين المحاقري في إنجاز القانون، وتصميمه وإخراجه بهيكل متميز بصورة إيجابية.

وأكد وزير المالية، أن قانون الاستثمار يتضمن امتيازات وحوافز إيجابية، بما فيها إعفاءات الرسوم الجمركية والضريبية بنسبة 100 بالمائة، لمعدات الإنتاج وإعفاء مدخلات الإنتاج من الرسوم الجمركية بنسبة 100 بالمائة، ومدخلات الإنتاج من الرسوم الجمركية بنسبة 75 بالمائة، وتصل في بعض القطاعات إلى 100 بالمائة.

وبين أن إعفاءات ضريبة الأرباح تصل إلى 100 بالمائة لمدة تصل من 16 إلى 20 سنة وهي تعتمد لأول مرة في اليمن، والتمليك المجاني للأرض بشروط معينة إذا كانت من أراضي الدولة.. مشيرًا إلى أنه لا جدوى من التحفيز والامتيازات إذا لم يوجد برامج حماية فاعلة للمنتج المحلي من حالة الإغراق للسوق بمستوردات من الخارج..وقال " خُصص باب كامل في قانون الاستثمار لتشجيع المنتج الوطني، وحمايته وتحفيز الصادرات".. معتبرًا الحماية حافزًا لجذب الاستثمار الأجنبي في بلادنا بشراكات محلية وهو ما بدأ به العديد من التجار حاليًا، إذ لا يمكن جذب الاستثمار في حال لم تتوفر له بيئة وسوق آمنة لمنتجاته ومخرجاته وعلى ذلك جاء إصدار القرار المشترك الأول لحماية الإنتاج المحلي.

وجددّ وزير المالية التأكيد على أن إجراءات الحماية بالحظر أو التقييد أو رفع الرسوم، هي إجراءات تقوم بها مختلف دول العالم بما فيها الدول الكبرى اقتصاديًا لحماية صناعاتها الوطنية من حالة الإغراق والمنافسة غير العادلة للمستوردات الخارجية.

وأضاف "لم نبتدّع شيئًا جديدًا ولو لم يتم إصدار القرار لأغلقت مصانع إضافية علاوة على المصانع المغلقة حاليًا في وقت اليمن بحاجة ماسة للمصنع أو المعمل، ونحن في حكومة التغيير والبناء نعتبر المصنع الذي يحوي 100 عامل أو 50 عاملًا مكسبا اقتصاديا، يجب الحفاظ عليه، بما يسهم في المحافظة على مصدر أرزاق الأسر المستفيدة".ولفت الوزير عبدالجبار، إلى أن جميع السلع المستهدفة بالحماية في القرار المشترك، يوجد إنتاج محلي منها بما يغطي احتياج السوق كاملًا، وإبداءً للمرونة، تم قصر الحماية على التقييد بدلًا من الحظر الكامل على بعض السلع.. مؤكدًا أن الإجراءات اقتصرت على تقييد كميات الاستيراد من 25 - 50 بالمائة، ولا يوجد مبرر إطلاقًا لاستيراد مياه معدنية ومناديل ورقية، ولدينا عشرات المصانع والمعامل لإنتاج السلع بجودة أفضل وسعر أقل.

حرص على رأس المال الوطني

كما أكد الحرص على رأس المال الوطني سواء كان مصنعًا أو مستوردًا.. مبينًا أن استمرار سياسة وإغراق السوق بالسلع والمنتجات المستوردة، يضاعف من حجم المشكلة الاقتصادية.

وقال "هناك عشرة مصانع امبولات وأغطية بلاستيكية تنتج 120 ألف طن سنويًا، بينما حاجة السوق المحلي نحو 60 طن سنويًا فقط، ومع ذلك يتم استيراد 126 ألف طن من الامبولات بأكثر من 150 ألف دولار سنويًا، رغم أن المحلي بنفس الجودة والسعر".

وأضاف " لدينا مصنع سكر محلي في بلادنا، تبلغ تكلفته الاستثمارية 800 مليون دولار، وهي سلعة تُعد الأكثر استهلاكا ويشغل 850 عاملا مع أسرهم، ويغطي ما لا يقل عن 70 بالمائة من حاجة السوق المحلية، ومع ذلك لا يعمل إلا بـ 30 بالمائة من طاقته، لأنه يتعرض للمنافسة من المستوردات الخارجية التي نذهب لشرائها من البرازيل وغيرها".وتحدث وزير المالية بأن هناك ما يقارب من ألفي مصنع محلي، تحتوي على آلاف العاملين.. متسائلا " أليست هذه المصانع جديرة بالحماية والاهتمام من الدولة والحكومة ورأس المال الوطني، أليس الخيار الصحيح الاستثمار في اليمن؟".

وذكـر بـأن قـطاع الملابس في اليمن شهد نهضة واسعة خلال الفترة الماضية، وهناك تحسين في الجودة والسعر، ومع ذلك ما يزال بعض من التجار يستوردون الملابس.. مؤكدًا الحرص على التوجه لتوطين المنتج المحلي وتسويقه.

مبادرة جديدة

وأعلن الوزير عبدالجبار باسم وزارتي المالية والاقتصاد والغرفة التجارية بالأمانة، عن مبادرة جديدة تؤكد على جانب المرونة وحرص الدولة والحكومة على الحفاظ رأس المال الوطني سواءً كان مصنعًا أو مستوردًا، بالإفراج عن البضائع المستوردة المتأخرة في المنافذ الجمركية على أساس ألا تعاد ويتم الالتزام بألا يتم تجاوز الكميات المسموح باستيرادها مستقبلًا.

وقال "فكرة توطين الصناعات فكرة بسيطة لنستثمر في استيرادنا واستهلاكنا، حيث أن فاتورة الاستيراد بلغت أكثر من 12 مليار دولار سنويًا، وهذا المبلغ كفيل بإخراج اليمن من حالة الفقر، نريد أن نوطن فاتورة الاستيراد، حتى ولو بنسبة 40 بالمائة سنويًا، لإخراج البلاد من حالة الفقر".. مبينًا أن مليار دولار يوّفر أكثر من 220 ألف فرصة عمل سنويًا ونصفه يوفر 110 فرص عمل سنويًا، والمليون دولار يوّفر ما لا يقل عن 220 فرصة عمل سنويًا".وأفاد بأن تلك الأرقام، توضح حجم الخسائر التي يتعرض لها اليمن، واقتصاده الوطني.. مؤكدًا أن فاتورة الاستيراد تُعد فرصة للاستثمار واستمرارها بهذا الشكل المهول وبلا ضوابط يهدد بمخاطر كبيرة على الاقتصاد اليمني، وإغلاق بقية المصانع الصامدة.

شراكة وحل لكافة الإشكاليات

وجددّ وزير المالية التأكيد على تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص لحل كافة الإشكاليات التي فرضها العدوان والحصار على البلاد، ومنها ما يتعلق بارتفاع تكلفة الطاقة الكهربائية، وغيرها من المشاكل التي بعضها مرتبط بالتعقيدات في الجهات الحكومية.. مبديًا الاستعداد لوضع الحلول بتكامل وتعاون ووفق المتاح والممكن، وتحويل التحديات إلى فرص.

واعتبر الصناعة ركيزة أساسية لدول العالم، إذ لا يمكن أن تتحقق نهضة زراعية إلا بصناعة مرافقة لها، ولا يمكن أن تتحقق الصناعة إلا ببرامج حماية فاعلة.. مؤكدًا أن اليمن يمتلك مقومات واعدة للتصنيع ومهيأ أن يكون رائدا في الإنتاج والتصنيع.

وقال "نحن على ثقة بأن رأس المال الوطني قادر على أن يتحول للتصنيع بما يغطي احتياج السوق المحلي من كل المنتجات وصولًا إلى التصدير بأعلى جودة.. لأي إشكاليات..وجددّ التأكيد على أن الوزارة لن تألُ جهدًا في النهوض بالقطاعين الاقتصادي والتجاري، والعمل بروح الفريق الواحد والإستمرار في عقد اللقاءات وطرح العراقيل وحلها أولًا بأول.

وفي اللقاء الذي حضره نائب وزير الكهرباء والطاقة والمياه عادل بادر، بارك رئيس الهيئة العامة للزكاة الشيخ شمسان أبو نشطان، انعقاد اللقاء مع القطاع الخاص ورجال المال والأعمال، وما يتم تقدّيمه اليوم لبناء اليمن والنهوض بالبلاد وتحمل المسؤولية.

ولفت إلى حرص القيادة الثورية والسياسية، بإيلاء القطاع الخاص، ورجال المال والأعمال كل الاهتمام والعناية وتعزيز التعاون والتكامل وتضافر الجهود لبناء يمن الغد والنصر.. مؤكدًا أن الهيئة حاضرة ومستعدة للشراكة مع الغرفة التجارية الصناعية.

وقال "مستعدون للتعاون وتعزيز الجهود لكل ما من شأنه توطين المنتج المحلي".. مشيرًا إلى الامتيازات التي منحها السيد القائد لرجال المال والأعمال في اللقاء الذي جمعهم به.

وعبر أبو نشطان، عن الشكر لقيادة وزارة المالية على المبادرة في تنفيذ الامتيازات التي وجه بها السيد القائد والجهات المتصلة بالضرائب والجمارك وهيئة المواصفات والمقاييس.. داعيًا التجار ممن لم ينالوا الامتيازات، إلى الاستفادة من تلك الامتيازات بالتنسيق مع قيادة وزارة المالية، وشددّ على ضرورة استشعار الجميع للمسؤولية في بناء اليمن الجديد الذي يعتمد على اقتصاده ورجاله الأحرار.

وفي اللقاء الذي حضره وكلاء وزارة المالية، والهيئة العامة للموارد والمنشآت المائية، ومصلحة الضرائب والجمارك، ثمن رئيس الغرفة التجارية الصناعية بأمانة العاصمة علي الهادي، الجهود الكبيرة لوزارتي المالية والاقتصاد، لحلحلة المشاكل التي تواجه القطاع الخاص ورجال المال والأعمال.

واعتبر حل تلك الإشكاليات، بداية لتعزيز الثقة بين القطاعين العام والخاص، وتمكينهما من العمل بشكل موحد.. موضحًا أن الاتفاق بين وزارة المالية والغرفة بشأن الضريبة المقطوعة بشكل كامل تضمن، تسعة بالمائة لما يتصل بالمنافذ البرية، وسبعة بالمائة في المنافذ البحرية.

وأشاد الهادي بتوجه الحكومة في توطين المنتج الوطني، وفي المقدمة وزيري الاقتصاد والصناعة والاستثمار الشهيد معين المحاقري، والمالية الذي يبذل جهودًا حثيثة في هذا الجانب.. معتبرًا قانون الاستثمار، ولادة عصر جديد لليمن في حال تم تنفيذه بصورة حقيقية وفعلية.

وعبر عن تقديره للقائم بأعمال وزير الصناعة والاقتصاد، وتعاونه مع الغرفة التجارية والقطاع الخاص ورجال المال والتجار.. مؤكدًا ألا اعتراض على مسألة توطين المنتج المحلي، باعتباره الخيار الرئيس، مع الأخذ بعين الاعتبار إشراك القطاع الخاص ممثلا بالغرفة التجارية الصناعية، في لجان مشتركة مع وزارتي الاقتصاد والمالية في أي مشاريع بشأن التوطين.

وطالب رئيس الغرفة التجارية الصناعية، الجهات المعنية بوضع الحلول اللازمة والعاجلة للإشكاليات التي تواجه شركات الاتصالات والدعاية والإعلان، ومصانع المياه، مع هيئة الموارد والمنشآت المائية ومحطات كهرباء القطاع الخاص.

وفي اللقاء الذي حضره نائب رئيس الغرفة التجارية الصناعية بالأمانة محمد صلاح، أشار رئيس نقابة المصنعين محمد العودي، إلى أن اليمن يقف اليوم أمام منعطف تاريخي غير مسبوق يتمثل في قانون الاستثمار الجديد الذي طُل على اليمن بأيادٍ محلية لينقله إلى مصاف الدول الصناعية المتطورة.

وأوضح أن القانون يدعو لتوطين الصناعة في اليمن مثل قوانين توطين الصناعة في الدول الصناعية المعتبرة، فضلًا عن أن القانون تبناه الشهيد معين المحاقري وزير الاقتصاد والصناعة والاستثمار وسعى لإخراجه إلى حيز التنفيذ بمشاركة حثيثة من وزير المالية، والهيئة العامة للاستثمار.

ولفت إلى أن اليمن دخل عصر الاقتصاد الحقيقي الذي لا تؤثر فيه الظروف مهما كانت قساوتها.. مبينًا أن الاقتصاد من اليوم سيدخل كل بيت وسيكون المستورد تحت الرقابة والمجهر ولم يعد الباب مفتوحًا على مصراعيه أمام السلع المستوردة التي نهبت العملة الصعبة.

تخلل اللقاء، الذي حضره عدد من التجار ورجال المال والأعمال وقيادات من وزارتي المالية والاقتصاد والصناعة والاستثمار والغرفة التجارية الصناعية بالأمانة، عرض عن قانون الاستثمار الجديد وما تضمنه من مشاريع متاحة للاستثمار، بالإضافة إلى نقاشات موسعة بين التجار والجانب الحكومي.

القائم بأعمال رئيس الوزراء العلامة محمد مفتاح:

- نوجه المالية بالإفراج عن البضائع المستوردة المقيدة المشمولة بالقرار المشترك في المنافذ الجمركية
- ندعو القطاع الخاص إلى الالتزام بالقرار المشترك لتوطين الصناعات المحلية وبشكل نهائي
- سننهض بالمواصفات والمقاييس وضبط الجودة بما يتواكب مع توجهات الدولة في توطين الإنتاج المحلي

وزير المالية عبدالجبار أحمد :

- بدأنا إجراءات الحماية للصناعة الوطنية من حالة الإغراق والمنافسة الغير عادلة للمستوردات الخارجية
- لدينا برامج حماية فاعلة للمنتج المحلي من حالة الإغراق للسوق بمستوردات من الخارج
- قانون الاستثمار الجديد يكفل حماية وتشجيع المنتج المحلي وتحفيز الصادرات ومنح امتيازات وحوافز لأول مرة في تاريخ اليمن

القائم بأعمال وزير الاقتصاد والصناعة والاستثمار سام البشيري:

- لن ندخر جهداً في تذليل الصعوبات وتوفير الحوافز والامتيازات وتقديم التسهيلات في إطار قانون الاستثمار الجديد.

شؤون رياضية وشجون سياسية

العقيد: أحمد مسعد القردعي

الحلقة(45)

شهد الثلث الأخير من العام الجاري 2025م نشاطا رياضيا كبيرا خاصة في لعبة كرة القدم وهي اللعبة الشعبية الأولى محلياً وعالمياً.. نعم كان نشاطاً جيداً لا يستهان به على الصعيد الخارجي أما على الصعيد الداخلي ما فيش معنا دوري ممتاز ولا دوري لأي فئة عمرية معنا أزمات وحروب يبدو أنها الآن امتدت إلى حضرموت ويبدو أن حروبنا على غرار المصارعة الرومانية القديمة التي لا تنتهي إلا بمقتل أحد المصارعين.

النشاط الرياضي والمشاركات الخارجية

شهد النشاط الرياضي والمشاركات الخارجية هذا العام في لعبة كرة القدم حراكاً باهراً أفضل بكثير من الحراك الجنوبي مع سلبيات وإخفاقات قليلة متمثلة في نتائج المنتخب الأول لكرة القدم وبالذات مباراته أمام جزر القمر التي كان فائزا فيها خلال وقتها الأصلي 4 مقابل هدفين وفجأة وصلت النتيجة في الوقت بدل الضائع إلى 4 مقابل 4 أهداف لتنتهي المباراة بالخسارة في ضربات الترجيح 2 مقابل 4 وخروج المنتخب من المنافسة.

أما منتخب الشباب خلال شهر سبتمبر من العام الجاري 2025م فقد نجح في الصعود إلى المباراة النهائية أمام المنتخب السعودي رغم خسارته للمباراة النهائية إلا أنه ادعى الواجب الذي صعد عليه وصعد إلى المباراة النهائية .. ونتائج منتخبنا الشبابي هذا العام أفضل من نتائج الأعوام الماضية.

وبالنسبة للمنتخب الوطني للناشئين فقد شارك في بطولة كأس الخليج للناشئين وحصد نتيجة صفرية.. لكن رب ضارة نافعة فقد كانت تلك المشاركة بدون استعداد بمثابة استعداد لتصفيات آسيا للناشئين والتي تمت المشاركة فيها وأحرز ناشئونا المركز الأول بدون خسارة أو تعادل حيث حققوا 15 نقطة من 15 نقطة وسجلوا في شباك خصومهم 24 هدفاً فيما لم تستقبل شباكهم غير ثلاثة أهداف من 5 مباريات وبهذه النتيجة صعدوا إلى دور الـ16 والتي ستجري مبارياته في السعودي في مطلع العام القادم 2026م ونتمنى لناشئينا التوفيق في مبارياتهم أمام منتخبات قوية مثل كوريا واليابان وغيرها من الفرق القوية في دور الـ16 وما ذاك على منتخبنا الناشئ بعسير.

وعلى صعيد المنافسات الكروية الخليجية خاض منتخبنا الأولمبي تحت سن 23 سنة أولى جولات المنافسة أمام المنتخب الأولمبي العراقي وقد استطاع منتخبنا الفوز بجدارة واستحقاق على المنتخب العراقي بهدفين مقابل هدف واحد.. ولتلك النتيجة الإيجابية أمام المنتخب العراقي عمت الفرحة كل أرجاء اليمن.

وفي يوم الأحد الماضي 7 ديسمبر أي قبل ثلاثة أيام خاض المنتخب الوطني لكرة القدم تحت 23 عاماً مباراته الثانية في بطولة الخليج التي تقام بالعاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة من 4 إلى 16 ديسمبر الجاري ضمن منافسات المجموعة الثانية التي تضم منتخبات اليمن والعراق والامارات وعمان, وقد خاضها المنتخب مع نظيره الإماراتي وكان في شوطها الأول هو الأفضل وأكمل الشوط وهو فائز بهدف مقابل لا شيء لكن في الشوط الثاني للأسف منتخبنا لم يلعب بنفس مستوى الشوط الأول وخسر المباراة بثلاثة أهداف مقابل هدف.. ويبقى أمل الصعود إلى الدور نصف النهائي مرهون بنتيجة مباراته مع نظيره العماني عصر اليوم وعلى كل حال منتخباتنا الكروية قدمت مستويات جيدة رغم انعدام الدوري العام أو الدوري الكروي للفئات العمرية وهو الأساس لوجود منتخبات كروية قوية وسبب انعدام انتظام الدوي العام أو غيره ما تعانيه بلادنا من أزمات طاحنة معروفة للجميع.

النشاط الرياضي المحلي

على صعيد النشاط الرياضي المحلي جرت في فترة الثلث الأخير من العام الجاري عدة نشاطات رياضية مختلفة رغم الظروف السياسية غير المستقرة ففي العاصمة صنعاء نظم الاتحاد العام للشطرنج بطولة النخبة تحت شعار " شهداء على طريق القدس" جرت البطولة من 28 نوفمبر إلى 3 ديسمبر 2025م ويوم السبت 6 ديسمبر انطلقت في ذمار بطولة الجمهورية للجودو وفي محافظة إب جرى أكثر من نشاط رياضي وفي عدة محافظات أقيمت بطولات عدة تحت تسميات عدة وهذا النشاط الرياضي المتعدد يعد بادرة إيجابية رغم ما تعانيه بلادنا من فوضى إدارية وعجز مالي.

كيف يُسخِّر العدو تقنية "العمق الزائف" لإنتاج أكاذيب خلخلة وحدة وتماسك الجبهة الداخلية ؟!

الصراع الدائر اليوم على أرض اليمن ليس مجرد معركة حصار وغارات جوية تفتك بالبنيان. بل الأدهى من ذلك كله: لقد ارتقى ليصبح حرباً شاملة تستهدف صميم الهوية والعقيدة التي صاغت هذا الصمود الأسطوري. لقد أدركت قوى الاستكبار العالمي وأدواتها الإقليمية أن كسر الإرادة اليمنية المستمدة من الإيمان بالحديد والنار هو ضرب من المحال. لهذا السبب بالذات: استدارت بوصلة العدوان نحو الجبهة الأعظم خطراً والأكثر دهاءً وهي جبهة الوعي .. تفاصيل في السياق التالي :

تقرير- أصيل علي البجلي

لقد جاءنا العدو اليوم بوجه متقن الصنع، مغلف بأحدث تكنولوجيا العصر وأكثرها خداعاً، وهو سلاح الذكاء الاصطناعي (AI) وتقنية "العمق الزائف" (Deepfake). هذا السلاح ليس سوى امتداد خبيث لما حذّر منه المولى عز وجل في كتابه الكريم من "قَوْل الزُّور" و"نشر الفرقة" بين صفوف المؤمنين. وبالتالي فإن الغاية المُعلَنة لهذه الأدوات هي صناعة وهم الانشقاق وتزييف الحقائق بين صفوف الثبات، لخلق واقع إعلامي موازٍ يخدم رواية العدوان عن الانهيار الداخلي.

تكنولوجيا في خدمة الباطل

تقنية "العمق الزائف"، بما تحمله من قدرة فائقة على محاكاة الصوت والصورة وتوليد تصريحات ملفقة، هي سيف الوهم الذي يريد أن يطعن به العدو بؤرة اليقين والمرجعية القيادية.

ولا تقتصر هذه التقنية على تزييف ملامح الوجه فحسب. بل تتجاوز ذلك إلى محاكاة نبرات الصوت وطبقاته الخاصة، لدمجها مع نصوص مُبرمَجة ومُعدَّة سلفاً تتضمن تراجعاً في الموقف أو خلافاً جوهرياً. وبما يجعل المحتوى الناتج يبدو أصيلاً وموثوقاً بدرجة خطيرة، ويضع المتلقي في حيرة بالغة بين المنطق الظاهر والحقيقة الغائبة.

ما من شك في أن هذا الاستهداف المنهج للقامات القيادية هو دليل لا يقبل الجدل على إفلاس العدو في المواجهة المباشرة، ولجوئه إلى أساليب تصفية إعلامية لا أخلاقية غير أن هدف العدو يتجاوز التضليل العادي؛ إنه محاولة لـ اغتيال الثقة بين القاعدة والقائد، وإحداث صدع في جدار الوحدة المتماسك عبر بث الشكوك حول النوايا والولاءات.

عمق زائف لتجسيد مفهوم "الْمُرْجِفِينَ"

هذا العمل لا يخرج عن دائرة ما ورد في كتاب الله عن "الْمُرْجِفِينَ فِي الْمَدِينَةِ" الذين يسعون لإثارة القلق والبلبلة في صفوف المؤمنين والعمق الزائف هو الأداة المثالية اليوم لتحقيق هذا الإرجاف، حيث يعمل كـ بوق إلكتروني ينفث سموم الشك والريبة بين صفوف المجاهدين والمناصرين.

والقرآن الكريم وصف هؤلاء المرجفين بأنهم يتسببون في تفكيك الصف من خلال بث الأخبار الكاذبة والمثيرة للفتن. واليوم، يقوم الذكاء الاصطناعي بنفس الدور، ولكن بمستوى تقني لا يتيح للمتلقي العادي كشف زيفه بسهولة. إنه أمر خطير جداً؛ هذا العمل يعد حرباً وجودية تهدف إلى إبطال مفعول قوة اليمن الحقيقية.

سيناريوهات الاستهداف

تتعدد سيناريوهات استخدام العدو لتقنية (Deepfake) في محاولات صناعة الانشقاق، وغالباً ما تتخذ مسارين رئيسيين يجب الانتباه لهما بشدة:

- استهداف الثقة الرأسية: نشر تصريحات مُزيفة لقيادات عليا تتضمن "تنازلاً" في الموقف أو "صفقات سرية" تحت الطاولة، لإيهام الشعب بأن قيادته قد باعت القضية أو تخاذلت، مما يؤدي إلى قطع الصلة بين الشعب وقيادته.

- استهداف الثقة الأفقية: نشر فيديوهات أو تسجيلات صوتية مُلفَّقة تظهر "خلافات حادة" و"صراعاً على النفوذ" بين القادة العسكريين أو السياسيين، بهدف إضعاف جبهة المقاومة وتصويرها ككيان هش على وشك التفكك.

هندسة وعي مُضاد

يتم توظيف الذكاء الاصطناعي بدهاء متناهٍ. فإطلاق "الكلمة المُصطنعة" يتم دائماً في توقيتات ذات حساسية بالغة لضمان أقصى تأثير نفسي وعلى النحو التالي :

- بعد الانتصارات الكبرى: حيث تكون المعنويات مرتفعة، يقوم العدو ببث الإشاعة لإرباك الساحة وسرقة فرحة النصر بضوضاء داخلية مصطنعة.

- خلال المراحل التفاوضية: حيث يتم تضليل الرأي العام حول مواقف الوفد الوطني وتصويره بمظهر المتنازل أو المتخاذل، لتقويض أي مكسب سياسي محتمل.

- في أوقات الضغط الاقتصادي: حيث تزداد حاجة الناس إلى اليقين، يتم استغلال هذا الضعف لبث رسائل مفادها أن القيادة فشلت في إدارة الأزمة وأن الانقسام بات وشيكاً.

مكامن الخطر وآليات نشره

خطورة العملية لا تكمن في صناعة المحتوى المزيف فحسب، بل في آليات نشره الشيطانية التي تحظى بدعم ضخم وممول من قوى الاستكبار وأبرزها :-

- شبكات الروبوتات (Bots) المبرمجة: حسابات آلية تعمل على نشر المحتوى المُزيَّف بشكل متزامن عبر مئات المنصات، مما يعطي انطباعاً كاذباً بأن الخبر حقيقي ويتداول بشكل "عفوي وجماهيري".

- التسويق المُستهدِف: يتم ضخ مبالغ طائلة في الإعلانات المُموّلة لضمان وصول هذه الأكاذيب إلى الشرائح المستهدفة بدقة نفسية وجغرافية، خاصة الفئات الشابة أو المتأثرة بالحالة الاقتصادية.

- الْهَمْزِ وَاللَّمْزِ الجديد : وهو امتداد رقمي لـ الْهَمْزِ وَاللَّمْزِ، حيث يُطعن في ذمم القادة ونواياهم عبر وسائط آلية. والهدف هنا هو تشويه الصورة الجهادية والمبدئية للقيادة، وتصوير القادة كمتناحرين على مغانم دنيوية زائلة، وهو ما يتنافى مع المبادئ القرآنية التي تشكل أساس المشروع.

وبصورة عامة يسعى العدو إلى هندسة الوعي المُضاد عبر هذا الفيضان الرقمي، حيث يُحوّل الحقيقة الثابتة إلى مادة قابلة للجدل والتشكيك. وهذا، أيها السادة، هو جوهر التضليل الأعمى الذي يستهدف الوعي والإيمان.

فشل أخلاقي وسياسي

لجوء العدو إلى تقنية العمق الزائف ليس مجرد تطور تكنولوجي بل هو في جوهره إعلان صريح عن فشل أخلاقي وإفلاس سياسي وعسكري في تحقيق أي من أهدافه على الأرض. هذا اللجوء يحمل دلالات عميقة منها :

- الاعتراف بقوة الجبهة الداخلية :

فعندما يضطر العدو إلى صناعة الانشقاق بدلاً من استغلال انشقاق حقيقي، فهذا اعتراف ضمني بأن الجبهة الداخلية هي جبهة متماسكة وعصية على الاختراق وبالتالي اللجوء إلى استخدام الذكاء الاصطناعي مأداة لتعويض ما عجزت عنه القوة العسكرية المباشرة والقوة الاستخباراتية التقليدية ومع ذلك تبقى الخلاصة هي أن المقاومة اليمنية أجبرت العدو على اللجوء إلى الوهم ليصنع انتصارات نفسية زائفة.

- تدهور المعيار الأخلاقي للقوى العظمى :

توظيف تقنيات متقدمة كهذه لغرض الكذب والتضليل يتنافى كلياً مع أي ادعاء بالاحترام للقوانين الدولية أو المعايير الأخلاقية. وهذا يكشف طبيعة العدوان الحقيقية، التي لا تتورع عن استخدام أدوات تدمير الوعي وتزوير الحقيقة، مما يضع القوى المعتدية في خانة القوى الظلامية التي تعتمد على الكذب والتضليل كاستراتيجية ثابتة.

سيادة الوعي المستقبلي

لا ينبغي أن نغفل عن التنبيه لخطر أكبر يتعلق بـ سيادة الوعي في المستقبل. لإن قدرة الآلة على خلق الحقائق الكاذبة تهدد المرجعيات المعرفية والوثائقية، ما يتطلب من الأمة أن تكون متيقظة ليس فقط لحروب اليوم، بل لحروب الأجيال القادمة التي قد تعتمد كلياً على التلاعب بالحقائق التاريخية والاجتماعية عبر هذه الأدوات.

استراتيجية الاستباق القرآني للمخاطر المستقبلية

ما نشهده اليوم ليس سوى المرحلة الأولى من حرب تكنولوجية لن تتوقف عند العمق الزائف. لذا، فإن الإيمان لا يقتضي الصمود في الحاضر فحسب. بل يفرض أيضاً يقظة استباقية للمخاطر التي تلوح في الأفق.

وهنا تبرز أهمية الحذر من أي تصريح أو خبر يتم نشره، خاصة إذا كان مثيراً للشكوك أو محرضاً على الفرقة، ويجب أن يتحول الحذر إلى فرض يومي وسلوك إيماني مستدام. فالعدو يستثمر في الإرهاق الذهني والملل الإعلامي لدى الجمهور. لذا، يجب أن تظل قاعدتنا الأولى في التعامل مع أي معلومة مشبوهة هي: التشكيك المنهجي والعودة فوراً للمرجعيات الموثوقة.

تحصين النشء الرقمي وبناء الحصانة الذاتية

ولأن الخطر الأكبر يتربص بالجيل الجديد الذي نشأ في فضاء رقمي بلا حدود فإن واجبنا هنا هو تحصين النشء رقمياً عبر بناء الحصانة الذاتية ضد المحتوى الزائف. وهذا يتطلب جهوداً تربوية وإعلامية مكثفة لتعليمهم كيفية التفريق بين "الصوت الحقيقي" و"الصوت المبرمَج"، وكيفية تتبع مصدر الخبر بدلاً من الاكتفاء بمشاهدته. إن حماية وعي الجيل القادم هو استثمار في ديمومة المشروع الإيماني.

المواجهة بتطوير الأدوات المضادة

مثل ما أن العدو يطور أدواته، يجب على جبهة الوعي أن تطور آلياتها للمواجهة الاستباقية. لا يمكننا الاكتفاء بالرد والتكذيب بعد وقوع الضرر. بل من الضروري العمل على تطوير قدرات تقنية للكشف الآلي عن التزييف ورفع كفاءة الخبراء في رصد شبكات التضليل الآلي قبل أن تطلق شحناتها فالمعركة المستقبلية تقتضي الانتقال من الدفاع إلى الهجوم المضاد في الفضاء السيبراني.

> السلاح الأقوى والأبقى للمواجهة والتصدي لحرب أكاذيب العدو هو الوعي المستنير بالقرآن والبصيرة الجهادية

> الثبات على الموقف الإيماني هو المخرج الوحيد من فتنة الكذب الرقمي ولتكن وحدتنا هي السلاح الذي لا تستطيع الآلة تفكيكه

> على الأمة أن تكون متيقظة ليس فقط لحروب اليوم، بل لحروب الأجيال القادمة التي قد تعتمد كلياً على التلاعب بالحقائق التاريخية

السلاح الأقوى والأبقى

وفي مواجهة هذا الغزو الرقمي الذي يستهدف الأساس العقائدي والاجتماعي، يظل السلاح الأقوى والأبقى هو الوعي المستنير بالقرآن والبصيرة الجهادية التي ورثناها من مدرسة آل البيت الأطهار. الوعي هو القوة التي تحوّل الكذبة المُبرمَجة إلى مجرد وهم سرعان ما يتبدد.

إضافة إلى الالتزام بمنهج التبيُّن الرباني وقد أرشدنا الله تعالى إلى القاعدة الذهبية لمواجهة الفتن والشكوك، وهي منهج التبيُّن الرباني. فليس لنا أن ننجرف خلف كل نَبَأ، بل يجب أن نتمسك بالوحي الذي حذّرنا من مصادر التضليل والقاعدة الإلهية هي الحصن الأول لنا قال تعالى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوْمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصْبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَٰدِمِينَ﴾ هذا التوجيه القرآني هو حصننا المنيع ضد سموم "الكلمة المُصطنعة". لإنه يفرض على كل مؤمن واجباً أخلاقياً وعقائدياً بضرورة التحقق والتدقيق قبل أن تُنشر الإشاعة.

مرجعية واحدة وتفويض للسند

يجب أن تكون القنوات الرسمية والمنصات الوطنية هي الميزان الذي نزن به صدق الخبر. إن كل ما يُضخ من خارج هذه المرجعية هو "قول زور" مبرمج والالتفاف حول هذه المرجعيات هو تجسيد عملي لمبدأ "وحدة الكلمة" و"وحدة القيادة"، وهو ما يقطع الطريق على أي محاولة لـ "التفويض الزائف" أو "التصريح الكاذب".

العروة الوثقى للانتصار في جبهة اليقين

وتبقى الخلاصة أن المعركة اليوم هي معركة بين الحقيقة والوهم، بين الحق والباطل، بين الإيمان والتزييف الآلي. العدو يظن أن العمق الزائف يمكن أن يفكك لحمتنا، لكنه يجهل أن قوتنا ليست عسكرية فقط. بل هي عقيدة راسخة ورابط ولاء لا يطاله التزييف أو التزوير.

كما أن الثبات على الموقف الإيماني هو المخرج الوحيد من فتنة الكذب الرقمي. فلتكن وحدتنا هي السلاح الذي لا تستطيع الآلة تفكيكه، ولنتذكر العروة الوثقى التي أمرنا الله بها بقوله تعالى : ﴿وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ﴾ وبذلك سيتحقق النصر الحقيقي سيتحقق في جبهة الوَعْي واليقين، وسينكسر سيف الوهم الرقمي على صخرة إرادتنا الموحدة.

في نسخته الثانية بصنعاء الجديدة..

المعرض التسويقي للمنتجات المحلية يختتم فعالياته

اختتمت يوم أمس فعاليات المعرض التسويقي للمنتجات المحلية في نسخته الثانية بصنعاء الجديدة الذي افتتحه القائم بأعمال وزير الاقتصاد والصناعة والاستثمار سام البشيري ومحافظ صنعاء عبدالباسط الهادي، والذي نظمه مكتب الاقتصاد والصناعة والاستثمار بمديرية صنعاء الجديدة خلال أربعة أيام.

وطاف البشيري والهادي ومعهما عضو مجلس النواب يحيى القاضي وأمين عام مجلي المحافظة عبدالقادر الجيلاني ووكيل أول المحافظة حميد عاصم ورئيس الهيئة العامة للزكاة الشيخ شمسان أبو نشطان، بأجنحة وأقسام المعرض الذي يحتوي على منتجات الأسر من الملابس المحلية والإكسسوارات والمشغولات اليدوية ومطرزات ومواد تنظيف وعطورات وبخور وعسل وسمن بلدي ومأكولات متنوعة.

وفي الافتتاح، أكد المحافظ الهادي، دعم الدولة والحكومة لإقامة المعارض التسويقية والترويج للمنتجات الوطنية، خاصة للأسر المنتجة، وتقديم أوجه الدعم والمساندة والتسهيلات لها.

ونوه باهتمام القيادة الثورية والسياسية بدعم وتنمية الإنتاج المحلي وتطوير الصناعات بمختلف أنواعها، سيما الصناعات المتوسطة والصغيرة والأصغر لما لها من أهمية اقتصادية في إيجاد نشاط اقتصادي واسع يستوعب الأيادي العاملة.

وقال "في ظل الخطى الثابتة للقيادة الثورية والسياسية لتحقيق لاكتفاء الذاتي هاهي الأسر تقدّم رسالة واضحة صحيحة بأن الجبهة الاقتصادية، يقظة وتسير إلى الأمام قدمًا في خطى ثابتة للوصول إلى فكرة الرئيس الصماد "نأكل مما نزرع ونلبس مما نصنع، وشعاره يد تحمي... ويد تبني".

وعبر محافظ صنعاء، عن سعادته بما يحتويه المعرض في أجنحته من عروض للمنتجات المحلية وحضور للأسر المنتجة، مؤكدًا حرص السلطة المحلية على تذليل الصعوبات وتطوير صناعة المنتجات الوطنية وبما يسهم في تقديمها للمستهلك بأسعار تنافسية.

بدورهم أشار أمين محلي المحافظة الجيلاني ووكيل أول المحافظة عاصم ووكيل المحافظة لقطاع الاستثمار يحيى جمعان إلى دور المنتج المحلي في إيجاد فرص عمل ودعم الاقتصاد الوطني، وتحسين دخل الأسر المنتجة وإكسابها خبرات أوسع في مجال التصنيع والإنتاج وتشجيعها على تحسين مستوى جودة المنتجات.

فيما أعرب رئيس الهيئة العامة للزكاة الشيخ أبو نشطان، عن الأمل في أن يكون للمنتجات المعروضة في المعرض أثرها ضمن مشاريع التمكين الاقتصادي، مؤكدًا أنه سيتم في الأيام القادمة افتتاح مشاريع بالشراكة مع المحافظة للنهوض بالأسر المنتجة وتشجيع المنتج المحلي وإيجاد فرص للعاملين، والقضاء على البطالة، والحد من الاستيراد الخارجي.

من جهته، أشار وكيل وزارة الاقتصاد لقطاع الصناعة والمدن الصناعية الدكتور سامي مقبولي، دعم الوزارة لكل المشاركين في المعرض بهدف تطوير المنتجات وبما يتوافق مع رؤية الوزارة لتطوير الانتاج المحلي وتطوير الصناعات.

وخلال الافتتاح الذي حضره وكيلا المحافظة فارس الكهالي والمهندس صالح المنتصر والمدير التنفيذي للهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة عبدالله العاطفي وعدد من مديري المكاتب التنفيذية بالمحافظة، ومسؤول التمكين الاقتصادي بالمحافظة محمد القرعفي، أوضح مديرا مكتبي الاقتصاد والصناعة بالمحافظة فهد الغرباني ومديرية صنعاء الجديدة قناف السلامي، أن المعرض الذي تشارك فيه 110 أسرة من الأسر المنتجة المشاركة، يضم عددًا من الأجنحة التي تُعرض منتجات البخور، العطور، وصناعات الحلويات والمشغولات اليدوية، والخياطة.

وأشارا إلى مشاركة عدد من الجمعيات التنموية والزراعية بمنتجات جلدية والعسل والحبوب بجميع أنواعها.

نائب رئيس اتحاد الغرف التجارية:

البيانات الإحصائية هي الضمان الوحيد لبناء خطط تنمية قابلة للتنفيذ

جاء ذلك خلال مشاركته في ورشة إطلاق خط الأساس الوطني الموحد للمؤشرات الاقتصادية، وتوحيد المرجعية لقياس الأداء الاقتصادي على مستويات الدولة، القطاعات، المحافظات، التي نظمها قطاع السياسات والدراسات والتخطيط بوزارة الاقتصاد والصناعة والاستثمار بمشاركة الجهات المعنية.

وفي افتتاح الورشة ، أكد القائم بأعمال رئيس الوزراء أهمية الورشة للخروج بخطط أساس لكافة القطاعات، والتخطيط للمستقبل وفق معلومات واقعية دقيقة وشاملة.

وأشار العلامة مفتاح: إلى أهمية تكامل وتضافر جهود كافة الجهات ذات العلاقة لإيجاد بيانات صحيحة، لوضع خطط تكفل نهوض وتطور اليمن.

من جانبه أوضح القائم بأعمال وزير الاقتصاد والصناعة والاستثمار سام البشيري أن الورشة تأتي في إطار خطة حكومة التغيير والبناء.. مشددا على أهمية استيعاب الملاحظات وإثراء المؤشرات ليكون التخطيط أكثر دقة.

وأشار إلى أهمية توحيد المرجعيات والمؤشرات الاقتصادية لوضع الخطط والبرامج التنموية المتوسطة والطويلة وتوفير بيانات دقيقة لصانع القرار.. لافتا إلى أن وجود بيانات اقتصادية موحدة وشفافة وموثوقة يعزز من أداء الاقتصاد الوطني وثقة المستثمرين.

من جهته أشار وكيل وزارة الاقتصاد لقطاع السياسات والدراسات والتخطيط فؤاد الجنيد، إلى أهمية امتلاك الدولة لقدراتها الخاصة لقياس تقدمها وتحدياتها.. لافتا إلى أن تدشين خط الأساس الوطني الموحد للمؤشرات الاقتصادية يعد بمثابة استرداد الذاكرة الاقتصادية الوطنية ووضع حد للتشتت المعرفي والبيانات المضللة.

وأوضح أن هذه الورشة تعد نواة لعمل وطني متواصل وشامل وغرس البذرة الأولى في درب طويل من الأعمال القادمة وترسيخ اليات جمع البيانات وضمان استدامة تحديث هذه المؤشرات.

بدوره أشار وكيل وزارة الإعلام لقطاع العلاقات محمد منصور إلى أهمية مشاركة الإعلام في الفعاليات الاقتصادية لضمان تحقيق الأهداف المرجوة، وخلق تفاعل مجتمعي مع الخطط والبرامج الاقتصادية.

وفي الفعالية التي شارك فيها وكيلا وزارة الاقتصاد لقطاع الصناعة والمدن الاقتصادية المهندس سامي مقبولي، وقطاع التجارة الخارجية وتنمية الصادرات فؤاد هويدي، والمدير التنفيذي للهيئة اليمنية للمواصفات عبد الله العاطفي، ثمن نائب مساعد مدير مكتب رئاسة الوزراء لقطاع التخطيط علي التميز مبادرة وزارة الاقتصاد الصناعة والاستثمار لإطلاق خط الأساس للمؤشرات الاقتصادية.. مؤكدا على أهمية تعاون كافة الجهات، كون المسؤولية مشتركة وجماعية وليست على وزارة او جهة بعينها.

وفي كلمة القطاع الخاص قال نائب رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية الأستاذ محمد محمد صلاح: إن التخطيط الاقتصادي والاستثماري ظل لفترة طويلة حبيس مؤشرات وبيانات تعود للعام 2012م، واليوم، ونحن على مشارف العام 2026، تغير كل شيء؛ تغيرت خارطة السوق، وتغيرت أنماط الاستهلاك، وتغيرت تكاليف الإنتاج.

موضحاً: أنه ينبغي اعتماد العام 2023 كسنة أساس للمؤشرات الاقتصادية ليس مجرد إجراء فني، بل هو "ضرورة حتمية" لإنقاذ الاستثمار. فالقطاع الخاص لا يستطيع بناء دراسات جدوى لمشاريع المستقبل بأدوات وبيانات الماضي، و أن القطاع الخاص يتطلع لأن تكون هذه النقلة نحو بيانات 2023 مؤسسة على قواعد متينة.

مؤكداً: أن رؤية القطاع الخاص تمثل أولاً في الالتزام بالمعايير الدولية والحق القانوني، و أن تكون البيانات الجديدة "مفهرسة ومبوبة" وفقاً للقواعد الدولية المعتمدة للبيانات، لتكون لغة مشتركة بيننا وبين العالم؛ خاصة وأن قانون الغرف التجارية واتحادها العام قد كفل للقطاع الخاص الحق في الحصول على هذه البيانات والأرقام الاقتصادية المحدثة، من أجل تحويلها إلى "رؤى اقتصادية ودراسات استراتيجية" تقدم للتاجر والصناعي، ليعرف أين يضع قدمه، وأين يكمن الاحتياج الحقيقي في السوق. ثانياً التأكيد على ضرورة الجودة والشمولية في المسوحات (تعداد وميزانية أسرة) لكي تكون مؤشرات 2023 حقيقية، لا بد من استكمال البنية التحتية للمعلومات.

مشدداً على أنه قد حان الوقت لإجراء تعداد سكاني شامل ومسح حديث لميزانية الأسرة؛ فالقرآن الخاص بحاجة لمعرفة القوة الشرائية الحالية للمواطن، والتوزيع السكاني الجديد، لنتمكن من جذب استثمارات تلبي الاحتياج الفعلي وليس التقديري. وثالثاً تأتي بيانات التجارة الخارجية، حيث يتطلع القطاع الخاص لتكون هناك شفافية مطلقة في بيانات الصادرات والواردات المحدثة، فهي المرآة التي تعكس وضعنا الاقتصادي وتوجهنا نحو الاكتفاء الذاتي.

وفي ختام كلمته أكد صلاح: أن الغرف التجارية واتحادها العام يؤكدون دعمهم الكامل لجهود وزارة الاقتصاد وكل الوزارات والجهات معها في هذه النقلة النوعية من بيانات 2012 إلى واقع 2023. مؤكداً إن وجود بيانات إحصائية ذات جودة ومصداقية وشفافية هو الضمان الوحيد لبناء خطط تنمية قابلة للتنفيذ، وليست حبراً على ورق.

وخلال الورشة تم استعراض عدد من أوراق العمل حول أهمية مراحل تنفيذ المشروع ومحاور المؤشرات الاقتصادية والمجالات المستهدفة وعرض نماذج من المؤشرات على المستوى الكلي والقطاعي والمحافظات.

نفذته كوادر فرع شركة النفط في ذمار.. تطبيق عملي لمهارات الدفاع المدني

نفّذت كوادر فرع شركة النفط بمحافظة ذمار، تطبيقًا عمليًا لمهارات وأساليب الدفاع المدني، في التعامل مع حالات حوادث الحرائق الطارئة.

تضمن الطبيق، محاكاة واقعية لعمليات نشوب الحرائق، والإبلاغ عنها، والشروع في إخمادها، وإجراءات الإخلاء، وحماية الأرواح والمقدرات، والتدريب على كيفية استخدام أنظمة السلامة، وإجلاء المصابين في حوادث الحرائق.

وأوضح مدير فرع شركة النفط بالمحافظة أحمد الأشبط، أن التطبيق العملي يأتي في ختام برنامج تدريبي للكادر الوظيفي، على مهارات وأساليب الدفاع المدني والإنقاذ في التعامل مع حوادث الحرائق.

ولفت إلى أهمية البرنامج في تعزيز إجراءات الأمن والسلامة، ورفع الجاهزية لمواجهة أي طارئ، والاستعداد كخطوة أولية للتعامل مع حوادث الحرائق، والحد من انتشارها، والعمل على إخمادها، والتخفيف من الأضرار الناجمة عنها.

من جهته، استعرض مدير فرع مصلحة الدفاع المدني العقيد مجاهد الأسدي جهود الفرع والبرامج التي ينفذها، ومنها تدريب كوادر المكاتب الحكومية في مجالات الإنقاذ والتعامل مع حالات الطوارئ، واستخدام وسائل الإطفاء وبما يعزز من الجاهزية للسيطرة على الحرائق والحفاظ على الأرواح والممتلكات، مؤكدا أهمية الوعي المجتمعي بإجراءات السلامة والوقاية لتجنب حوادث الحرائق.

حضر التطبيق العملي، نواب مدير فرع شركة النفط هاشم الوشلي، ومحمد العشملي، وحسن اليوسفي، وعبدالقوي التويتي، وعبدالله الحميري.

عمران.. تدشن مشاريع صرف المساعدات النقدية للفقراء

دشن محافظ عمران الدكتور فيصل جعمان، يوم أمس بمكتب الهيئة العامة للزكاة، مشاريع صرف المساعدات النقدية للفقراء في مديريات المحافظة.تستهدف المساعدات، 16 ألفًا و143 أسرة من الفقراء والمساكين والمحتاجين والأسر العاجزة عن العمل والغارمين، بإجمالي 585 مليون ريال عبر مكاتب البريد.

وفي التدشين أكد المحافظ جعمان، أن تدشين مشاريع صرف الزكاة للأسر الفقيرة، يأتي في إطار توجيهات قائد الثورة ورئيس المجلس السياسي الاعلى للهيئة بأن تكون عملية الصرف لا مركزية لتصرف في المحافظات وإيصالها إلى مستحقيها وفقاً لكشوفات الحصر المرفقة حسب نتائج المسح الميداني المنفذ.

وأشاد بجهود قيادة هيئة الزكاة في تصويب مسار الزكاة وصرفها وفقا لمصارفها الشرعية، بما يسهم في إحياء وترسيخ قيم التراحم والتآخي والتكافل الاجتماعي الذي حث عليه الدين الإسلامي.

فيما أوضح مدير مكتب هيئة الزكاة بالمحافظة محمد الشهراني، أن التوزيع يأتي ضمن مشروع الزكاة في مصارفها الثمانية، بنا يخفف من معاناة الفقراء والمساكين وبقية المشمولين في مصارفها.

صنعاء.. حملة وطنية للتوعية والتثقيف بمعايير السلامة والصحة المهنية في المنشآت

أطلقت الحملة الوطنية للسلامة والصحة المهنية في المنشآت اليمنية بحضور القائم بأعمال وزير الاقتصاد والصناعة والاستثمار، الأستاذ سام أحمد البشيري، ومعه الأستاذ عبدالله ناصر العاطفي مدير عام الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة والأستاذ عبدالله حيدر وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لقطاع العمل.

وخلال تدشين الحملة أوضح البشيري بأن الحملة تهدف إلى التوعية والتثقيف بمعايير السلامة والصحة المهنية وكذلك نشر المعرفة الصحيحة حول أفضل الممارسات الوقائية داخل المنشآت الصناعية والعاملين فيها مما يسهم في بناء ثقافية وقائية داخل البيئة الصناعية إضافة إلى تطبيق نظم الوقاية وإدارة المخاطر. وتعزيز إجراءات السلامة داخل المنشآت باعتبارها ضرورة لحماية العاملين وضمان استدامة العملية الإنتاجية.

مشيرًا إلى أن الحملة تأتي ضمن جهود وطنية مشتركة لتحسين ظروف العمل وتطوير نظم الوقاية وتقليل مخاطر الحوادث المهنية... ولفت إلى أن التنسيق بين الوزارات والهيئات الرقابية والقطاع الخاص يشكل ركيزة أساسية لبناء بيئة صناعية آمنة ومتطورة وفق المعايير المعتمدة.

وأضاف أن النزول الميداني إلى المنشآت سيساعد في تحديد جوانب القصور ومعالجتها، وتقديم التوصيات اللازمة لضمان الالتزام بإجراءات السلامة ويدعم توجهات الدولة نحو اقتصاد وطني آمن ومستدام .

من جانبه أكد الأستاذ عبدالله العاطفي أن الشراكة بين الجهات الرسمية والقطاع الخاص تمثل خطوة عملية نحو تطوير بيئة العمل الصناعية والارتقاء بمعايير السلامة المهنية.... مشيرا إلى أن استمرار تنفيذ مثل هذه المبادرات سيعزز التزام المصانع بتطبيق أنظمة السلامة الحديثة، ويحد من الحوادث المهنية.

بدوره أكد نائب رئيس الاتحاد: بأهمية هذه الحملة كونها تركز على واحدة من أهم الإجراءات التي يجب اتخاذها في المنشآت الصناعية، حفاظا على سلامة العامل والمصنع.

مشيداً بالجهود التي تبذلها وزارة الاقتصاد وهيئة المواصفات في هذا الجانب، مما يحسن بيئة العمل ويضمن سلامة العمال.

إلى ذلك أكد الاستاذ عبدالله حيدر وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بأن الحملة سوف تشمل خمسون منشأة صناعية في أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء لتقييم بيئات العمل وتعزيز الالتزام بمعايير السلامة المهنية.... مضيفا بانه تم توزيع المشاركين في الحملة الى ثلاث فرق ميدانية لتنفيذ برامج التوعية والإرشاد داخل المنشآت الصناعية.

والجدير بالذكر أنه سيتم خلال هذه الحملة زيارة ما يقارب خمسين مصنعا محليا المصانع في إطار التوجه الحكومي الرامي إلى إطارات تشجيع الصناعات المحلية.

وكان قطاع شؤون العمل قد نفذ ورشة تدريبية لمدة أربعة أيام لـ 33 مفتشاً من مكتبي الوزارة في أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء، إضافة إلى هيئة المواصفات والمقاييس والغرفة التجارية، حول السلامة والصحة المهنية.

وفي سياق متصل قام الأستاذ علي محمد الهادي رئيس مجلس إدارة الغرفة، بزيارة لمصنع العودي للتناوير والأدوات المنزلية بالعاصمة صنعاء، التقى خلالها برئيس المصنع، الأستاذ محمد محمد العودي، واطلع منه على حجم الإنتاج المتخصص من تناوير الغاز الحديثة، والطباخات، الأفران، والشولات، والأواني المنزلية التي تلبي احتياجات السوق المحلية بمستويات جودة وكفاءة تنافسية، وخطته لتعزيز النشاط الإنتاجي للأعوام القادمة.

وخلال الزيارة أثنى الأستاذ الهادي على الجهد والنشاط الذي يقوم به رجل الأعمال المصنع الأستاذ محمد محمد العودي عضو الغرفة والمؤسس لهذه القلعة الصناعية المتميزة، ذات المنتجات عالية الجودة التي يمد السوق اليمنية بها

ورقة بحثية تكشف 6 حقائق حول تأثيرات توظيف الذكاء الاصطناعي في تغيير سوق العمل

كشفت ورقة بحثية أعدها الباحثون إيريك برينجولفسون وبهارات تشاندارو رويو تشين، ست حقائق مثيرة حول التأثيرات العميقة والبعيدة المدى التي سيتركها الذكاء الاصطناعي في سوق العمل.

وأوضحت الورقة أنه منذ الانتشار الواسع للذكاء الاصطناعي التوليدي، عانى العمال في بداية حياتهم المهنية (الأعمار 25-22) في المهن الأكثر تعرضًا للذكاء الاصطناعي من انخفاض نسبي بنسبة 13% في التوظيف حتى بعد التحكم في الصدمات على مستوى الشركة.

في المقابل، ظل توظيف العمال في المجالات الأقل تعرضًا والعمال الأكثر خبرة في نفس المهن مستقرًا أو استمر في النمو. نجد أيضًا أن التعديلات تحدث primarily من خلال التوظيف وليس التعويضات.. علاوة على ذلك، تتركز انخفاضات التوظيف في المهن التي من المرجح أن يقوم الذكاء الاصطناعي فيها بأتمتة العمل البشري بدلا من تعزيزه.

وأضافت الورقة: نتائجنا قوية ضد التفسيرات البديلة، مثل استبعاد الشركات المتعلقة بالتكنولوجيا واستبعاد المهن القابلة للعمل عن بُعد. وتقدم هذه الحقائق الست أدلة مبكرة واسعة النطاق متوافقة مع الفرضية القائلة بأن ثورة الذكاء الاصطناعي بدأت في إحداث تأثير كبير وغير متكافئ على العمال في مستوى الدخول إلى سوق العمل الأمريكي.

وبينت الورقة أن الانتشار الواسع للذكاء الاصطناعي التوليدي (AI) أدى إلى إثارة نقاش عالمي حول تأثيره المحتمل على سوق العمل. يمتد هذا الخطاب، عبر الأوساط الأكاديمية والسياسة العامة والأعمال والوسائط الشعبية، ليشمل توقعات طوباوية بتحسين الإنتاجية، ومخاوف ديستوبية من إحلال الوظائف على نطاق واسع، وآراء متشككة بأن تأثير الذكاء الاصطناعي على التوظيف أو الإنتاجية سيكون ضئيلا. تاريخيًا، أثرت التقنيات على المهام والمهن والصناعات بطرق مختلفة، حيث حلت محل العمل في بعضها، وعززت أخرى، وحولت أخرى كذلك. هذه التأثيرات غير المتجانسة تشير إلى أنه قد تكون هناك "طيور كناري في منجم الفحم" التي تمثل مقدمات لتأثيرات أكثر انتشارًا للذكاء الاصطناعي.

وذكرت أن قدرات الذكاء الاصطناعي شهدت تحسينات سريعة في عدة مجالات. على سبيل المثال، وفقًا لأحدث تقرير لمؤشر الذكاء الاصطناعي، استطاعت أنظمة الذكاء الاصطناعي حل 4.4% فقط من مشكلات البرمجة على SWE-Bench، وهو معيار شائع الاستخدام لهندسة البرمجيات، في عام 2023، لكن الأداء ارتفع إلى 71.7% في عام 2024 (Maslej et al., 2025). تحسن الذكاء الاصطناعي أيضًا في معايير أخرى بما في ذلك فهم اللغة والمعرفة الموضوعية والاستدلال. في الوقت نفسه، يتم اعتماد أنظمة الذكاء الاصطناعي على نطاق أوسع بشكل متزايد. وفقًا لـ (Hartley et al. 2025)، وصل اعتماد نماذج اللغة الكبيرة (LLM) في العمل بين المستجيبين الأمريكيين في الاستبيانات الذين تزيد أعمارهم عن 18 عامًا إلى 46% بحلول يونيو/يوليو 2025

نظرًا للقدرات الأفضل والاعتماد الواسع النطاق، فإن قلقًا مركزيًا، تم تضخيمه في العناوين الأخيرة، هو ما إذا كان الذكاء الاصطناعي بدأ يحل محل العمل البشري، خاصة للعمال الأصغر سنًا في مستوى الدخول في المهن المعرضة بشدة مثل هندسة البرمجيات وخدمة العملاء.

على الرغم من حدة هذا النقاش، عانت الأدلة التجريبية من مواكبة التقدم التكنولوجي، تاركة العديد من الأسئلة الأساسية بدون إجابة. تواجه هذه الورقة هذه الفجوة التجريبية من خلال الاستفادة من مجموعة بيانات إدارية كبيرة النطاق و عالية التردد من ADP، أكبر مزود لبرامج كشوف المرتبات في الولايات المتحدة. تتكون عينتنا من سجلات الرواتب الشهرية على مستوى الفرد حتى يوليو 2025، covering ملايين العشرات من الآلاف من الشركات.

هذه البنية panel الغنية تسمح لنا بتتبع ديناميكيات التوظيف بدرجة عالية من التفصيل، providing رؤية شبه فورية لتعديلات سوق العمل. من خلال ربط هذه البيانات بمقاييس راسخة للتعرض الوظيفي للذكاء الاصطناعي ومتغيرات أخرى، يمكننا قياس تغيرات التوظيف المحققة منذ الانتشار الواسع للذكاء الاصطناعي التوليدي.

وقدمت الورقة بشكل منهجي ست حقائق رئيسية:

الحقيقة الأولى: تراجع نسبة توظيف العاملين الشباب في المهن المعرضة للذكاء الاصطناعي .

الحقيقة الثانية: على الرغم من استمرار نمو التوظيف بشكل عام، إلا أن نمو توظيف الشباب على وجه الخصوص كان راكدًا .

الحقيقة الثالثة: انخفض التوظيف على المستوى التأسيسي في تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تؤتمت العمل، مع تغييرات محدودة في التطبيقات المعززة .

الحقيقة الرابعة: يظل انخفاض توظيف الشباب المعرضين للذكاء الاصطناعي قائمًا حتى بعد التحكم في صدمات الشركة.

الحقيقة الخامسة: تعديلات سوق العمل مرئية في التوظيف أكثر من التعويضات .

الحقيقة السادسة :أشارت النتائج التي خرجت بها الدراسة إلى تباعد أقل وضوحًا في التعويضات مقارنة بالتوظيف بين المهن الأكثر والأقل تعرضًا للذكاء الاصطناعي.

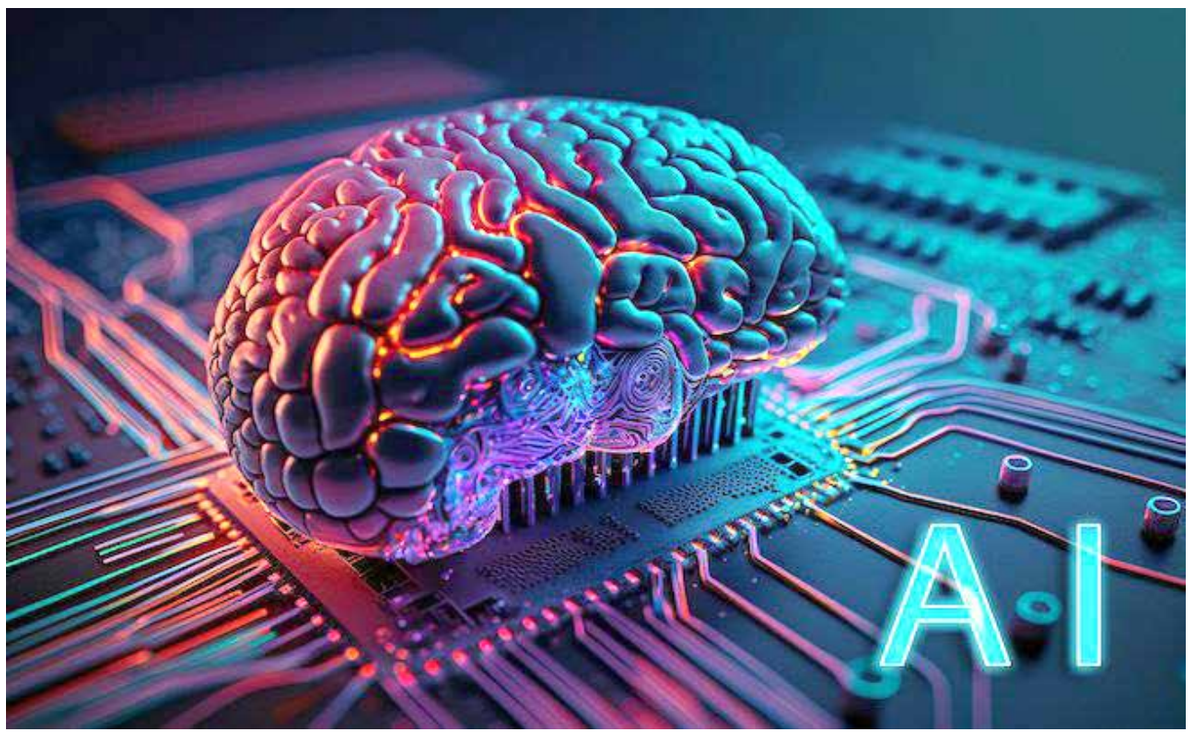

عبدالمؤمن محمد جحاف

من صنعاء: الأيّام القادمة حُبلى بالمفاجآت

تشهد اليمنُ مرحلةً بالغة الخطورة، والذي يحصل هو مشروعٌ دولي واسع النطاق يستهدف كيانَ وهُوية الدولة اليمنية بأسرها.. القراءةُ المنهجية للأحداث تكشفُ عن خيوط متشابكةٍ لمؤامرة استعمارية كبرى، يتطلب إدراكُها وتفكيكها تحَرُّكًا وطنيًّا جامعًا، ليكون الرد عليها بحجم الخطر المحدِق.

إن ما يجري في المحافظات الجنوبية من حالة تجزئة وفوضى وتنازع على النفوذ هو خير شاهد ودليل دامغ على الأهداف الحقيقية لتلك المؤامرات الإقليمية والدولية.

أولًا: الجنوب كنموذج للمخطّط الاستعماري

يُعد الجنوب اليمني اليوم مختبرًا للتوجُّهات الاستعمارية الجديدة التي تسعى إلى إعادة رسم خرائط النفوذ والسيطرة.. فبدلًا من الذهاب نحو تسوية سياسية شاملة، يشهد هذا الجزء من الوطن عمليات ممنهجة لتكريس حالة الانقسام وغرس بؤر التوتر، الأمر الذي يضع المسؤولية الوطنية المطلقة على عاتق كافة القوى الوطنية للتحَرّك العاجل.

إن مواجهة هذه التحديات والمخاطر، وإفشال مشاريع الاحتلال، وطرد المستعمرين لم يعد خيارًا سياسيًّا، بل هو واجب ديني ووطني وحتمي يقتضي تشكيل صف وطني جامع لا يقبل التجزئة.

ثانيًا: تقييم الفرص الضائعة وسيناريو التصعيد

في تحليل للمسار، نرى أن القيادتين في الرياض وأبوظبي قد أضاعتا العديد من "الفرص الذهبية" التي قُدمت لهما من قِبل قيادة صنعاء للخروج من ورطتهما الكبرى والمستنقع اليمني.

لقد اختار النظامان السعوديّ والإماراتي، مؤخّرًا، العودة إلى مربع التصعيد والذهاب نحو مزيد من المؤامرات وافتعال الحروب، متجاهلين التداعيات الاستراتيجية لهذا القرار.

إن هذا التوجّه يعكس استمرارًا للتعنّت والرفض لتنفيذ استحقاقات السلام الشاملة، والتي لا تزال تراوح مكانها؛ بفعل المراوغة والتنصّل من الالتزامات، ومما يزيد من خطورة الموقف هو التورط المعلن والمستتر مع كيان الاحتلال الصهيوني وأمريكا في التآمر على استقرار المنطقة؛ ما يضع المنطقةَ بأسرها أمام مرحلة جديدة من عدم الاستقرار.

ثالثًا: التداعيات الاقتصادية والجغرافية

في ضوء هذا التعنّت، وإصرار دول تحالف العدوان على إبقاء الحصار قائمًا، فإنَّ المعادلةَ القائمة تشير بوضوح إلى أن المرحلة القادمة ستشهد تحولًا جذريًّا في طبيعة الصراع ومداه الجغرافي.

لقد أوضحت القيادة اليمنية "صنعاء" موقفها وأقامت الحُجّة، وعليه فـإنَّ المعركة ستنتقل حتمًا إلى العمق السعوديّ والإماراتي، وهذا التصعيد لن يكونَ مُجَرّد ردود فعل تكتيكية، بل سيشكل مرحلة جديدة من الخسائر المباشرة وغير المباشرة؛ مما يفرض على الرياض وأبوظبي تحمل عواقب وتداعيات اختياراتهما:

الخسائر الاقتصادية: سيدفع النظامان أثمانًا باهظةً تتمثل في تكبّد المزيد من الخسائر الاقتصادية الممتدة، والتي ستطال البنية التحتية ومصادر الطاقة الحيوية.

عدم الاستقرار الإقليمي: ستزداد حالة عدم الاستقرار الداخلي والإقليمي، مما يهدّد البيئة الاستثمارية والسيادية لهاتين الدولتين.

الخلاصة: الأيّام حُبلى بالمفاجآت

إن ما حصل في السنوات التسع الماضية من صمود وثبات لن يكون بأي حال من الأحوال مثل ما سيحصل اليوم.

لقد وصلت المواجهة إلى نقطة تحول استراتيجية لا رجعة فيها.

فما دام الرفضُ لتسليم استحقاقات الشعب اليمني مُستمرًّا، والتعنّت هو السمة السائدة في التعامل مع ملفات السلام، فإنَّ الأيّام القادمة حُبلى بالمفاجآت الميدانية والاستراتيجية التي ستغير القواعد وتفرض وقائع جديدة على الأرض وعلى الطاولة.

إن اليمن، بعد كُلّ هذه السنوات، بات يمتلك الموقف الواضح والأدوات القادرة على فرض معادلات الردع، والكرة اليوم في ملعب مَن أصر على التعنّت والمضي في درب العدوان.

حضور المحكوم عليه غيابياً بحد أو قصاص !!

أ.د/عبدالمؤمن شجاع الدين*

إذا حضر المحكوم عليه غيابياً بعقوبة من عقوبات الحدود أو قصاص، فإن الحكم الابتدائي الغيابي بحقه يسقط، وتتم إعادة محاكمته أمام المحكمة الإبتدائية حتى لا تفوت عليه درجة من درجات التقاضي، حسبما قضى الحكم الصادر عن الدائرة الجزائية بالمحكمة العليا في جلستها المنعقدة بتاريخ 12-12-2012م في الطعن رقم (47090)، الذي ورد ضمن أسبابه: ((وبالرجوع إلى الحكم الاستئنافي المطعون فيه تبين صحة ما ذهبت إليه النيابة العامة، لأن محكمة الاستئناف سارت في إجراءات نظر القضية بعد القبض على المتهم الفار إلى أن خلصت المحكمة إلى تأييد الحكم الابتدائي الذي قضى بمعاقبة المتهم بالإعدام رمياً بالرصاص، فمحكمة الاستئناف بذلك تكون قد خالفت القانون، باعتبار حق المتهم في الدفاع عن نفسه أمام المحكمة الابتدائية لا يزال قائما، وهو ما صرحت به المادة (289) إجراءات جزائية، ذلك أن محاكمة المتهم الفار من وجه العدالة المحكوم عليه بحد أو قصاص تختلف اختلافاً جوهرياً عن المحاكمة في بقية القضايا الجنائية وفقاً للنص السالف بيانه، ولهذا الاختلاف تأثيره على الحكم بعقوبة الحد أو قصاص، فالمحاكمة في حق المحكوم عليه بحد أو قصاص لا تعتبر حضورية، فإذا سلم المتهم نفسه أو حضر أو تم القبض عليه بعد الحكم عليه فأنه يجب تمكينه من الدفاع عن نفسه أمام المحكمة الابتدائية، فالقاعدة أن الحكم الغيابي الصادر بعقوبة بحد أو قصاص يسقط بقوة القانون بحضور المتهم أو القبض عليه، ويتعلق السقوط بالنظام العام، فبمجرد حضور المتهم أو القبض عليه يزول الحكم ويعتبر كأن لم يكن، وهذا السبب وحده يكفي لنقض الحكم))، وسيكون تعليقنا على هذا الحكم حسبما هو مبين في الأوجه الآتية:

*** الوجه الأول: السند القانوني للحكم محل تعليقنا:**

حسبما هو ظاهر في أسباب الحكم محل تعليقنا فقد استند في قضائه بأن حضور المحكوم عليه غيابياً بحد أو قصاص يسقط الحكم عليه ويجب تمكينه من الدفاع عن نفسه أمام المحكمة الابتدائية حتى لا يحرم درجة من درجات التقاضي، استند هذا الحكم في قضائه إلى المادة (289) إجراءات التي نصت على أن (تعين المحكمة منصوباً عن المتهم الفار من أقاربه أو أصهاره حتى الدرجة الثالثة إن أمكن وإلا فمن المحامين المعتمدين ثم تنظر الدعوى كما لو كان المتهم الفار حاضراً، وتتبع في محاكمته القواعد العامة المقررة في المحاكمة الحضورية، وتفصل في الدعوى ويعتبر حكمها بذلك حضورياً، فيما عدا المحكوم عليه بحد أو قصاص فيمكن من الدفاع عن نفسه عند حضوره أو القبض عليه)، ومن خلال استقراء هذا النص يظهر انه قرر ان الأصل أنه يتم التنصيب عن المتهم الفار وأن الحكم الصادر بشأنه يكون حضوريا.

بيد هذا النص ذاته قد استثنى من هذا الأصل المتهم الفار المحكوم عليه بحد أو قصاص، فإن الحكم لا يكون حضورياً بشأنه حيث يسقط الحكم الابتدائي عليه إذا تم القبض عليه أو قام بتسليم نفسه، حسبما قضى الحكم محل تعليقنا مستنداً في ذلك إلى المادة (289) إجراءات السابق ذكرها.

*** الوجه الثاني: الاعتبارات التي جعلت قانون الإجراءات ينص على استثناء المحكوم عليه بحد أو قصاص من اعتبار الحكم حضورياً بشأنه:**

هناك اعتبارات عدة جعلت قانون الإجراءات ينص على استثناء المحكوم عليه بحد أو قصاص من اعتبار الحكم حضورياً بشأنه، حيث تتم إعادة محاكمته وتمكينه من الدفاع عن نفسه وسقوط الحكم الصادر عليه في غيابه، ومن تلك الاعتبارات خطورة وجسامة عقوبات الحدود والقصاص التي يترتب عليها هلاك النفس أو تلف العضو، كما أنه يتعذر تدارك هذه العقوبات إذا تم توقيعها أو تنفيذها، ولذلك فإن سقوط الحكم الابتدائي لتمكين المحكوم عليه من الدفاع عن نفسه أمام المحكمة الابتدائية حتى لا يحرم درجة من درجات التقاضي، علاوة على أن نصف الحقيقة أو كلها تكون لدى المحكوم عليه بحد أو قصاص فهو المتهم بإرتكاب الجريمة وهو الذي يعلم علم اليقين تفاصيل الواقعة وظروفها، فتمكين المحكوم عليه في هذه الحالة من الدفاع عن نفسه أمام المحكمة الإبتدائية والادلاء بأقواله يمكن المحكمة الابتدائية من الاحاطة بجوانب القضية المختلفة فيكون حكمها مطابقا للحقيقة، والله اعلم.

***الأستاذ بكلية الشريعة والقانون - جامعة صنعاء**

احذَروا نسيان الحوت

المستشار عبدالعزيز الرميمة

ليس بجديد أن يكون هناك خونةٌ وجواسيسُ وعملاء، فهذه قضيةٌ بديهية، لأن طبيعة الصراع مع أهل الكتاب والمنافقين قد ملأت صفحاتَ القرآن والتاريخ، وفيها من العبر ما يجعلنا حذرين دائما. والخطر ليس هنا فقط، إنما الخطر الحقيقي هو في النسيان: (إِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ).

وبعضُنا قَد ينسى أن ما نحن فيه إنما هو بسبب أعمال وأفعال المنافقين الذين وافقوا على أن تكون اليمنُ تحت البند السابع، وهم من جلب الأجنبي، وهم من دمَّر البنيةَ التحتية لليمن. وبمجرد هُدنة، تركنا مَن هم داخل المحافظات المحررة يَعْبَثون في منابر المساجد والحلقات باسم الله والدين والعقيدة والرسول والصحابة والسنة.

وهنا نحذَّر وننصح المخلصون أن نسيانَ مراقبة المساجد والمدارس الخاصة والحلقات التي تعمل في المساجد وفي بعض المنازل لتحفيظ القرآن بعد العصر وفي الليالي الخُمس سيتسبب بتعبٍ ونَصَبٍ، وقد يأتي يومٌ ونسمِع من يقول: (مَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ). وأولياءُه المنافقون الذين يستفيدون من أن ننسى جوانبَ السرية والتمويه والكتمان والمكر الذي يستخدمونه معنا.

ورغم أنهم يعيشون في كنف المسيرة القرآنية بكامل حريتهم، إلا أن العدو يستغل وجودَ بعضهم قرب أماكن المواجهات لتنفيذ مخططاته، وتجهيز العُدةِ والعدد من داخل هذه الأماكن لساعة الصفر، وتنفيذ الانقضاض من الداخل. وينجرون وراءهم دون مراعاة أن العيونَ الساهرةَ تراقب، وأنهم سيواجهون آباءهم وأبناءهم وإخوانهم وجيرانهم، وستُسْفَكُ دماءُ الأطفال والنساء، وستحدث كارثةٌ إنسانية مرعبةٌ في محيطهم؛ لأن البعضَ ينسى تحذيراتِ ونصائحَ المخلصين من هذه الحلقاتَ والمنابر التي لا تصنع إلا البغضَ والعداءَ والحقدَ.

لكن لله الحمد والمنة أن المسيرةِ القرآنية قدَّمت لمنتسبيها تذكيراً وعبرةً في تجاوز عدم الأخذ بالنصائح والتوجيهات، وقدمت العبرةَ لما حدث لنبي الله موسى وتجاوزه المكانَ الذي حدده الله له والعلاماتِ، وما حدث له ولفتاهُ من تعب ونَصَب بسبب النسيان، "فارتدا على أثرهما قَصَصاً".

وطبعاً، ما حدث وما أريد طرحه ما زال جزءٌ كبيرٌ منه طيَّ الكتمان، لكن اليوم وبعد أن تم فضحُ جزءٍ من مخطط المنافقين في بعض المناطق القريبة من المواجهات، وكيف استطاعت العيونُ الساهرةُ من رجال الأمن اليقظ - عليهم صلوات الله وبركاته وحفظه - وبمساعدة أحرار وشرفاء الناس، وفضحهم لمخطط إخوان الشياطين، وكيف كانوا سيمكرون بنسيجهم الاجتماعي ويدمرونه ويسلبون حريته خدمةً لتحالف العدوان، غير آبهين بأنهم يعيشون في كنف هذا المجتمع بأمن وأمان.

لكن بحمد الله، وفي خضَم كشف المخطط الإجرامي القذر، وجدنا أننا نعيش في ظل قيادةٍ حكيمةٍ وأمنٍ يقظٍ، يعمل ألف حساب لتحذيراتٍ ونصائح الآخرين، ولا يَقول: يجب أن نرتد على آثارنا ونتعلم مرة أخرى! إنما يأخذون بدايةَ خيط النصيحة ممن لهم باعٌ وخبرةٌ وتعامُل مع هذه الأحزاب والتنظيمات وغيرها، ويستذكرون طبيعةَ الصراع من أعلام الهدى، وممن سبقوهم في الإيمان وضحوا بحياتهم من أجل القضية والمبادئ والقيم، ويتتبعون الأثر حتى يصلوا إلى الهدف.

تحياتي لرجال الأمن البواسل.

التدين الشكلي!!

هل تعرفون ما هو التدين الشكلي؟!..

انه التمظهر بالدين..بمعنى أن يظهر أشخاص عباداتهم لله، وصلاحهم بين الناس ، لأجل أن يقال عنهم بأنهم من أولياء الله الطيبين الطاهرين..

وهم في الحقيقة لا يبغون رضا الله، بقدر ما يريدون ارضاء الناس، البعض سعيا وراء تحقيق مصالح شخصية أو منافع ذاتية، والبعض الآخر ربما لمجرد حصولهم على الصيت والشهرة فقط..

وفي هذا الزمن، كثر أصحاب التدين الشكلي ، الذين يحاولون أن يظهروا لمن حولهم بأنهم رجال دين، مؤمنين، أتقياء، ورعين..وهم بأفعالهم وتصرفاتهم وتعاملاتهم اليومية عند الله وبين خلقه غير ذلك.

للأسف الشديد بعض الناس يأخذ الدين عادة.. تربى ونشأ عليها في محيطه، كونه ولد في مجتمع مسلم غالبية من فيه يقومون بالعبادات ، وهو مثلهم يقوم بها أو ببعضها لأنه فقط تعود عليها منذ الصغر.. لا أقل ولا أكثر..

وقد يحرص فلان أو علان من الناس على ارتياد المساجد لأداء الصلوات في أوقاتها ، وفي جماعة أيضا، وعلى أن يحملوا بأيديهم مصحف أو مسبحة، معلنين أنهم يصومون كل اثنين وخميس..!!.

ولا يفوتهم أيضاً التباهي بالسفر للحج أو العمرة ..ويعجبهم كذلك أن يقال بأنهم أو فيهم من أبنائهم وإخوانهم أئمة مساجد أو حفظة قرآن أو خطباء في المنابر وربما وعاظ ومرشدين.. وهذا شيء جميل..

لكن الأجمل هو أن تتطابق الأقوال مع الأفعال.. وأن يتجسد المظهر في السلوك، ويترجم الدين والعبادة على أرض الواقع، في التعامل اليومي مع الناس..باتباع كل ما أمر الله به، واجتناب كل ما نهى سبحانه وتعالى عنه.

كيف يمكن زرع المحبة بين الأولاد ونزع الحسد من قلوبهم؟!

هذا الموضوع .. يتناول أمرين متجذرين في النفس البشرية من الصغر:

المحبّة والحسد - وهما قوتان متضادتان، إما أن تُبنى بهما العلاقات أو تُهدم.

لذلك، زرع المحبة ونزع الحسد بين الأولاد (سواءً في البيت أو المدرسة أو العائلة الكبيرة) يتطلب تربية ذكية، هادئة، وعادلة، تعتمد على الفعل أكثر من القول، وعلى الاستمرار أكثر من الشدة.

وفيما يلي خطوات عملية ومجرّبة تساعدك في ذلك:

أولًا: كيف نزرع المحبة بين الأولاد؟:

1. العدل أساس العلاقة

"من لم يعدل بين أولاده في الحب والعطاء والكلمة الطيبة، زرع بينهم الغيرة بدل الألفة."

احرص أن يكون التعامل متوازنًا بينهم.

لا تُقارن واحدًا بالآخر، ولا تُفضل أحدًا في المكافآت أو الاهتمام.

حتى في المزاح أو العقاب، حاول أن تكون عادلاً.

2. شجّع على العمل الجماعي

كلّفهم بمهام مشتركة (ترتيب غرفة، طبخ، لعب).

امدح "تعاونهم" لا إنجازهم الفردي فقط.

مثلًا: "أعجبني كيف ساعدت أختك اليوم. هذا يجعلني فخورًا بك."

3. اخلق بينهم لحظات إيجابية متكررة

نشاط أسبوعي خاص يجمعهم: جلسة حكي، لعبة، نزهة.

شاركهم قصصًا فيها إخوة يحبون بعضهم (دينيًا أو من الأدب).

4. التشجيع على التعبير والمصالحة

إذا حدث شجار، لا تكتفِ بالصراخ أو العقاب.

اجعلهم يعبرون عمّا أزعجهم، وعلّمهم كيف يعتذرون.

ساعدهم على فهم مشاعر بعضهم، فالفهم أساس المحبة.

ثانيًا: كيف ننزع الحسد من قلوبهم؟:

1. علّمهم الرضا والامتنان

يوميًا أو أسبوعيًا: اجعل كل واحد يذكر شيئًا يحبه في حياته.

مثلًا: "قل لي 3 أشياء ممتن لها اليوم."

اجعل المقارنة دائمًا بـ"نفسه" وليس بالآخرين:

"أنت اليوم أفضل من أمس، هذا هو المهم."

2. امدح الجهد وليس النتيجة

لا تمدح الذكاء أو الجمال، بل "التعب"، "الإصرار"، "النية الطيبة".

عندما يشعر الطفل أن قيمته في اجتهاده، لا يغار من نجاح الآخرين.

3. اشرح لهم معنى الحسد بأسلوب بسيط

الحسد لا يجعلنا نحصل على ما عند غيرنا، بل يجعلنا نخسر ما في أيدينا.

استخدم أمثلة ملموسة: قصة، موقف حصل أمامهم.

ساعدهم يفرّقون بين "الغيرة الصحية" (كمحفز) و"الحسد المؤذي".

4. ادعم الثقة بالنفس

الطفل الواثق بنفسه لا يحسد.

امدح نقاط قوته (حتى الصغيرة)، وعلّمه كيف يطوّر نفسه بدل مراقبة غيره.

* أدوات إضافية عملية:

لوحة الإنجازات المشتركة: ضع فيها ما يفعله كل طفل، بدون مقارنة، فقط تشجيع.

كلمات المحبة اليومية: قل لهم أنك تحبهم كلهم، واجعلهم يقولونها لبعضهم.

تمثيليات بسيطة: مثل "ماذا تفعل لو كان أخوك حزينًا؟"، "لو أختك ربحت جائزة؟" إلخ.

* تذكير مهم:

لا تنتظر نتائج سريعة. المشاعر تُبنى بالوقت والتكرار.

المحبة لا تُزرع بالقوة، بل بالقدوة والتكرار.

لا تهمل مشاعر الطفل "السلبيّة"، بل استمع لها وعالجها.

ما هو التكيّف الاجتماعي؟!

التكيّف الاجتماعي هو قدرة الفرد على التجاوب مع الآخرين وقبولهم، والعمل على قبول نفسه وذاته في البداية، ويشعر الفرد بالسعادة والراحة النفسية في حياته بسبب توافقه مع مجتمعه وأبناء مجتمعه.

والتكيّف مع المجتمع المحيط بالفرد هو سر الإندماج معه.

* تحقيق التكيّف الاجتماعي:

حتى يتكيّف الإنسان مع المجتمع الذي يعيش فيه عليه سلوك ما يلي :

* الحرص الدائم على التفاعل مع الآخرين، والشعور الدائم بالحاجة إلى الآخرين وحاجتهم إليه، والإحساس بعدم القدرة على الاستغناء عنهم.

* تفهم الآخرين ومشاعرهم وأفكارهم واتجاهاتهم، واحترامهم .

* التواضع للآخرين، وعدم التكبر والتعالي عليهم.

* عدم الإكثار بالحديث عن الذات والقدرات والعلم الذي يمتلكه الفرد .

* حب الخير للآخرين وعدم ايذائهم .

* السير وراء الشعار " والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين "، فالصفح والعفو عن الآخرين والتماس الأعذار لهم يقربهم منك أكثر .

* الصبر على ما تكرهه من الآخرين، وليكن ذلك ابتغاء مرضاة الله عزّوجلّ .

* البدء بالسلام والسؤال عن الآخرين.

وحي القلم

محمد صالح حاتم

الأحداث الأخيرة في حضرموت والمهرة.. ومصير الوحدة اليمنية

خلال الأسبوعين الماضيين، شهدت محافظتا حضرموت والمهرة مشاهد ميدانية لم تكن مألوفة من قبل، فقد تمددت قوات المجلس الانتقالي الجنوبي، ومعها مليشيات "درع الوطن"، وسيطرت على المحافظتين دون مقاومة تُذكر من مليشيات الإصلاح التي كانت تهيمن على تلك المناطق لسنوات.

هذا التحول السريع أثار كثيرًا من الأسئلة حول ما يجري خلف الكواليس، خصوصًا أن الأمر جاء منسّقًا وبصورة تدل على أنه لم يكن مفاجئًا لمن يقفون خلفه.

من يتابع تفاصيل الانتشار يدرك أن ما حدث لم يكن نتيجة فراغ أمني أو خلافات محلية فقط. الانتشار تم بسلاسة، وبخطوات متتابعة، ما يشير إلى وجود تفاهم سعودي وإماراتي مسبق يقضي بإعادة توزيع السيطرة في الجنوب والشرق.

لم تعد هذه المناطق ساحة تنافس بين الرياض وأبوظبي كما كان يبدو في السابق، بل تحولت إلى مساحة عمل مشتركة لهما، الهدف منها ترتيب الوضع بما يخدم مشروعًا سياسيًا أكبر.

تشكيل مليشيات "درع الوطن" نفسه يوضح كثيرًا من الصورة. هذه القوة ظهرت عام 2022، وصُممت لتكون بديلة عن ألوية العمالقة. أغلب أفرادها ينتمون إلى التيار السلفي الذي تربّى ودرس في دماج، ما يجعلها قوة عقائدية جاهزة للقتال ضد القوات المسلحة اليمنية «أنصار الله»، ومن السهل توجيهها دون اعتراض.

القيادة الموالية للتحالف وصفتها بأنها "قوات احتياط"، لكن الواقع أثبت أنها قوة يتم إعدادها لتكون صاحب الكلمة في الجنوب، ولتحل محل مليشيات الإصلاح التي انتهى دورها ولم تعد مرغوبة لدى صانعي القرار الخارجيين.

في الوقت نفسه، شهدت منصات الإعلام الموالية للسعودية والإمارات موجة تحريض مناطقي وطائفي.. الرسائل الإعلامية ركّزت على خلق شرخ اجتماعي بين أبناء المحافظات، وخاصة أبناء المحافظات الشمالية، وكأن الهدف هو تمهيد الأرض لواقع جديد يتم فيه فرض سلطة واحدة باعتبارها تمثّل الجنوب، وهي السلطة التي يُراد لها أن تكون جاهزة في أي مفاوضات قادمة كممثّل مفروض بالأمر الواقع.

ويبدو واضحًا أن تشكيل هذا الكيان ليس من أجل خدمة حضرموت أو المهرة، ولا لاستعادة دولة ولا شرعية، بل لإيجاد صوت واحد يتم الدفع به لاحقًا للمطالبة بالانفصال أو "تقرير المصير".

وهكذا تستطيع السعودية أن ترفع الحرج عن نفسها أمام المجتمع الدولي الذي وعدته مرارًا بالحفاظ على الوحدة اليمنية.

فالانفصال وفق هذه الترتيبات لن يظهر كقرار سعودي مباشر، بل سيبدو كخيار شعبي تقوده قوى محلية.

خلاصة القول، ما حدث في حضرموت والمهرة لم يكن حدثًا عابرًا ولا تحركًا عسكريًا غير محسوب. نحن أمام إعادة صياغة كاملة لمشهد الجنوب.

المجلس الانتقالي ومليشيات "درع الوطن" يجري تثبيتهما كأمر واقع، ليكونا الكيان الجاهز لتمثيل الجنوب سياسيًا، ولخوض أي معركة عسكرية مستقبلية ضد أنصار الله.

هذه التشكيلات العقائدية السلفية، المطيعة لقادتها بلا اعتراض، ليست سوى أداة ضمن مشروع أكبر: تفكيك الوحدة اليمنية خطوة خطوة، وإعداد الجنوب ليظهر أمام العالم وكأنه يطالب بالانفصال من تلقاء نفسه، بينما الحقيقة أن الأمر لا يعدو كونه مخططًا خارجيًا مُحكمًا، تريد السعودية من خلاله التخلص من التزاماتها الدولية تجاه وحدة اليمن، وإعادة رسم خارطة النفوذ بما يتناسب مع مصالحها ومصالح أبوظبي وأسيادهم أمريكا وبريطانيا وإسرائيل.

سوريا.. توغلات صهيونية واسعة وانتهاكات جسيمة بحق المدنيين

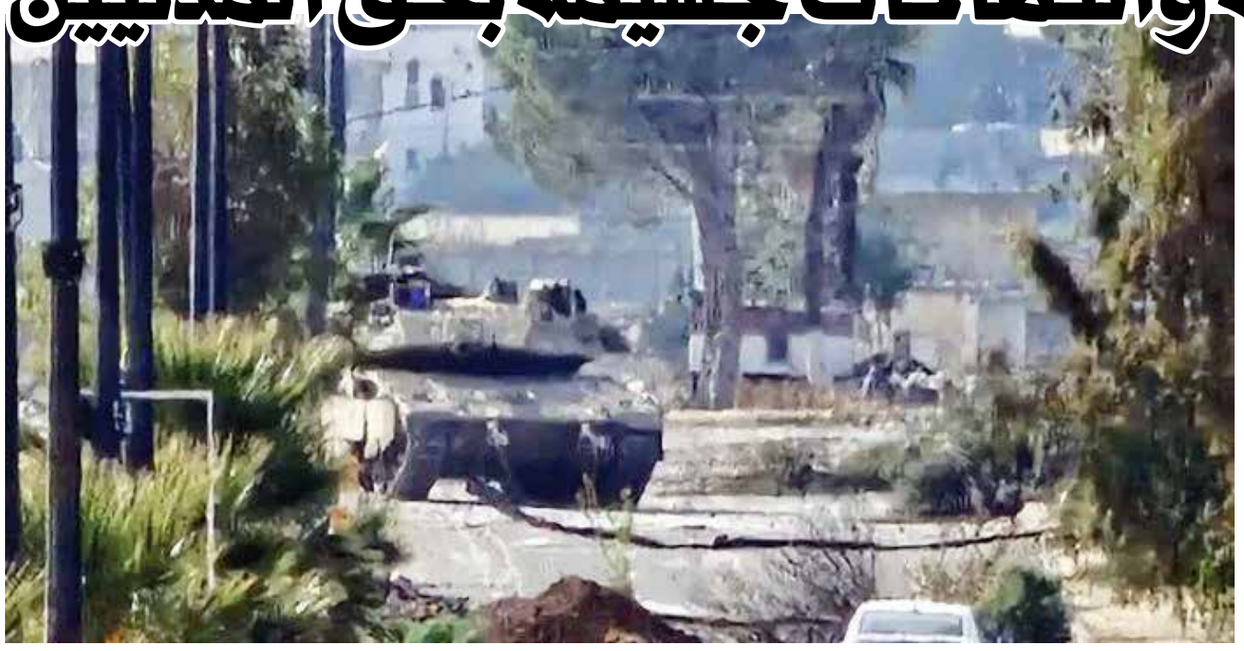

شهد ريف القنيطرة أمس الثلاثاء موجة غير مسبوقة من الانتهاكات الجسيمة التي نفذتها قوات العدو الصهيوني، في تصعيد ميداني مكثف بدا واضحاً أنه أوسع نطاقاً وأكثر جرأة من كل التوغلات السابقة.

ومنذ ساعات الصباح، دفعت قوات العدو بآليات عسكرية وناقلات جنود إلى عدة محاور داخل المنطقة، متوغلة في بلدات جبا وخان أرنبة وعين نورية، ومعززة وجودها قرب ثكنة الصقري المهجورة في ريف القنيطرة الأوسط.

كما أقامت حواجز مؤقتة عند مفرق الصقري والقرى الشرقية، مستخدمة القنابل الدخانية لتغطية تحركاتها داخل العمق السوري.

ولم يقتصر التصعيد على التحركات العسكرية، فقد امتدت الانتهاكات الصهيونية إلى استهداف مباشر للمدنيين، حيث أطلقت قوات العدو النار على مواطنين في بلدة خان أرنبة، ما أدى إلى إصابة ثلاثة منهم بجروح متفاوتة، في حادثة تؤكد التوجه المتعمد لإرهاب السكان ودفعهم إلى النزوح عن مناطقهم.

وترافق ذلك مع إطلاق نار وقنابل دخانية على طريق دمشق - خان أرنبة، في خطوة تشير إلى محاولة توسيع الضغط العسكري ليطال خطوط الحركة الحيوية بين القنيطرة ومحيط العاصمة.

ويأتي هذا التصعيد بعد سلسلة طويلة من التوغلات الإسرائيلية في القنيطرة ودرعا خلال الأسابيع الماضية، وهي توغلات جرت وسط صمت كامل من سلطات الجولاني، الأمر الذي منح العدو هامشاً واسعاً للتمدد، ودفعه إلى اختبار حدود جديدة للتصعيد، وصولاً إلى محيط دمشق، في مؤشر بالغ الخطورة على طبيعة النوايا الميدانية للاحتلال.

مصادر ميدانية سورية أكدت أن الساعات الماضية تُعد من أكثر الفترات سخونة، وأن العدو يتصرف بثقة مستنداً إلى غياب أي رد فعل، ما يجعل احتمالات توسيع العمليات نحو محاور إضافية أمراً وارداً في أي لحظة.

التطورات المتلاحقة اليوم تعكس انتقال الاحتلال إلى مرحلة أكثر عدوانية في استهداف العمق السوري، مرحلة تقوم على فرض واقع ميداني بالقوة، وتغيير قواعد الاشتباك خطوة بعد أخرى، واستهداف المدنيين بشكل مباشر في ظل صمت مريب من سلطات الجولاني وعجز واضح عن منع الانتهاكات أو حماية الأهالي.

حددتها اللجنة المنظمة للفعاليات:

27 ساحة لإحياء ذكرى مولد السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام

حددت اللجنة المنظمة للفعاليات الساحات النسائية لإحياء ذكرى مولد السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام. اليوم العالمي للمرأة المسلمة، في أمانة العاصمة والمحافظات وذلك عصر غد الأربعاء.

ودعت اللجنة حرائر اليمن، إلى الخروج المشرف لإحياء هذه الذكرى وذلك في الساحات الآتية:

أمانة العاصمة:

-ساحة جامع الشعب

محافظة صنعاء أربع ساحات:

- مديرية بني حشيش: ساحة الرسول الأعظم في غضران
- مديريتا همدان وبني مطر: الدائري (ساحة خط المائة) بقاع سهمان
- مديريات صنعاء الجديدة وسنحان وبلاد الروس وخولان: ساحة الثلاثين جوار مستشفى الصماد
- مديرية مناخة: ساحة مدرسة الشهيد القاسمي

محافظة الحديدة:

- مديرية الحوك: ساحة ملعب العلفي الرياضي

محافظة ذمار:

- مديرية المدينة: ساحة جوار نايس وير بالجمارك

محافظة عمران ساحتان:

- مديرية المدينة: ساحة خط جامعة عمران بحي الجامعة
- مديرية المدان: ساحة الغدير في بني نوف بالغمار

محافظة الجوف ساحتان:

- مديرية برط المراشي: ساحة مدرسة عبدالله أبو راس بالشعراء
- مديرية المطمة: ساحة مدرسة المصلاب بالمصلاب

محافظة المحويت ساحتان:

- مديرية المدينة: ساحة المجمع الحكومي
- مديرية شبام: الساحة المقابلة لجامع الغيل شمال الجامع الكبير

محافظة صعدة ثلاث ساحات:

- مديرية صعدة: ساحة ملعب الشباب والرياضة بحارة مخزان
- مدينة مران: ساحة مدرسة التضامن للبنين
- مديرية حيدان: ساحة مدرسة أروى بالمعزب

محافظة حجة ساحتان:

- مديرية المدينة: ساحة جوار ملعب الصماد بحورة في قرن حباب
- مديرية كشر: ساحة المحكمة في أنهم الغرب بالغراء

محافظة إب ساحتان:

- مركز المحافظة: ساحة شارع الجامعة مقابل الجامعة الوطنية
- مديرية يريم: ساحة المعهد المهني بالمربع الشمالي

محافظة البيضاء:

- مديرية رداع: ساحة مدرسة بلقيس بقاع الشرف حي المواصلات

محافظة ريمة:

- مديرية الجبين: ساحة مدرسة الزهراء بالقاع السافل

محافظة تعز ثلاث ساحات:

- مديرية التعزية: ساحة ملعب الشاعر في الأعمور بالشاعر
- مديرية مقبنة: ساحة مدرسة الخنساء في بني صلاح بالهجدة
- مديرية خدير: ساحة مدرسة الزيتون في البدو بورزان

محافظة مأرب:

- مديرية الجوبة: ساحة مدرسة خولة بنت الأزور

محافظة الضالع:

- مديرية دمت: ساحة مدرسة أسماء للبنات.

مذبحة غزة تتواصل:

70,366 شهيدًا 171,064 منذ بدء العدوان

ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، إلى 70,366 شهيدًا 171,064 إصابة منذ السابع من أكتوبر للعام 2023م.

وأوضحت وزارة الصحة الفلسطينية بقطاع غزة، في التقرير الإحصائي اليومي لعدد الشهداء والجرحى جراء العدوان الإسرائيلي على القطاع، أن المستشفيات استقبلت خلال الـ24 ساعة الماضية شهيد و 6 إصابات.

ولفتت إلى أنه منذ وقف إطلاق النار في 11 أكتوبر الماضي بلغ إجمالي عدد الشهداء بنيران جيش العدو 377، وإجمالي الإصابات 987، وإجمالي الشهداء الذين تم انتشالهم 626.

وأكدت أن عدداً كبيراً من الضحايا لا يزالون تحت الركام وفي الطرقات، حيث تعجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم حتى اللحظة.

أزمات متلاحقة تشل الحركة في عدن المحتلة

استيقظ أهالي مدينة عدن على وقع أزمة غاز خانقة تعيشها المدينة في ظل تردي الخدمات الأساسية وتجاهل حكومي لمعاناة المواطنين، وسط صراع متعدد الأطراف بين فصائل التحالف السعودي الإماراتي.

و تفاقمت أزمة الغاز المنزلي داخل مدينة عدن المحتل بشكل غير مسبوق، ما أدى إلى شلل شبه تام في حركة السير في مختلف المديريات، وسط استياء واسع في أوساط المواطنين الذين حمّلوا حكومة الخونة وما يسمى المجلس الانتقالي مسؤولية الانهيار المتسارع في الخدمات الأساسية.

وشكا عدد من المواطنين أن الأزمة تضاعفت خلال الساعات الماضية، حيث توقفت عشرات المركبات عن العمل بسبب انعدام الغاز، الأمر الذي تسبب في عرقلة مصالح الأهالي وتعطيل قدرتهم على التنقل وإنجاز مشاويرهم اليومية.

وأشار الأهالي إلى انتشار أعداد كبيرة من المواطنين في الشوارع بحثا عن أي وسيلة مواصلات، في مشهد يعكس حجم الانهيار المعيشي الذي تشهده المدينة نتيجة غياب حكومة الخونة الغارقة في الفساد واحتكار قوى النفوذ للوقود ومواد الطاقة.

البيضاء.. نماذج حية لمبادرات التنمية الحقيقية رغم الحصار

تبرز مبادرات أبناء محافظة البيضاء كنموذج حيّ للتنمية الحقيقية القائمة على الإرادة الشعبية، وسط تحديات اقتصادية خانقة فرضها الحصار والعدوان، وفي مديرية صباح، وتحديدًا في نقيل الهجر بقرية الهجري، تجسدت إحدى هذه النماذج في مشروع رصف طريق حيوي ظل لعقود يعاني الإهمال ويمثل عبئًا على الأهالي.

المبادرة انطلقت بجهود تطوعية خالصة، قادها الأهالي وفي مقدمتهم الحاج علي عبدالله المسمري، الذي بادر وقدّم ما يستطيع، فاستنهض المجتمع وتكاتفت الجهود لتوفير ما يلزم لتنفيذ المشروع.

وبحسب القائمين، يبلغ طول الطريق نصف كيلومتر تقريبًا، فيما وصلت كلفته إلى نحو 80 مليون ريال، جُمعت أغلبها من مساهمات أبناء المنطقة.

وأعرب القائمون على المشروع عن شكرهم لوحدة التدخلات المركزية في المحافظة، التي قدّمت دعماً مباشراً تمثّل في الإسمنت والديزل وتغطية تكاليف العمالة الماهرة، مؤكدين أن هذا الدعم أسهم بشكل كبير في إنجاح المبادرة وتسريع إنجازها.

من جانبه، أوضح مسؤول الإشراف الهندسي في وحدة التدخلات بمحافظة البيضاء، المهندس إبراهيم محمد جبهان، أن المبادرات المجتمعية أصبحت اليوم العمود الفقري للتنمية في ظل الأعباء الاقتصادية التي تواجهها الدولة، مشيرًا إلى أن الأهالي هم الأقدر على تحديد أولوياتهم واحتياجات مناطقهم، ما يجعل هذه المشاريع أكثر جدوى واستدامة.

وأضاف جبهان أن كثيرًا من المناطق عانت خلال العقود الماضية من غياب الخدمات الأساسية، وأن توجيهات القيادة السياسية بالاعتماد على المبادرات المجتمعية أعادت الأمل وأطلقت طاقات المجتمع للمشاركة الفاعلة في التنمية.

صحيفة أمريكية: إسرائيل تحول الضفة الغربية والمدن الفلسطينية إلى جزر معزولة غير قابلة للحياة

إعداد: عبدالله مطهر

قالت صحيفة ذا كريدل الأمريكية إنه تحت غطاء الحرب في غزة، تنفذ إسرائيل والمستوطنون خطة منسقة لحسم الصراع في الضفة الغربية، تهدف إلى تفكيك الوجود الفلسطيني في الضفة الغربية وتحويل المدن الفلسطينية إلى جزر معزولة غير قابلة للحياة، والقضاء عملياً على أي أفق لقيام دولة فلسطينية من خلال أدواتها: العنف، والاقتصاد، والقوانين. وبينما تتجه أنظار العالم نحو قطاع غزة، مترقبةً مآلات الهدن الهشة ووقف إطلاق النار المزعوم، تدور غير بعيد رحى حرب أخرى لا تقل ضراوة في الضفة الغربية المحتلة. حرب صامتة إعلامياً، لكنها صاخبة جداً على الأرض؛ لا تخاض بالطائرات المقاتلة والقنابل فقط، بل بالجرافات، والقوانين، والمستوطنين المسلحين، والسيطرة على مصادر الغذاء والماء في تسريع غير مسبوق لعملية إعادة هندسة الجغرافيا وشطب الديموغرافيا الفلسطينية.

وأكدت أنه لم يعد عنف المستوطنين في الضفة الغربية مجرد حوادث فردية يقوم بها متطرفون من تنظيم "شبيبة التلال"، بل تحول بعد السابع من أكتوبر 2023 إلى ذراع شبه عسكري للدولة، يعمل بتنسيق وحماية كاملة من الجيش. ويتعرض سكان القرى والمزارعون الفلسطينيون في المناطق المصنفة "ب" و"ج" وفق اتفاقيات أوسلو إلى هجمات متكررة من مجموعات مستوطنين مسلحين لا بهدف التخويف فقط، بل بغرض إلحاق إصابات بالغة أو القتل، وهم يحطمون النوافذ، والأبواب، والألواح الشمسية، وخزانات المياه لتخريب معاش أصحاب الأرض الأصليين.

هذه الوحشية تعكس تحولاً نوعياً منذ بداية الحرب في غزة.

وذكرت الصحيفة أن الأخطر من العنف نفسه هو نموذج الإفلات التام من العقاب. إذ تشير منظمات مدنية إلى أن المستوطنين باتوا أكثر جرأة في هجماتهم لأنهم يدركون أنهم فوق القانون. وتشير بيانات منظمة "يش دين" الحقوقية الإسرائيلية إلى أنه حتى قبل الحرب، تم إغلاق 94% من التحقيقات في هجمات المستوطنين دون توجيه أي اتهام. أما بعد الحرب، فقد اختفت حتى "شكلية" التحقيق الصوري تلك بشكل شبه كلي.

وأضافت أن المزارعين الفلسطينيين يواجهون ما وصفته منظمة العفو الدولية بـ "نظام هيمنة" قاس على مصادر عيشهم. إذ تسيطر إسرائيل على 85% من مصادر المياه الفلسطينية في الضفة، وتمنع حفر الآبار، مما يضطر المزارعين للعودة إلى الزراعة "البعلية" القديمة التي تعتمد على مياه الأمطار، وهي تقنية جيدة لكنها تصبح بلا قيمة فعلية وغير ثابتة مع التغير المناخي وسرقة المياه الجوفية لصالح المستوطنات التي تظهر في الخلفية بمبانيها الحديثة وحدائقها المروية.

ورأت الصحيفة أن ما يحدث على أرض الضفة الغربية هو نكبة صامتة. بينما يجري تهجير الغزيين تحت القصف، يتم تهجير سكان التجمعات البدوية والريفية في الضفة تحت وطأة الترهيب والجوع والعطش. الهدف الاستراتيجي للسلطة الإسرائيلية هو حسم الصراع الآن بالاستفادة من الأوضاع المواتية بعد تحجيم قوى المقاومة وتغيير النظام في سوريا: القضاء على حل الدولتين نهائيا، وخلق واقع "الدولة الواحدة" بنظام فصل عنصري صريح، حيث يتمتع اليهود بالسيادة الكاملة والحقوق، بينما يعيش الفلسطينيون في جيوب معزولة بلا حقوق سياسية وبلا أرض، لحين توفر الظروف السياسية والدولية لتهجيرهم نحو الأردن.

إن الحديث عن "اليوم التالي" للحرب في غزة دون النظر إلى ما يجري في الضفة الغربية هو ضرب من العبث السياسي. فالحرب الإسرائيلية الحالية هي حرب شاملة على الوجود الفلسطيني ما بين النهر والبحر. وبينما قد يتوقف القصف في غزة يوماً ما وتوضع ترتيبات معقدة طويلة المدى لعزل السكان هناك أو تهجيرهم، فإن البنية التحتية للعنف والاستحواذ على الضفة الغربية - خط الدفاع الأخير في وجه مشروع إسرائيل الاستعماري الساعي لمحو فلسطين من الخريطة والتاريخ معاً - يتم ترسيخها لتكون واقعاً دائماً يستحيل معه أي حل سياسي عادل مستقبلاً.

بمهارته وإيقاعه الجميل، يحمل بين قدميه ألقاباً عديدة..

أحمد الكحلاني: وحدة صنعاء يهتم باللاعبين وسبب إبعادي من الناشئين بُنيتي الجسمانية الصغيرة

يعشق الساحرة المستديرة منذ نعومة أظافره .. بدأ مسيرته الكروية في سن مبكرة من الحواري، وموهبته المميزة لفتت الأنظار صوب "الموج الأزرق"، فانتقل إلى نادي وحدة صنعاء وأصبح لاعباً أساسياً في فئة الشباب. النجم القادم بقوة عرفناه يمارس هوايته المفضلة منذ سنوات، واليوم شاهدناه عن كثب في إحدى التدريبات اليومية يتلألأ بطموحاته وحلمه الكبير على المستطيل الأخضر.. النجم الرياضي أحمد علي الكحلاني ودماثة أخلاقه العالية، التقيناه في حوار سريع تحدث معنا عن حياته الرياضية وحكاية رسم طريقته مع لعبته المفضلة، والتي وصفها بأنها تعني له كل شيء.

يقول نجمنا الرياضي أحمد الكحلاني إن بدايته الكروية كانت من المدرسة ثم الحواري، وشغفه الكبير بكرة القدم كان لديه إصرار وعزيمة أن مشواره مع محبوبته كرة القدم لن يتوقف.

حوار: نبيل الترابي

استطاع خلال هذه الفترة إظهار النادي بحلة وتحفة رياضية تخدم الجميع.

بُنيتي الصغيرة

*ما سبب استبعادك من منتخب الناشئين؟

**تم استبعادي من قبل الكابتن هيثم الأصبحي، والسبب بُنيتي الصغيرة، ومع ذلك لم أستسلم، المتعة والشغف حاضران في تطوير نفسي أكثر، وإن شاء الله العام القادم أصبح ضمن قائمة منتخب الناشئين، وحلمي أن أرتدي قميص المنتخب الوطني في المحافل الدولية.

كل شيء

*ماذا تعني لك كرة القدم؟

** كرة القدم عشق وحب من أعماق قلبي، وتعني لي كل شيء، أكون سعيداً عندما ألعب مع زملائي، وأشعر باعتزاز لتطور مستواي البدني والفني.

أشكر المدربين

*ماذا تحب أن تضيف في ختام اللقاء؟

** شكراً جزيلا على هذه الاستضافة في صحيفتكم الموقرة "صحيفة اليمن الرياضية"، وشكري الأول لوالدي العزيز علي الكحلاني الذي أكن له من قلبي كل الحب ، والذي سخّر وذلّل كافة الصعوبات والتحديات، ولم يكل أو يمل إلى يومنا هذا في مسيرتي الرياضية. أيضاً الشكر والتقدير إلى المدربين الوطنيين الذين تدربت على أيديهم.

كلمة حق:

أحمد علي الكحلاني، شغفه وإصراره على اللعب أينما حطت قدماه، وموهبته الخارقة، وشغفه بالساحرة المستديرة، ليس مدحاً فيه أو بحثاً عن التجميل والتلميع، بل بالعكس، هذه موهبة تستحق الرعاية والاهتمام والدعم، والمستقبل يلوح في الأفق بمهارته الاستثنائية وتفانيه وإيقاعه الجميل، يحمل بين قدميه ألقاباً عديدة سواء مع "الموج الأزرق" أو المنتخبات الوطنية.

الأولى انتابني شعور لا يوصف بالسعادة، وعزمت في نفسي على أن أشق طريقي في تمثيل اليمن صوب العالمية عبر هذا الصرح العملاق صاحب الإنجازات والتاريخ الرياضي العريق. بحمد الله وفضله، التحقت بالنادي قبل حوالي ثلاث سنوات مع الكابتن عبدالكريم الآنسي في فئة الأشبال، وصعدت مع الكابتن إبراهيم الكهالي لفئة الناشئين، والآن ألعب مع فئة الشباب بقيادة الكابتن عبدالوهاب الحواني، وهدفي تمثيل بلادي في الاستحقاقات الخارجية.

صرح عملاق

*كيف وجدت نادي وحدة صنعاء؟

** نادي وحدة صنعاء يعد من الأندية المعروفة في الساحة الرياضية، ويمتلك صرحاً عملاقاً، وليس محصوراً فقط في كرة القدم، بل بالعكس، الملاعب متوفرة لكافة الألعاب الفردية والجماعية، والجميع يمارسون هواياتهم، وهذا يعود للإدارة المحنكة برئاسة الأستاذ أمين جمعان رئيس النادي، الذي لن يتوقف.

تشجيع الوالد

وأشار الكحلاني إلى أن تشجيع والده -حفظه الله- له على الاستمرار، أعطاه الثقة العالية في مواصلة مسيرته الرياضية مع كرة القدم، والتي اعتبرها سر نجاحه في تطوير مهاراته وتجاوز التحديات.

تطوير المهارات

وتابع قائلا: التحقت بأكاديمية سام الرياضية مع الكابتن علي النونو والكابتن محمد العزعزي، وتعلمت أشياء جيدة خلال تلك الفترة، خصوصاً في تطوير المهارات واللياقة البدنية، ومع هذا كانت لدي رؤية أخرى وهي اللعب في صفوف الأندية اليمنية.

الاهتمام باللاعبين

* شاهدناك تلعب مع الشباب في نادي وحدة صنعاء؟

**حقيقة، وجدت نادي وحدة صنعاء يهتم باللاعبين بشكل كبير، من النظرة

تكرار المشهد..؟!

ظهرت منتخباتنا الوطنية في الآونة الأخيرة بصورة شبه مستحيلة في عالم كرة القدم، ومستوى يليق بكرة قدمنا المسكينة التي طالها عقود من الزمن دون فائدة، سوى التراجع إلى أرذل العمر. والعجيب والغريب في المشهد الكروي والحزن الذي خيم على الجميع، في دقيقة ونصف الدقيقة، فقدنا معها بطاقة التأهل إلى كأس العرب المقام حالياً في الدوحة، بعد التقدم في الأداء والنتيجة، وكان قاب قوسين أو أدنى، وحصد حوالي 750 ألف دولار. ومع ذلك، التغييرات غير المبررة للكوتش ولد علي لم تكن في محلها، وأدت بظلالها إلى هدفين في الدقائق الأخيرة، جعلت منتخب جزر القمر يدخل ضربات الترجيح بثقة عالية مكنته من خطف بطاقة التأهل. ليأتي الدور على ناشئينا الصغار وتعويض ما خسره الأحمر الكبير، بالتأهل المباشر إلى النهائيات الآسيوية، وخطف 15 نقطة من خمسة انتصارات متتالية. ونعلم جميعاً الوقت والمدة الضيقة، واستلام الأصبحي المهمة الصعبة في القارة الصفراء، كانت بمثابة تجاوز المستحيل لأبطالنا من المواهب الصغيرة، وتقديمهم أروع المباريات في هذه التصفيات، وتسجيل مهرجان من الأهداف أعاد الفرحة إلى قلوب الجماهير الرياضية التي تعودت على نغمات الانتصارات. ومن أروع ما قدمه الأولمبي اليمني أيضاً، بقيادة الكوتش العبقري قيس، أمام أسود الرافدين في البطولة الخليجية، بأقدام المخضرم عبدالرحمن..كل هذا في ظل شح الموارد المالية وضعف الإعداد والاستعداد، والغياب التام للمعسكرات المطلوبة المتخللة بالمباريات الودية. عموماً، هذا العام اعتبره من أجمل المواسم الكروية، ولعل أبرزها وأهمها ناشئونا الصغار الأبطال بعد التأهل المستحق. وحسب التقديرات، 150 يوماً، ما يقارب الخمسة أشهر المتبقية للمشهد النهائي في السعودية، وكتيبة هيثم الأصبحي تحتاج إعداداً جيداً، لأن المنتخبات المتأهلة قوية وتبحث عن اللقب. وما أخشاه بالفعل هو تكرار المشهد باستدعاء اللاعبين قبل الحدث بأسابيع، والخروج من الباب الخلفي مبكراً.

دمتم سالمين.

نبيل الترابي

فريق وزارة الداخلية يتوج ببطولة الوزارات والمؤسسات للكرة الطائرة والمالية وصيفاً

توج فريق وزارة الداخلية بطلا لبطولة الوزارات والمؤسسات والهيئات الحكومية للكرة الطائرة، التي نظمتها لجنة تسيير الاتحاد اليمني العام للكرة الطائرة، على كأس "شهداء حكومة التغيير والبناء"، برعاية وزير المالية ونائب وزير الشباب والرياضة وبمشاركة 12 فريقاً وزعت إلى مجموعتين.

تتويج فريق وزارة الداخلية جاء عقب فوزه على فريق وزارة المالية بشوطين دون رد في المباراة النهائية التي احتضنها ملعب نادي سام الترفيهي بالعاصمة صنعاء وسط حضور جماهيري غفير ملأ جنبات الملعب حمل في طياته الندية والإثارة وسلم وكيل قطاع الرياضة بوزارة الشباب والرياضة علي هضبان، ووكيل وزارة المالية للشؤون المالية والإدارية، والوكيل المساعد بوزارة المالية رئيس لجنة تسيير لعبة الكرة الطائرة وليد علي فايع، ورئيس اتحاد الشرطة الرياضي العميد عبدالرحمن المؤيد، فريق الداخلية كأس البطولة والميداليات الذهبية ومبلغا ماليا، وفريق المالية كأس الوصيف والميداليات الفضية ومبلغا ماليا، وفريق مصلحة الضرائب والجمارك كأس المركز الثالث والميداليات البرونزية ومبلغا ماليا، كما تم تكريم الفرق المشاركة بالدروع التذكارية والشهادات، وتكريم المعدين المخضرمين في الكرة الطائرة، سامي عبدالحبيب وعادل اللداني.

وأشاد هضبان وفايع بمستوى وأداء الفرق المشاركة في البطولة التي تأتي تخليدا وعرفانا بشهداء حكومة البناء والتغيير ودورهم الريادي خدمة الوطن والمواطن.

وأكدا أهمية البطولات والمسابقات الرياضية ومزاولة الشباب أنشطتهم وسط التنافس الشريف والتحلي بالروح الرياضية ومساهمة الجميع في إنجاح البطولة التي شهدت الحماس والتنافس الأخوي.

حضر المباراة النهائية والتكريم رئيس المكتب الفني بوزارة المالية، ممثل عن مجلس النواب، ومدير عام الاتحادات بوزارة الشباب والرياضة وائل القرشي، ومدير الأنشطة بصندوق رعاية النشء والشباب حمزة صالح، وأمين عام اتحاد الكرة الطائرة، وأعضاء الاتحاد أحمد العمري وخالد البتول ونضال المواد وعدد من القيادات الشبابية والرياضية.

افتتاح دوري الشهيد المولد بمحافظة صنعاء

في إطار الفعاليات والأنشطة التي تقام بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد للعام 1447هـ، التي ينفذها مكتب الشباب والرياضة بمحافظة صنعاء، وضمن بطولة الشهيد الدكتور محمد علي المولد وزير الشباب والرياضة للفئات العمرية (البراعم، الأشبال والشباب) لأندية الأحياء والفرق الشعبية بمحافظة صنعاء .. أقيمت مباراة الافتتاح لدوري الشهيد المولد بمحافظة صنعاء بين فريقي شباب الفروسية وأبي عبيدة لفئة الشباب، وقد سبقت المباراة مسابقات ثقافية في أجواء تنافسية وانتهت المباراة بفوز فريق أبو عبيدة 1/6.

حضر المباراة مدير النشاط الرياضي بمكتب الشباب والرياضة بالمحافظة الكابتن نبيل الناموس ورؤساء الفرق الرياضية المشاركة وجمهور غفير من محبي الرياضة ومشجعي الفرق.

صنعاء تحتضن بطولة منافسات الجمهورية للمصارعة الحرة تحت 17 عاماً

ينظم الاتحاد اليمني للمصارعة بطولة الجمهورية للمنتخبات المحافظات للناشئين، للمصارعة الحرة تحت 17 عاماً في العاصمة صنعاء، برعاية وزارة الشباب والرياضة وتمويل صندوق رعاية النشء والشباب، وتستمر خلال الفترة 12-9 ديسمبر الجاري، بمشاركة ست محافظات (أمانة العاصمة - عدن - تعز - الحديدة - المحويت - والبيضاء)، يتنافس مصارعوها في خمسة أوزان (38 كجم - 45 كجم - 48 كجم 51- كجم - 55 كجم).

واستقبل الاتحاد العام للعبة لاعبي المحافظات المشاركة في البطولة يوم الثلاثاء الماضي، عقب ذلك استلام الكشف النهائي بأسماء اللاعبين وأوزانهم، لتقوم اللجنة الفنية بإجراء عمليتي القرعة والوزن..وتبدأ منافسات اللاعبين صباح اليوم الأربعاء في الأدوار التمهيدية، وصولاً إلى الأدوار النهائية، لتستكمل منافسات البطولة الخميس وحفل تكريم الفائزين في مختلف الأوزان.

رئيس الاتحاد اليمني للمصارعة عبد الله المغربي أكد في تصريح، أن تنظيم بطولة الجمهورية للناشئين يعكس حرص الاتحاد على اكتشاف المواهب وتنمية القاعدة السنية للعبة، مؤكدًا أن البطولة تأتي في إطار خطة الاتحاد للارتقاء بالمصارعة اليمنية وتوسيع انتشارها في مختلف المحافظات.

وأضاف المغربي: "نهدف من خلال هذه البطولة إلى توفير بيئة تنافسية عادلة تسهم في إعداد شباب قادر على تمثيل اليمن في الاستحقاقات الخارجية. وقد استكملنا جميع الترتيبات الفنية والتنظيمية لإقامة البطولة، التي نسعى لأن تكون ناجحة تعكس تطور اللعبة ومستوى اللاعبين."

وختم رئيس الاتحاد تصريحه بالقول: "نشكر وزارة الشباب والرياضة وصندوق رعاية النشء والشباب على دعمهم المستمر، ونتمنى التوفيق لجميع الفرق المشاركة وتقديم عروض تليق بسمعة المصارعة اليمنية."

انطلاق بطولة الأحياء الشعبية في الملتقى الشتوي السابع

دُشنت على ملعب نادي وحدة صنعاء، منافسات بطولة الأحياء الشعبية لكرة القدم الساعية، ضمن فعاليات الملتقى الشتوي السابع الذي ينظمه النادي، ، بمشاركة 16 فريقاً يمثلون عدد من فرق الأحياء في العاصمة وتقام البطولة بنظام المجموعات، حيث قُسمت الفرق المشاركة إلى أربع مجموعات، على أن يتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني من كل مجموعة إلى الأدوار الإقصائية (ربع النهائي)وشهدت الجولة الافتتاحية "مهرجان أهداف" ومباريات اتسمت بالندية والإثارة، حيث كشفت بعض الفرق عن نواياها البطولية مبكراً عبر تحقيق انتصارات عريضة وفي أقوى مواجهات الافتتاح، اكتسح فريق "نجوم العاصمة" نظيره "سبأ" بنصف درزن من الأهداف النظيفة (0-6) ولم تقل مواجهة "يلا شباب" إثارة، حيث تمكن الفريق من الفوز على "القيصر" برباعية نظيفة (0-4)، فيما حقق "قلب الأسد" فوزاً كبيراً ومستحقاً على "عنيد الستين" بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد (1-4).

وتفوق "العنيد أ" على "الجلعي" بنتيجة (1-4)، بينما حقق "العنيد ب" فوزاً صعباً على (التنمية) بهدفين لهدف (1-2)وفي بقية المباريات، حقق "الرحمة" فوزاً صريحاً على "عرفان" بثلاثية بيضاء (0-3)، بينما شهدت مباراة "رواد اليمن" و"الحورش" قمة الندية، حيث انتهت بفوز مثير للرواد بثلاثة أهداف مقابل هدفين (2-3)وتتواصل منافسات البطولة خلال الأيام القادمة لاستكمال مباريات دور المجموعات، وسط توقعات بارتفاع وتيرة المنافسة لحجز بطاقات العبور للدور الثاني.

اللجنة العليا للدورات الصيفية تنظم مسابقة الصفوف الأولى في إجادة تلاوة القرآن الكريم بالأمانة

تواصلت لليوم الثاني على التوالي، بأمانة العاصمة، فعاليات المسابقة المنهجية (اقرأ باسم ربك الذي خلق) لطلاب الصفوف الدراسية الأولى، ضمن برنامج تعليم القراءة والكتابة وإجادة تلاوة القرآن الكريم عبر كتاب القاعدة اليمانية.

تنظم المسابقة اللجنة العليا للأنشطة والدورات الصيفية، بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي، ومكاتب التربية والتعليم والبحث العلمي.

حيث شهدت مدرسة الهلال بمديرية شعوب المنافسات بين طلاب الفصول الأولى صاحبها فقرات أدبيةٌ وفنيةٌ معبرة، بحضور وكيل وزارة الشباب والرياضة لقطاع الشباب- رئيس اللجنة الفنية للدورات والأنشطة الصيفية، عبدالله الرازحي، ومدير القطاع التربوي بالأمانة عبدالقادر المهدي، ومدير التنسيق التربوي والأنشطة الصيفية بوزارة الشباب أحمد السلوي، ومدير مركز الشباب للتدريب والتنمية الدكتور علي المعَنّقي، ومدير تربية شعوب، خالد الجمرة.

كما شهدت مدرسة الإمام علي بن أبي طالب بمديرية شعوب مسابقات مماثلة بين كلاب الصفوف الأولى، بحضور وكيل وزارة الشباب والرياضة لقطاع الشباب- رئيس اللجنة الفنية للدورات والأنشطة الصيفية، عبدالله الرازحي، وعضو اللجنة العليا يحيى المحطوري، ومدير التنسيق التربوي والأنشطة الصيفية بوزارة الشباب أحمد السلوي، ونائب مدير الأنشطة بمكتب تربية الأمانة عبدالله المداني، ومدير تربية شعوب، خالد الجمرة.

وقد أكد وكيل وزارة الشباب لقطاع الشباب- رئيس اللجنة الفنية للأنشطة والدورات الصيفية، عبدالله الرازحي، أن هذه المسابقات تدعم الجهود التعليمية والتربوية القائمة.. لافتًا إلى أن تنظيم هذه المسابقات يأتي في إطار تفعيل برنامج تعليم القراءة والكتابة وإجادة تلاوة كتاب الله، الذي بهديه تتعزز القيم الإيمانية، ويُبنى وعي الأجيال، وتتهيأ النفوس والذهنيات لتلقي المعارف، فتنطلق مسيرة بناء الحضارة وصناعة النهضة وتشييد الدولة اليمنية الحديثة.

القوس والسهم يقيم البطولة الرابعة ودورة إنعاشية

عبدالكريم مفضل: عقد الاتحاد العام للقوس والسهم، اجتماعاً استثنائياً ضم قيادة الاتحاد وفرع الأمانة، جرى خلاله مناقشة التحضيرات الفنية والإدارية الخاصة بالبطولة الرابعة للقوس والسهم خارج الصالات، المقرر تنظيمها خلال الفترة من 11 إلى 14 ديسمبر الجاري، برعاية نبيه ناصر علي القائم بأعمال وزير الشباب والرياضة، وبتمويل من صندوق رعاية النشء والشباب والرياضة.

وأقرّ الاجتماع اعتماد حكام البطولة، وتنظيم المنافسات لثلاث فئات هي: الرجال والسيدات والبراعم، بمشاركة لاعبين من مراكز خمس محافظات. كما وافق المجتمعون على إقامة دورة تدريبية وإنعاشية للتحكيم والتدريب على هامش فعاليات البطولة.. وستُقام المنافسات على ملاعب النادي الترفيهي، فيما تحتضن مدرسة زهور صنعاء مقر الاتحاد، فعاليات الدورة التدريبية.

يُذكر أن البطولة تسجّل هذا العام أول مشاركة لفئة البراعم من مدرسة كوكب العلماء من الذكور والإناث، في خطوة تُعد توسعاً مهماً لقاعدة اللعبة ورافداً لمنتخبات الفئات العمرية.

هيثم الأصبحي

سمير القاسمي: ذلك الاسم الذي اعتدنا أن نسمعه همسًا في الخلفية، خلف المدربين، خلف الاحتفالات، خلف الأضواء .. الجندي المجهول، رجل الظل، المساعد الذي يعمل بصمت ولا يطالب بأكثر من فرصة واحدة ليقول، ها أنا هنا.

هيثم الأصبحي الذي قرر أن يقلب الصفحة ونزع رداء الظل، ارتدى عباءة البطولة، وتقدّم إلى المشهد بثبات رجل يعرف تمامًا ما الذي يريد أن يصنعه.

نعود بذاكرتنا سنوات طويلة إلى الوراء..إلى وحدة صنعاء، إلى ذلك الفتى النحيل الذي يلمع كقطعة ضوء في وسط الملعب .. إلى موهبة فذّة، وطريقة لعب ساحرة، وإلى منتخب ناشئين كان اسمه يزينه هيثم بلمساته قبل أهدافه..اليوم ذلك الشاب كبر.. لكنه لم يفقد دهشته، ولا شعلة الكرة التي كانت تشتعل في قدميه.. تحوّل هيثم إلى مدرب صف أول في اليمن؛ أصبح اسمًا مطروحًا على طاولات الأندية، مرشحًا للمنتخبات، وثقةً جاهزة لكل مشروع يريد النجاح.

حتى جاءت اللحظة التي ينتظرها كل عاشق لكرة القدم والفرصة التي تختبر المعدن الحقيقي.وتسلم هيثم منتخب الناشئين في توقيت صعب..بعد مدربين كانت أمامهما تحديات معقدة ومشاكل مختلفة.

تسلّم الفريق بلا مقدمات، بلا وقت كافٍ، لكن بقلب مليء بالشجاعة عالج كل شيء بسرعة لا يفعّلها إلا المتمكنون. رمم النفسيات، أعاد الانضباط، جمع اللاعبين حول هدف واحد، ثم انطلق كقائد يعرف طريقه..لا يتردد ولا يلتفت.

خمسة انتصارات..خمسة عروض قوية.. خمسة أيام من الفخر الذي صنعه هيثم وكتيبته الصغيرة. تأهل إلى نهائيات كأس آسيا وكأن المهمة لم تكن صعبة أصلا .. اليوم نقولها من القلب "مبروك كابتن هيثم.." نثق بك، نؤمن بقدراتك، ونعلم أن في جعبتك الكثير مما لم نره بعد.

موعدنا كأس آسيا، وهناك فقط سنعرف أن ما حدث لم يكن صدفة، بل بداية قصة مدرب كبير، لم يخرج من مدرسة أوروبا ولا من أكاديميات العالم..بل خرج من ملاعب التراب في صنعاء، من العرق، من الشغف.

امبروك لنا بك.. ومبروك للكرة اليمنية بهذا القائد الذي خرج من الظل.. ليصبح نورًا.

إعلان فقدان

*يعلن الأخ/ اسماعيل يحيى مصلح العروسي عن فقدان بطاقة شخصية صادرة من الأمانة..فعلى من يجدها إيصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

*يعلن الأخ/ علي ابراهيم محمد المرتضى عن فقدان بطاقة شخصية صادرة من الأمانة ..فعلى من يجدها إيصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

*يعلن الأخ/ اسامة محمد عبدالله قاسم الحبيشي عن فقدان بطاقة شخصية صادرة من الأمانة..فعلى من يجدها إيصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

*يعلن الأخ/ فارس عيشان ناجي عيشان عن فقدان بطاقة شخصية صادرة من الأمانة ..فعلى من يجدها إيصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

*تعلن الأخت / انهار يحيى حسن القدمي عن فقدان بطاقة شخصية صادرة من الأمانة ..فعلى من يجدها إيصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

* يعلن الأخ/ الحسن عمار محمد عبدالله سالم عن فقدان جواز سفر صادر من عدن..فعلى من يجده إيصاله إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

* تعلن الأخت/ ماجدة أحمد محمد سعيد السويدي عن فقدان بطاقة شخصية صادرة من الأمانة الرقم الوطني 01000422482 ..فعلى من يجدها إيصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

*يعلن الأخ / محمد مجلي صالح مجلي عن فقدان كرت سيارة رقم اللوحة 40395/ 2 نقل..فعلى من يجده إيصاله إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

*يعلن الأخ/ مراد علي يحيى الهاملي عن فقدان بطاقة شخصية صادرة من الأمانة ..فعلى من يجدها إيصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

* يعلن الأخ / عمر أحمد أحمد حسن الجبجب عن فقدان بطاقة شخصية صادرة من الأمانة ..فعلى من يجدها إيصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

*يعلن الأخ/ بلال احمد احمد ناصر المطري عن فقدان بطاقة شخصية صادرة من الأمانة ..فعلى من يجدها إيصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

* يعلن الأخ/ حسن عبدالوهاب حسن المحبشي عن فقدان كرت دراجة نارية رقم اللوحة 3185/ف اليمن ..فعلى من يجده إيصاله إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

* يعلن الأخ/ أحمد علي أحمد الرويحي عن فقدان بطاقة شخصية صادرة من الأمانة الرقم الوطني 01011021131..فعلى من يجدها إيصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

*تعلن الأخت/ شيماء عدنان أحمد عالم عن فقدان بطاقة شخصية رقم 01000184646 صادرة من مركز (1) بالامانة..فعلى من يجدها إيصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

*يعلن الأخ / كمال عبد الرحمن محمد الفراص عن فقدان رخصة قيادة رقم 100193519 صادرة من الأمانة..فعلى من يجدها إيصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

* يعلن الأخ/ عبده علي مهدي سعد عن فقدان كرت دراجة نارية رقم 1520/س ..فعلى من يجده إيصاله إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

اليمن YEMEN
سياسية. عامة
حرية - سيادة - استقلال

رئيس التحرير
يحيى سريع قاسم

نائب رئيس التحرير
عبدالله بن عامر

للتواصل على:
https://alyeman.net
T: @alyamennewspaper

الأربعاء : 20 جمادى الآخرة 1447هـ | 10 ديسمبر 2025م | العدد 341 | 12 صفحة | السنة الخامسة

تبعات التحشيد والتواجد الأمريكي في بحار المنطقة

بمجرد استمرار التحشيد الأمريكي في بحار المنطقة وإبداء النوايا الأمريكية في إقلاق أمن العالم من خلال التهديد والوعيد لهذه الدولة وتلك، ستستمر كذلك الفوضى وحالة الانفلات بحراً. وذلك بعد أن تكررت أكثر من عملية اعتراض وإطلاق نار على سفن تجارية في عرض البحر، ليس لصنعاء علاقة بها بشهادة جهات أمنية وملاحية عدة.

كانت شماعة الأمريكيين للتواجد والتحشيد نحو هذه المنطقة الهجمات اليمنية، وإن لم تكن يوما تمثل تهديداً حقيقياً للملاحة الدولية بقدر ما هي موقف إنساني إسنادي لغزة، يستهدف فقط السفن التي تمول الكيان الصهيوني في ظل حصار خانق تعانيه غزة أدى إلى مجاعة كبيرة في القطاع المحاصر.

توقفت الهجمات اليمنية على سفن الكيان وتلك التي تبحر إلى موانئه، لكن هجمات متفرقة على سفن تجارية ما زالت مستمرة في البحر الأحمر وخليج عدن.

الأمر الذي لم يلقَ الاهتمام المناسب من قبل "شرعية الفنادق" في اليمن ولا أنظمة الخليج، التي عقدت الاجتماعات الطارئة وأطلقت التصريحات المتواصلة التي نددت بالهجمات الإسنادية لغزة، لكنها لا تلقى بالا لأي تهديد آخر، خصوصا إذا ما كان مرتبطاً بالفوضى التي يسببها التواجد الأمريكي في البحر وعسكرة خطوط إمداد الملاحة الدولية هناك، الذي من ضمن تبعاته خلق توترات دولية عديدة، تجبر كل دولة بما فيها اليمن على أن تحافظ على تواجد ما وموطئ قدم في هذه البحار يضمن ردع أي تهديد.

من التبعات كذلك توتر المنطقة البحرية المحاذية للصومال، التي تشهد من حين لآخر هجمات عديدة من قبل جماعات منفلتة، ليس من المستبعد أن من يحركها الأمريكيون أنفسهم لشرعنة الوجود العسكري لقواتهم هناك.

المنطقة الرمادية ونهاية الخدمة !!

بعد موجة تحريض إعلامي ضد بن حبريش وحلف قبائل حضرموت، العليمي وطارق وعفافيش شرعية الفنادق التزموا بشكل واضح بالمنطقة الرمادية من المواقف، مع بعض التقلبات والميل نحو الموقف الداعم لخطوات الانتقالي، لاعتقادهم الجازم أن ذلك سيرضي الرياض وأبوظبي عنهم.

وقد اتضح ذلك من خلال تغطية قناة الجمهورية التابعة لـ(صالح)، التي أثارت الجدل مما اضطرها إلى حذف بعض المواد الداعمة لفصائل انفصالية من صفحتها الرسمية.

بعد سقوط حضرموت، اتسم الموقف الإعلامي والتصريحات الرسمية لهؤلاء بالعقلانية والدعوة إلى الحكمة بعد أن قضي الأمر الذي كانوا يختلفون فيه.

وهذا الأمر لا يدل على تغليب المصلحة العامة بقدر ما هو محاولة لتخدير الجميع بما يخدم سعيهم المستمر نحو السلطة في مناطق سيطرة الرياض وأبوظبي، على الرغم من أن استمرار توغل الانتقالي وسيطرته جنوباً يهدد هذا المسعى بكل تأكيد.

ما لا يسرهم وللانتقالي على حد سواء، أنه لو وصلت الإمارات إلى مرحلة تعتقد فيها بضرورة إعطائهم جميعاً "نهاية خدمة" لفعلت ذلك دون تردد إذا ما استدعت مصالحها ذلك، أو إذا ما تعرضت لتهديد صريح من قبل صنعاء بالاستهداف أو نحو ذلك حال استمرارها في تنمية ودعم كل هذا العبث في تلك المناطق المحتلة. وهذا الأمر راجح جداً.

سوشيالكم

- بعد أن كان التطبيق يمثل مسألة أمن قومي بالنسبة لها.. لماذا تخلت الصين عن رفضها للبيع الجزئي أو الكلي لتطبيق "تيك توك"، ووافقت مبدئياً على بيع أسهم منه لشركة أمريكية؟ وما مدى المخاطر الأمنية التي قد تترتب على هذا الأمر في ظل حرب باردة متعددة الأوجه بين البلدين؟!

- يتلون مشاهير "الدفع المسبق" المنتشرون في عدد من عواصم الشتات كالحرباء، تبعاً للتحولات التي صاحبت وتلت أحداث حضرموت. والغالبية العظمى منهم يسلكون الطريق الذي سيؤدي إلى ضمان استمرارية الإعاشات التي تصرف لهم، بصرف النظر عن مبادئ العمل الإعلامي وأخلاقيات المهنة ومسؤولية الكلمة، فـ"الرز" فوق كل اعتبار.

- لا يستطيع الإصلاحي إلا أن يطبل للسعودية مهما بلغت الضربات الموجعة والمتتالية التي يرون أنهم يتلقونها في أكثر من محافظة نتيجة تواطئها مع الحروب الإماراتية التي تشن هنا وهناك، والتي هم أحد أهدافها الرئيسيون. لكنه، وبعد ما حصل في حضرموت، لوحظ تزايد في عدد الناقدين لتخاذل الرياض عن مثل هذه الأفعال، مع أن هنا ما هو متفق عليه سعودياً وإماراتياً.

العليمي يغادر عدن إلى الرياض فيما قيل إنه للتشاور. لكنه، وعلى سبيل السخرية، تندر ناشطون من الجنوب على مواقع التواصل الاجتماعي من الخطوة واعتبروها الأخيرة له، في إشارة إلى قرب إعلان الانفصال حسب تعبيرهم.

تكهنات وسيناريوهات محتملة

ليست نهاية المطاف، ولا كل ما في الأمر.. ليست النهاية ولا آخر حلقات سلسلة مؤامرات الرياض وأبوظبي في اليمن .. حضرموت ليست إلا قطرةٍ من بحرِ الخراب المراد إحداثه في اليمن شمالا وجنوباً، خدمة لأجندات احتلالية، منها توسيع الاستيطان السعودي الإماراتي في جزر ومحافظات وجغرافيا اليمن، فضلاً عما يريده الأمريكيون في إطار الهدف التدميري والتمزيقي العام في المنطقة.

أجَّلت الرياض المخطط الخاص بحضرموت حتى إكمال تجهيز ما يسمى قوات (درع الوطن)، التي قوامها حوالى اثني عشر لواءً كامل التجهيزات ومشبوه الأهداف التي أنشئت من أجلها هذه القوة.

وإن بدا ما جرى كما لو أنه استكمال إماراتي لسيطرة ما يسمى المجلس الانتقالي التابع لها على بقية محافظات الجنوب، إلا أن معالم التقاسم اتضحت بمجرد سقوط حضرموت في يد المجهول، حين تقرر أن تمضي السيطرة على بعض المرافق والمنشآت العسكرية والمدنية في المحافظة اليمنية الأكبر وحديثة العهد بالدخول الرسمي في الفوضى التي عاشتها مناطق ومدن كـ(عدن) لسنوات خلت.

في شبوة، وتزامناً مع سقوط حضرموت، تحركت أحداث مشابهة جرى خلالها إسقاط معسكر قريب من حدود محافظة مأرب. وصفت ذلك وسيلة إعلام تابعة للانتقالي ومنصات إعلامية رديفة بأنه استكمال لإخراج الجنود الشماليين من تلك المحافظات، وتحدثت تلك المصادر عن فرار عدد من منتسبي ذلك المعسكر إلى مأرب.

مأرب هي الأخرى تُحاط بمخاوف متعددة الاتجاهات والوجوه، وسط ضجيج إعلامي وتوقعات وسيناريوهات عن مستقبل المحافظة، الذي زادته أحداث حضرموت وشبوة غموضاً.

فبينما يتحدث البعض عن إمكانية أن تستمر عملية عسكرية من الجنوب والشرق باتجاه المحافظة في إطار ما يسمى "ملاحقة الإخوان المسلمين" وإنهاء سيطرتهم أو حتى تواجدهم في بعض المحافظات كهدفٍ سعودي إماراتي معروف، يتحدث البعض أيضاً عن ملامح معركة أخرى قادمة من صنعاء تنهي الحكم السعودي للمحافظة وتستكمل السيطرة عليها. وسط تكهنات عن احتمالية اندلاع مواجهة عامة تشمل أكثر من جبهة، لا يبدو أن الرياض ستسلم مأرب من لظاها فيما لو آثرت قرع طبول حرب والمغامرة بالعودة إلى معاركها الخاسرة.

مع اتضاح الصورة أكثر فأكثر، لا تتضح معالم الوضع القادم في اليمن شمالاً وجنوباً، وما إذا كانت الأمور ستتجه نحو التشظي النهائي، أم سيستمر المخطط التدميري في مناطق سيطرة الرياض وأبوظبي على أن يبقى الوضع العام كما هو عليه من تنويم جبهات وممارسة حروب اقتصادية وانتظار للفرص التي لم تتاح بعد بالنسبة لهما.

على السريع

- بعد أن فقد آخر ما تبقى من الشرعية الأخلاقية فضلا عما يدعيه من شرعية دستورية فر إلى حاضنة صناعته الاستخباراتية وتدريبه منذ الصغر على إتقان فنون العمالة والخيانة .. وفي مفارقة عجيبة ومؤلمة ظهر أمام سفراء دول السخافة والضحك عليه وعلى الشعب مستنجدا بهم تارة ومطلقا تهديدات العمل من أجل ما أسماه حماية المركز القانوني للدولة، بعقلية سلطة مرتبكة لا عقلية دولة.

- بعد رحلة اغتراب خارجية استمرت لأكثر من عام، أنهتها أحداث حضرموت .. عاد إلى محافظته المبتورة مستنفراً، لا تخفي ملامحه الارتباك، محاولا تصدير خطاب جامع يتجاوز المرحلة ذات الفجوة الأكبر بين مكونات لا يجمعها سوى الارتباط بأجندات خارجية.

- يحاول استنساخ تجارب الزعماء التاريخيين للأمم والشعوب بالإطلالة النادرة لمخاطبة جموع الجماهير من على فراش المرض، ويبادلهم التهاني بالإنجازات في حضرموت والمهرة، متناسياً أنه مجرد عضو مؤقت في مجلس مؤقت يقود مرحلة مؤقتة، لحين اختيار الكفيل ما إذا سيستمر اتكاؤه عليه من عدمه، ضمن مستقبل لا يبدو مستقراً حتى بالنسبة للكفيل ذاته.

- من أعظم الدروس التي تُعلم ثمن الخيانات ونهاية العمالات: نهاية (ياسر أبو شباب) الذي أعلنت مصرعه وسائل إعلام إسرائيلية واصفة إياه بـ"زعيم المليشيات في غزة"، غير مأسوف عليه بالنسبة للاحتلال الذي حاول أن يصنع منه خنجراً في ظهر المقاومة الفلسطينية، فدفنته غزة قبل أن يكمل المهمة. أو أن الاحتلال ذاته قد تخلص منه كعميل لم يتقن عمالته بالشكل المطلوب.

سلطة دمشق .. انبطاح لا يوقف التعنت الإسرائيلي عند حد !!

تتضاءل شعبية الفصائل التي سيطرت على دمشق، بغياب أي جهود لمواجهة التواجد الإسرائيلي العسكري في الأراضي السورية واحتلالها أجزاء واسعة منها، وكذلك الغارات الصهيونية المتواصلة على عمق الأراضي السورية ومنشآت عسكرية ومدنية هناك، وتهديد الكيان المتواصل باستمرار ضرباته تلك، وإعلان وصايته على أحد المكونات الرئيسية في سوريا (الدروز) بشكل علني، وطلب ذلك المكون نفسه الوصاية الإسرائيلية على مرأى ومسمع.

جزء كبير من الرأي العام العربي كان مع فكرة أن البدايات صعبة لأي طرف يسيطر على السلطة في أي بلد، سيما تلك البلدان التي شهدت حروباً وتشظيات، وأن ما يجب التفكير به هو التماس العذر لهذا الطرف تجاه أي تقصير في أي ملف، بما في ذلك ما يتعلق حتى بالسيادة والأرض، لكن في حدود معينة ولوقت محدود جداً.

لكن تزايد الخطر الصهيوني على سوريا واتساع دائرة اللا اهتمام والتجاهل لدى سلطة دمشق الجديدة، أحدث انشقاقاً داخل هذا الطيف المهتم بشؤون سوريا، وبدا الامتعاض واضحاً على مؤيدين كثر كانوا يبدون الدعم الكامل لهذه السلطة، التي تواصل انحدارها في قعر التغاضي عن كل تلك السلوكيات الإسرائيلية، وتواصل كذلك تملقها وتوددها المقرف على كل منبر وفي كل مناسبة وعند كل خطاب. ومع ذلك، يزداد التعنت الإسرائيلي الذي لا يتوقف عند حد ، لمجرد أن تكون منبطحاً.

مؤشرات إيجابية

تجاوب بعض المؤسسات والجهات الحكومية مع قضايا النشر وكل ما يثار إعلامياً حول أدائها أو سلوكيات بعض منتسبيها، والتسريع في التحقيق بشأن هذه القضية أو تلك، وإبداء الاستعداد لمحاسبة كل من يثبت تورطه في مخالفات بحق الجمهور والعمل الرسمي العام، من المؤشرات الجيدة والتي تثبت حسن إدارة تلك الجهات الحكومية.

ونأخذ هنا مصلحة الأحوال المدنية على سبيل المثال كنموذج على ذلك، بعد أن رصدنا تجاوباً واضحاً بشأن شكاوى تم تناولها إعلامياً، تزامناً مع حملة قطع البطاقات الشخصية التي أطلقتها وزارة الداخلية والمصلحة في العاصمة صنعاء والمحافظات، وهذا مما ينبغي فعله والاحتذاء به، ومما يستحق أن يُشار إليه بالإشادة كذلك.